





# ضرب كلينتون لبغداد يعيد انتاج وقائع فيلم «إلحق ذنب الكلب» مجلس النواب الأمريكي يؤيد ضرب العراق بأغلبية ساحقة

واشنطن - لندن  
«القدس العربي»:

وافق مجلس النواب الأمريكي بأغلبية ساحقة أمس الخميس على قرار يؤيد بصفة قاطعة القوات الأمريكية في عملياتها ضد العراق.  
وتخلي المجلس عن انقسامه الحزبي بشأن مسألة الرئيس بيل كلينتون، ووافق على القرار بأغلبية 417 صوتاً ضد خمسة، وقال ريتشارد غيفارتس زعيم الأقلية الديمقراطية بمجلس النواب «يجب علينا أن نبعث بأقوى رسالة ممكنة إلى صدام حسين مفادها أن السياسة الداخلية لن تؤثر أبداً على عزمنا» في غنصون ذلك، تشرتت شبيكة

التلفزيون الأمريكية «سي إن إن» أمس الخميس ان النقاش في مجلس النواب الأمريكي حول التصويت لإقالة الرئيس بيل كلينتون الذي علق أمس بسبب الغارات الجوية على العراق، سبباً اعتباراً من اليوم الجمعة.  
وكان من المقرر ان يبدأ النقاش أمس الخميس، ولكن قيادة الحزب الجمهوري أعلنت عن تأجيله مساء الأربعاء بعد البدء بعمليات عسكرية في العراق. وقد يستمر النقاش يومين على الأقل.

واعطى قرار الأغلبية الجمهورية في الكونغرس الأمريكي لتأجيل النقاش بشأن مسألة الرئيس بيل كلينتون يوماً واحداً على الأقل بسبب الهجمات العسكرية التي تشنها الولايات المتحدة على العراق، فرصة جديدة للرئيس الأمريكي للنجاة في معركته السياسية التي بدأت بعد اكتشاف فضيحة مونیکا لوبيسكي، واعاد قرار الجمهوريين ومن ثم الضربة العسكرية التي تقوم بها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق صورة عن الفيلم الأمريكي الشهير «العب ذنب الكلب» الذي قدم فيه الممثل داستين هوفمان صورة عن رئيس للولايات المتحدة مثقل كاهله بعباءه الفضائح بقر القيام بغزو عسكرية لدولة اجنبية من اجل ابعاد نظر مواطنيه عن المشاكل

الداخلية التي يعانيتها، وحكاية الرئيس الخيالي في فيلم هوفمان ربما أعيد اخرجها بطريقة أخرى حينما قرر الرئيس الأمريكي ضرب مصنع الشفاه في السودان وعسكرت كرات قاتلة الادارة الأمريكية انها تابعة للثري السعودي اسامة بن لادن، فلم تكن صادفة ان يقترن كلينتون ومستشاريه الامنيين ضرب السودان والمحقق المستقل سيمت كثر شهادة امام المحقق المستقل سيمت كثر وصار كلينتون يعرف بالضرورة الرجل الذي يعرف طرق النجاة ويعرف كيفية استغلال الأزمة لصالحه، ويبدو ان الجمهورية في الكونغرس الأمريكي في وقت لتخمين بين لوبيسكي وانه اعطاه فرصة للفرج من زوجه التي حاول الابتعاد عنها في رحلته الى غزة واسترايل في الاسبوع الماضي، والشخصان المعينان هنا هما الرئيس العراقي صدام حسين ورئيس لجنة المقتنحين الدوليين التابعة لادم المتحدة «ناسكوم»، ويتشاوران وتذمته تجاه تقريره النقائ للتحقيقات وتجاهلته تجاه الشعب العراقي في فرصة للرئيس الأمريكي ومؤيدي سياسته على الجانب الآخر من الاطلنطي فرصة لركوب الموجة وتأجيل النقاش حول شأن الرئيس المهذب بالعزل

وغير ترينت لوت رئيس الأغلبية الجمهورية في ولاية أركنسسو التي كان كلينتون حاكمها في السابق وتساءل العديدين عن توقيت الضربة الداخلية، كما شكك بعض الجمهوريين في واقع الكتلون من اصدار الأمر بهجومه العراق في وقت قريب فترة ولايته بفترة حرجة.  
وعبر ترينت لوت رئيس الأغلبية الجمهورية في ولاية أركنسسو عن ايمانه في هذا الوقت، مع انه اشار الى ان البيت الأبيض قد اكد له أكثر من مرة بعدم وجود ارتباط بين توقيت الضربة واهداءات عزل الرئيس، إلا انه قال في بيان صحفي ان «كل التوقيتات والسياسات تظل موضوعاً للسماعة».

وأضاف لوت «أنا ضد تعريض حياة رجال وسام عسكرين امريكيين للخطر من اجل عمل ضد العراق لن يغير فعلاً الوضع في هذا البلد، إلا انه في حال بدأت ضربة عسكرية فان جميع الامريكيين سيبدأون ناعماً قوتنا في المعركة».  
رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ جيمس فيلمز فقد اعتبر من جانبه في بيان ان «صدام حسين لم يترك أي خيار آخر للولايات المتحدة غير مهاجمة العراق».

ولكنه اضاف ان «هذه الهجمات يجب ان تكون بداية سياسة عراقية جديدة: يجب ان يطرد صدام من السلطة»، ويجب ان يكون خلعه الفضيحة الجريسيه وسياسة الخارجية الأمريكية وسياسة خلفائنا الأوروبيين».

وقال الرئيس الأمريكي الدائم الى الولايات المتحدة من الشرق الأوسط باخفاء الجدل حول اجراءات العزل له حيث قام نائب الرئيس الأمريكي آل غور بتوجيه نداء للكونغرس في نهاية العام الجديد، وستبذل في البداية بتشكيل لجنة قضائية جديدة التي قد تقوم بتحدي دستورية قرارات اللجنة السابقة، مما يعني العودة مرة أخرى للخطوات الأولى من اجراءات عزل الرئيس.

وقال وزير الخارجية الامريكى رونالد روبرتس في بيان ان قواته تستخدم لضرب اهداف امريكية وبريطانية انتقاما للغارات على العراق. وأضاف «أنا متحفظ بالحق في شن هجوم بنفس القوة على مصالح لولايات المتحدة الأمريكية وبريطانية القطفي في منطقة القوقاز».

وفي كيبف قالت وزارة الدفاع الخارجية الاوكرانية انه لا يمكنها اقرار الهجمات العسكرية على العراق وأبدت أسفها لسقوط ضحايا مدنيين.

وأضافت في بيان «ان أوكرانيا التي تعبر دوماً عن تعاطفها لحل الأزمة» وأضاف «يجب ان نعمل صدام حسين المسؤولة الكاملة عن هذا».

وفي بيان ابدى وزير الخارجية الألماني جيرهارد شرودر ان الولايات المتحدة وبريطانيا تبيده الكامل لشن هجمات عسكرية على العراق وقال ان صدام يتحمل مسؤولية الهجمات.

وقال وزير الخارجية الامريكى رونالد روبرتس في بيان ان قواته تستخدم لضرب اهداف امريكية وبريطانية انتقاما للغارات على العراق. وأضاف «أنا متحفظ بالحق في شن هجوم بنفس القوة على مصالح لولايات المتحدة الأمريكية وبريطانية القطفي في منطقة القوقاز».



امريكي يؤيد اجراءات عزل كلينتون يعتمد خارج مبنى «كابيتول» (أ.ف.ب)

مونيكا لوبيسكي، وعربت تبلي فالور الثانية من ولاية فلوريدا عن غضبها من قرار الرئيس الامريكي ضرب العراق، حيث قالت ان القرار اعترضت في السابق معتدلة، حيث وقعت مصلحة البلاد املت على بيل كلينتون اخذ هذا القرار. وكان الجمهوريون في مجلس النواب قد أعلنوا مساء الأربعاء عن تأجيل التصويت على اقالة كلينتون بسبب التدخل العسكري الامريكي في العراق.

وكانت وسائل الاعلام الامريكية الغربية تنتظر اجراءات العزل التي كان سيقوم بها البرلمان ليلة الخميس الماضي حينما بدأت الطائرات الامريكية بقصف بغداد، وقال رئيس اللجنة القضائية في الكونغرس هنري هايد الذي كان يدرس اربعة قوانين حول العزل انه من الممكن ان نبدأ بالتصويت على اجراءات العزل للرئيس في الوقت الذي نتواصل فيه عملية قصف بغداد».

وقال وزير الخارجية الامريكى رونالد روبرتس في بيان ان قواته تستخدم لضرب اهداف امريكية وبريطانية انتقاما للغارات على العراق. وأضاف «أنا متحفظ بالحق في شن هجوم بنفس القوة على مصالح لولايات المتحدة الأمريكية وبريطانية القطفي في منطقة القوقاز».

وفي كيبف قالت وزارة الدفاع الخارجية الاوكرانية انه لا يمكنها اقرار الهجمات العسكرية على العراق وأبدت أسفها لسقوط ضحايا مدنيين.

وأضافت في بيان «ان أوكرانيا التي تعبر دوماً عن تعاطفها لحل الأزمة» وأضاف «يجب ان نعمل صدام حسين المسؤولة الكاملة عن هذا».

وفي بيان ابدى وزير الخارجية الألماني جيرهارد شرودر ان الولايات المتحدة وبريطانيا تبيده الكامل لشن هجمات عسكرية على العراق وقال ان صدام يتحمل مسؤولية الهجمات.

وقال وزير الخارجية الامريكى رونالد روبرتس في بيان ان قواته تستخدم لضرب اهداف امريكية وبريطانية انتقاما للغارات على العراق. وأضاف «أنا متحفظ بالحق في شن هجوم بنفس القوة على مصالح لولايات المتحدة الأمريكية وبريطانية القطفي في منطقة القوقاز».

وفي كيبف قالت وزارة الدفاع الخارجية الاوكرانية انه لا يمكنها اقرار الهجمات العسكرية على العراق وأبدت أسفها لسقوط ضحايا مدنيين.

وأضافت في بيان «ان أوكرانيا التي تعبر دوماً عن تعاطفها لحل الأزمة» وأضاف «يجب ان نعمل صدام حسين المسؤولة الكاملة عن هذا».

# ضرب العراق قد يحسن وضع كلينتون ولكن لن يوقف بحث محاكمته

واشنطن - من الآن اليسرن:

يقول محللون ان الضربات الجوية ضد العراق قد تعطي دفعة للرئيس بيل كلينتون امام الرأي العام الأمريكي وتؤخر مناقشات مجلس النواب بشأن عزله، ولكنها لن توقفها.  
وقال خبير الرأي العام جون زغبي «إنها مناسبة لتحسين صورة الرئيس لفترة 26 ساعة حيث تلقت الأمة الى جانب قادتنا العسكريين، ولكن مؤقتاً لأننا سنستأنف النقاش حول موضوع العزل».

ويبدأ الهجوم بريدون توحيد الصفوف أثناء الازمات»، وأضاف قوله انه لا يتوقع تغييراً في تأييد الرأي العام لكلينتون، ولكنه يعتقد ان شعبية الجمهوريين التي تدنت في الاونة الأخيرة ستزداد انخفاضاً.  
وأظهر أحدث استطلاع للرأي ان نحو 60 في المئة من الناخبين الامريكيين يعارضون محاكمة كلينتون. بيد ان الجمهوريين يصرون على هذه الخطوة.

وإذا وافق مجلس النواب على محاكمة الرئيس وأدين في مجلس الشيوخ بأغلبية الثلثين فسيغزل.

ويبدو ان كلينتون كان واثقاً من انه سيواجه انتقادات داخلية وخارجية لتوقيت ضرب العراق.  
وقال لوئيس ايلغبرغر وزير الخارجية في ادارة الرئيس الجمهوري جورج بوش اذا كان الهجوم على العراق مبرراً فإنه توقيت سيء. بل ان رون بول عضو مجلس النواب الجمهوري من تكساس ذهب بعيداً بقوله ان قرار كلينتون غير قانوني ويستدعي محاكمته.

وأضاف «انه عمل يثير الغضب ولا يصح ان نشتد فيه، لا يجب ان نسحق لرئيسنا بالقيام به، انه عمل خطير جدا وليس له صلة بامتنا القومي، وفي الحقيقة اعتقد ان شن حرب بدون موافقة الكونغرس عمل يستدعي المحاكمة».

## ثلث امريكيين يعتبرون ان كلينتون قصف العراق لتحويل الانظار عن مصيره

بحول الى مجلس الشيوخ، وأعرب 57% عن تأييدهم التصويت على توبيخ بوجهه الى كلينتون بينما أيد 36% اجراء الاقالة.  
ورداً على سؤال حول ما اذا كان مجلس الشيوخ سيقدر إقالة كلينتون في ختام محاكمته، أجاب 60% بـ «لا»، في مقابل 37% ايدوا رأيا معاكساً.  
لكن 57% من الذين شملهم الاستطلاع اعرّبوا عن اعتقادهم بوجود ان يقدم كلينتون استقالته قبل ان يحاكمه مجلس الشيوخ.

وكان استطلاع للرأي أجرته واشنطن بوست و«اي بي سي» في الاسبوع الماضي قد اظهر ان 58% يؤيدون استقالة كلينتون اذ ارفع اجراء الاقالة الى مجلس الشيوخ.  
وقد أعلن «الرئيس» المقبل لجلس الشيوخ الجمهوري بوب ليفينستون سبب الضربات الجوية للعراق، منح مهلة وجيزة لكلينتون، موضحاً ان النقاش حول الاقالة سيجري «ربما الجمعة وربما السبت، لكن في مستقبل قريب على أي حال».

## محتجون يشتبكون خارج البيت الابيض

واشنطن - رويترز: انتقد عرب امريكا وجماعات سلام امريكية الهجمات الجوية وحذروا من ان الهدف العسكري يمكن ان يفاقم معاناة الشعب العراقي ويقوض السلام في الشرق الأوسط.  
وقال جيمس زغبي رئيس المعهد العربي الامريكي «الوضحة لادارة انه مع ما نشعر به نحن والجمهور الدولي من إحباط من جراء مناورات وقسوة النظام العراقي فلا نعتقد ان العقوبات الاقتصادية والهجمات العسكرية هي الحل».

وحدث زغبي واشطن على تطوير «سياسة ممتاسكة يمكن ان تعاقب النظام بينما تقدم الدعم والامل لشعب العراق».  
كما قالت لجنة خدمة الاصدقاء الأمريكية الاربعة انها تستنكر الضربات العسكرية وحثت الولايات المتحدة على وقف جميع الهجمات على الفور.

وكانت وسائل الاعلام الامريكية الغربية تنتظر اجراءات العزل التي كان سيقوم بها البرلمان ليلة الخميس الماضي حينما بدأت الطائرات الامريكية بقصف بغداد، وقال رئيس اللجنة القضائية في الكونغرس هنري هايد الذي كان يدرس اربعة قوانين حول العزل انه من الممكن ان نبدأ بالتصويت على اجراءات العزل للرئيس في الوقت الذي نتواصل فيه عملية قصف بغداد».

وقال وزير الخارجية الامريكى رونالد روبرتس في بيان ان قواته تستخدم لضرب اهداف امريكية وبريطانية انتقاما للغارات على العراق. وأضاف «أنا متحفظ بالحق في شن هجوم بنفس القوة على مصالح لولايات المتحدة الأمريكية وبريطانية القطفي في منطقة القوقاز».

وفي كيبف قالت وزارة الدفاع الخارجية الاوكرانية انه لا يمكنها اقرار الهجمات العسكرية على العراق وأبدت أسفها لسقوط ضحايا مدنيين.

وأضافت في بيان «ان أوكرانيا التي تعبر دوماً عن تعاطفها لحل الأزمة» وأضاف «يجب ان نعمل صدام حسين المسؤولة الكاملة عن هذا».

وفي بيان ابدى وزير الخارجية الألماني جيرهارد شرودر ان الولايات المتحدة وبريطانيا تبيده الكامل لشن هجمات عسكرية على العراق وقال ان صدام يتحمل مسؤولية الهجمات.

وقال وزير الخارجية الامريكى رونالد روبرتس في بيان ان قواته تستخدم لضرب اهداف امريكية وبريطانية انتقاما للغارات على العراق. وأضاف «أنا متحفظ بالحق في شن هجوم بنفس القوة على مصالح لولايات المتحدة الأمريكية وبريطانية القطفي في منطقة القوقاز».

وفي كيبف قالت وزارة الدفاع الخارجية الاوكرانية انه لا يمكنها اقرار الهجمات العسكرية على العراق وأبدت أسفها لسقوط ضحايا مدنيين.

وأضافت في بيان «ان أوكرانيا التي تعبر دوماً عن تعاطفها لحل الأزمة» وأضاف «يجب ان نعمل صدام حسين المسؤولة الكاملة عن هذا».

وفي بيان ابدى وزير الخارجية الألماني جيرهارد شرودر ان الولايات المتحدة وبريطانيا تبيده الكامل لشن هجمات عسكرية على العراق وقال ان صدام يتحمل مسؤولية الهجمات.

وقال وزير الخارجية الامريكى رونالد روبرتس في بيان ان قواته تستخدم لضرب اهداف امريكية وبريطانية انتقاما للغارات على العراق. وأضاف «أنا متحفظ بالحق في شن هجوم بنفس القوة على مصالح لولايات المتحدة الأمريكية وبريطانية القطفي في منطقة القوقاز».

وفي كيبف قالت وزارة الدفاع الخارجية الاوكرانية انه لا يمكنها اقرار الهجمات العسكرية على العراق وأبدت أسفها لسقوط ضحايا مدنيين.

وأضافت في بيان «ان أوكرانيا التي تعبر دوماً عن تعاطفها لحل الأزمة» وأضاف «يجب ان نعمل صدام حسين المسؤولة الكاملة عن هذا».



مسلمون بريطانيون يتدنون بالاعتداء الأمريكي البريطاني ضد العراق في تظاهرة نزلت امس خارج مقر وزارة الدفاع في لندن. وادام مصر من اعتقال شخصين خلال تظاهرة تائية امام مقر وزارة الخارجية. وقد سلم المظاهرون شعارات معادية للولايات المتحدة وبريطانيا على نوافذ وجدران بنايات «البيتلز» الذي يضم كل الوزارات (أ.ف.ب)

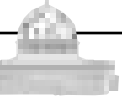
ببناء على طلب بغداد مناقشة الهجمات الامريكية البريطانية.  
وقال المسؤولون ان مجلس الجامعة سيجتمع يوم السبت او الاحد لكن لم يتضح على الفور ما اذا كان الاجتماع سيحضره وزراء الخارجية العرب ام مندوبون الدائمون في الجامعة.  
وقال دبلوماسي عربي بارز انه من غير المحتمل ان تعقد قمة عربية لان الزعماء العرب ليسوا متعاطفين بما يكفي مع الرئيس العراقي صدام حسين.  
وقال الدبلوماسي المقرب بالقاهرة والذي طلب عدم نشر اسمه «اشك بشدة في ان تعقد قمة عربية ابدا لهذا الامر».

وقال عبد الرحمن لورينز في غزة «مدني هذا الهجوم غير المرعى على العراق ونطالب الدول العربية بالعودة لعقد اجتماع عاجل للمطالبة دون تأخير بوقف هذه الهجمات».

وهي اكثر منظمة اسلامية في اندونيسيا «مدني هذا العمل وتعتبر عن الاسف ازاء هذا الهجوم. لا بد من وقفه».

وقال عبد الرحمن لورينز في غزة «مدني هذا الهجوم غير المرعى على العراق ونطالب الدول العربية بالعودة لعقد اجتماع عاجل للمطالبة دون تأخير بوقف هذه الهجمات».





## الامم المتحدة تتوقع موجة هجرة واسعة من العراق

■ عمان- اف ب: تتوقع هيئات انسانية تابعة للأمم المتحدة في الأردن موجة هجرة واسعة من العراق في حال تواصلت الضربات الامريكية الجوية ضد هذا البلد.

وقال ممثل اللجنة العليا للاجئين ماريو كاريمناتي لوكالة فرانس برس «اذا تواصلت الضربات الامريكية لعدة ايام محدثة دمارا كبيرا فيجب توقع موجة نذر وتحرك سكاني خصوصا باتجاه ايران».

وتوقع مسؤولون في هيئات اخرى تابعة للأمم المتحدة «ان يتم نزوح ما بين 50 الف و100 الف شخص باتجاه الحدود مع ايران و10 و15 الف باتجاه الحدود مع الأردن».

واوضح المسؤولون ان عمليات الاغاثة الانسانية يتم تنسيقها خصوصا بين الصليب الاحمر ومنظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم (اليونسف) مع مكتب تنسيق الشؤون الانسانية في العراق.

وقال ممثل اللجنة العليا في الأردن «ان في مقدره هيئته اقامة مخيم في غضون عدة ساعات في الأردن لايواء 10 آلاف لاجيء».

## صحيفة «بابل»: العراق مصمم على «نضاله الجهادي» رغم الهجمات

■ بغداد- اف ب: اكدت صحيفة (بابل) العراقية امس الخميس ان العراق مصمم على مواصلة «نضاله الجهادي» من اجل رفع الحظر رغم «العدوان الامريكي البريطاني».

وقالت (بابل) التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي انه «سواء استمر عدوانهم الجرم الشنيع ام اقتصر على ما جاء من فعل وقح جبان فانه (العراق) غير انه بكل الصواريخ وقنابل الدمار بل انه مصمم امس اكثر من اي وقت على النضي في نضاله الجهادي المقدس من اجل رفع الحصار الطالما».

وحملت الصحيفة بشكل خاص على الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي وصفته بانته «بطل الفضائح الجنسية» في اشارة الى قضية مونيتا لويكسكي.

واضافت (بابل) ان كلينتون «الذي تتحكم بافعاله وتصرفاته ورغباته الشهوانية قبل كل شيء هو ابعد ما يكون عن الشعور باي جانب قيمي او انساني او ديني مما يعتقد انه ينبغي عليه شعبه».

وقد قصفت الولايات المتحدة وبريطانيا العراق ليل الاربعا - الخميس وشنت غارات جوية اطلق عليها اسم «ثعلب الصحراء» بهدف معان هو نزح اسلحة العراق المخطورة.

واكدت صحيفتان عراقيتان في تعليقات كتبت قبل الضربة العسكرية ان الشعب العراقي سيتصدى ل«العدوان» الامريكي الجديد.

وقالت صحيفة الثورة الناطقة باسم حزب البعث ان «العدوان الامريكي الجديد لن يلقي غير الخيبة وان امريكا لن تحصد منه غير العار».

واضافت الثورة «لم نعد نستغرب ان موقف امريكي شرير من العراق وصرنا مقتنعين بان امريكا يمكن ان تقتفر حماقة العدوان على بلادنا في اي يوم من ايامنا بذريعة تخلفها و بدون اي ذريعة».

وتحت عنوان «النصر لنا والاندحار من نصب الاشرار» قالت صحيفة القادسية «ان الشعب العراقي وابطاء قواته المسلحة يقفون كالطود الشامخ لمواجهة العدوان».

## تركيا تغلق مركز الخابور الحدودي مع العراق

■ انكار يكر (تركيا) - اف ب: اعلن مصدر رسمي امس الخميس ان تركيا اغلقت من جانب واحد وكجزء من اجل غير رسمي مركز الخابور الحدودي الوحيد مع العراق بعد الغارات الجوية الامريكية البريطانية على هذا البلد.

وقال مصطفى ديمير نائب حاكم سولويي (جنوب شرق) المنطقة التي يقع فيها المركز الحدودي ان «الخابور اغلاق بسبب القصف الجوي على العراق».

ويستخدم هذا المركز اساسا لتجارة المازوت بين تركيا وشمال العراق. وتغلق تركيا عموما هذا المركز خلال الغارات الجوية على اهداف في العراق.

واوضح المسؤول التركي ان «سائقى الشاحنات الاتراك يمكنهم العودة الى المركز لكنهم لا يستطيعون التوجه الى شمال العراق».

وانتقل الشاحنات التركية المؤدية الى شمال العراق وتعود محملة بالمازوت الارض ثمنا من تركيا بمعدل 5500 طن يوميا.

وتسمح هذه التجارة الحدودية التي تآذن بها الامم المتحدة لسكان جنوب شرق الاناضول بالتعويض جزئيا عن الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الحظر المتعدد المرحوز على العراق.

وتعتبر الحكومة التركية انها خسرت ما يقارب 35 مليار دولار بسبب هذا الحظر.

### استبعاد عقد قمة عربية بشأن العراق

■ القاهرة - رويترز: قال دبلوماسي عربي بارز امس الخميس انه من المستبعد ان تعقد جامعة الدول العربية قمة لبحث الهجوم الامريكي البريطاني على العراق لان الزعماء العرب متعاطفين بما يكفي مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال الدبلوماسي المقيم بالقاهرة والذي طلب عدم نشر اسمه «اشك بشدة في ان تعقد قمة عربية ابدأ لانها الامم».

واضاف «علاقات الزعماء العرب مع صدام حسين ليست طيبة، ولا يمكنهم تغيير مواقفهم بهذه السرعة. قد تظهر ادانات شفوية (للهجوم على العراق) لا اكثر».

وحثت السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات الدول العربية امس الخميس على عقد قمة طارئة تدعو الى انتهاء فوري للهجمات الصاروخية الامريكية على العراق.

وابيع احمد عبد الرحمن امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني يرتز ان امانة الفلسطينيين للهجوم على العراق ودعوتهم للدول العربية بعقد قمة طارئة للدعوة لوقف الهجمات.

ولم يرد ردا رسميا على الفور من مقر الجامعة العربية بالقاهرة على الدعوة الفلسطينية.

وقال الرئيس الاسريكي بيل كلينتون ان الهجمات الامريكية البريطانية توجه الى اهداف عسكرية وامنية في العراق المنتم بعدم التعاون بشكل كامل مع مفتشى الامم المتحدة عن الاسلحة.

## العراقيون استأنفوا حياتهم كالعاد بعد ليلة من الانفجارات والقصف

■ بغداد. من دومينيك ايضا،:

لم يحنأ سكان بغداد باعنف قصف جوي منذ حرب الخليج 1991 وتوجهوا صباح امس الخميس الى اعمالهم كالعاد.

وقال احمد بايع الطعام في أحد اسواق بغداد «اعتدنا هذا منذ 20 عاما»، مشيرا الى حرب العراق 1980/ 1988 مع ايران واحتمال التكوين والازمات المتعاقبة مع الامم المتحدة منذ ذلك الحين.

واضاف «تمت الليلة الماضية يوما عميقا جدا فلم اكن قلقا».

وجاب المسوقون للحلل لكن التجار قالوا ان ليس هناك اي علامة على طلب غير عادي، مشيرين الى ان الاسعار لم تتغير.

واضافوا ان العراقيين الذين عاشوا اكثر من ستة اسابيع في ظل قصف مكثف اياما من حرب الخليج 1991 لن تزعمهم غارات ليلة واحدة.

وقال حسين علي وهو تاجر في السوق «لقد اعتدنا على الضرب والليلة الماضية لم تكن ليكل 1991 فكله كانت دمرة حقا. وهذه (الغارات) لم تهنأنا».

واطلقت الدفعية المضادة للطائرات ثيرانها في وسط بغداد خمس مرات في خمس ساعات في وقت مبكر امس الخميس فيما يبدو انه اطلاق عشوائي ردا على الهجمات الامريكية بصواريخ كروز وقاذفات القنابل.

وراي شهود عيان عددا من الانفجارات وبزوع مزعوم الجفري في وسط العاصمة كانت سحب الدخان ما زالت تتصاعد من احدي بنايات بغداد.

لكن لم تكن هناك سوى علامات محدودة اخرى على الهجوم «القوي المتواصل» الذي اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون شته.

وتحدث مسؤول حكومي كبير بلسه نيرة التحدي التي تحدث بها الرئيس العراقي صدام حسين الاربعا قبل الهجمات.

وقال محمد مهدي صالح وزير التجارة للصفيح امس الخميس متحدثا باللغة الانكليزية «سواجه الشعب العراقي ويقاوم العدوان العسكري الذي شنته امس الولايات المتحدة وبريطانيا».

واضاف «انهما (الولايات المتحدة وبريطانيا) مستفعلان في نهاية الامر في تحقيق اهدافهم وستينصر الشعب العراقي في النضال».

وفي ضاحية كرادة السكنية والتجارية حيث قال العراق ان قنبلة او صاروخ كروز سقط دمرا جزء من منزل مهجور مخلفا وراءه حفرة عميقا متران اعمك العمال في تنظيف المنطقة من الحطام.

وقال عاطف غلام في مطعم جبور «انني انظف الشارع من الحطام وبعد ذلك سافح كالمعتاد».

وقال داود سليمان وهو مفتح متجره القريب «يجب ان تنسب عيشنا لذلك فانا نواصل العمل».

وقال الصياقبة وهم في العادة مقياس لدى اللقك الشعبي ان سعر الدينار العراقي تراجع في المعاملات المبكرة امس الخميس قبلا الى نحو 1850 مقابل الدولار الامريكي من 1790 الاربعا. لكنهم قالوا انه عوض اخفيا بعض خسائره.

وقال موظف في مكتب الاعتماد للصرافة «نظننا ان الدولار سيكون اوقى».

وظلت شوارع بغداد مضاءة طوال الهجوم الامريكي وقال سكان ان امدادات المياه عادية وان امدادات الكهرباء التي تنقطع عادة مدة ساعتين مرتين يوميا في بعض احياء بغداد ما زالت مستمرة دون انقطاع.

## اكد نجاح الهجوم وان بدء شهر رمضان لن يوقف «ثعلب الصحراء»

# كوهين يعلن استخدام «قواعد خليجية» في شن الغارات ضد العراق

# صدام يعترف باصابة اهداف في «يوم الفتح» ويدعو لمقاومة العدوان



عربيان في احد مقاهي لندن يتابعان اخبار الهجوم الامريكي ضد العراق (رويترز)

## الصواريخ تدمر منازل وتقتل مدنيين في بغداد

■ بغداد- اف ب: في مستشفى اليرموك في بغداد يتلوى جاسم غيلان (40 عاما) من الالم بعدما اصيب هو وزوجته وطفلاه ليكونوا الضحايا الاولى للغارات التي تعرضت لها بغداد فجر امس الخميس.

واكدت زوجة غيلان التي ربط راسها بضمادة «لقد استيقظنا عندما سقط علينا جزء من جدار غرفة النوم التي كانت تنام فيها عائلتنا باجمعها».

واضافت وقد اكسسى وجهها بصفرة بادية، مشيرة الى ابتهاج الممددة في مواجهة والدها التي ضمد راسه «ابنتي البالغة من العمر 8 سنوات وابني البالغ 19 عاما اصيبا ايضا بجروح». وبدت الابنة بعينها الرزائفتي وكانها لا تزال تحت وطاء الضدمة.

وتعطن العالطة في حي العدل السكني غرب بغداد.

وقد نشط المشغون والاطباء واغاثة جاسم غيلان الذي اصطحب قميصه بفق الدم الحمراء.

في هذا الوقت علت صحبات الالم من مصابين اخرين بعضهم اصيب بحروق بليغة في الوجه واليدين. ووضح احد الاطباء انهم اصيبوا بقلع الحرارة التي تصاعدت في لحظة انفجار الصواريخ. وقالت وكالة الانباء العراقية ان لصاروخا اطلقت السفلة المشغون، سقط على منزل في حي العدل وجرح جميع ساكنيه وبيدهم ظهر علة ستة وسبعة اشهر وظلة عمرها تسع سنوات.

واضافت الوكالة ان منزل عدة اناهارت بسبب انفجار صاروخ. وقد استمرت الضربات الجوية الامريكية البريطانية التي بدأت بعيد منتصف ليل الاربعا الخميس طوال الليل

حسين في كلمة الى الامة بنتحتها وكالة الانباء الامريكية حددت سلسلة من الاهداف العراقية المتعلقة بانتاج الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والتوقية.

وتضمنت هذه الاهداف:

-التاجي: مصنع نجيل صواريخ بعيدة المدى يقع على بعد 30 كم غرب بغداد.

-الرشيدية: مركز لانتاج الغاز يشارك في الابحاث المختصة لبرامج الاسلحة النووية.

-جبل المكحول: قصر رئاسي يقع بالقرب من مدينة سامراء (وسط البلاد) وهو عبارة عن مجمع يتألف من 90 مبنى.

-الفلوجة 1: مصنع يبعد 60 كلم شمال غرب بغداد كان يصنع ايمان الحرب الكيميائية.

-المقر العام لقوات الامن العراقية في بغداد الذي يتولى حماية الرئيس العراقي صدام حسين.

واشار مسؤولون في البنتاغون الى ان الهجمات تستهدف مواقع الدفاع الجوي العراقية بالإضافة الى مقرات القيادة والحرس الجمهوري.

واكد الجنرال شيلتون انه اختار بعناية الاهداف المرتبطة بتصنيع اسلحة الدمار الشامل، واعلن «انها ليست بالهامة السهلة، لكنني اعتقد اننا قادرون على القيام بها».

في جهته اقر الرئيس العراقي صدام قيادة صدام حسين.

# واشنطن: الهجوم يستمر لعدة ايام.. والسفير السعودي يزور البنتاغون

# انباء عن «تعليمات طوارئ» من صدام بمهاجمة الكويت ردا على استمرار الغارات

اسلحة العراق النووية والكيمائية والبيولوجية وقدرته العسكرية على تهديد جيرانه.. غير ان صحيفة «واشنطن بوست» نسبت الى اثنين من المسؤولين الامريكيين قولهم ان الترسبات السابقة حول ان الحكومة الامريكية ستنتظر الى ما بعد انتهاء شهر رمضان للشحن المتعمد كان جزءا من خطة خداد

العراقي صدام حسين لمفتشى الاسلحة في العراق.

وقال كلينتون في خطاب وجهه من المكتب البيضاوي في البيت الابيض بعد نحو ساعة من بدء عمليات القصف يوم الاربعا انه امر بشن غارات جوية «قوية ومعرزة ومستمرة» ضد العراق فيما

قال مسؤولون عسكريون امريكيون ان «الهجوم العقابي» بدأ بوابل من صواريخ كروز من طراز تومسا هوك بعيدة المدى، وسيستمر لمدة قد تصل الى خمسة ايام او «حتى يتم تحقيق الهدف» من العملية. وقد انطلقت المضادات العراقية مع الدقائق

الاولى من فجر يوم الخميس بتوقيت العراق. وقد اطلقت القوات الامريكية في اليوم الاول من العدوان 200 صاروخ من طراز توما هوك ضد العديد من المواقع في عدد من المدن العراقية من بينها

بغداد والبصرة وكربلاء.

وقال كلينتون في بيانه انه اصدر اوامره بالهجوم «حماية المصالح القومية للولايات المتحدة وجيران العراق» في المنطقة. مشيرا الى ان هذا القرار من اتخاذه صباح يوم الاربعا بعد ساعات من عودته من رحلته الى اسرائيل والناطق الفلسطيني التي استهدفت دفع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الى تلبية الطلب الاسرائيلي بشطب الميثاق الوطني الفلسطيني، حيث اجتمع مع كبار مستشاريه لامن القومي في البيت الابيض.

وكرر مسؤولون امريكيون ان ذلك الاجتماع استمر نحو ساعة. وقال المشاور باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان كلينتون اجري مشاورات مع حلفاء الولايات المتحدة من بينهم

وزراء ووزراء بريطانيا توني بلير. فيما اجرت وزيرة الخارجية مارلين اولبرايت اتصالات هاتفية مع عدد من وزراء الخارجية الاجانب من بينهم ايفور ايفانوف، وزير خارجيه روسيا، لكنها لم تتصل بالامين العام للأمم المتحدة كوفي امان، الذي اصدر بياناً مساء يوم الاربعا في نيويورك وصفه فيه انه «يوم حزين» للأمم المتحدة وللعالم وله شخصيا.

### واشنطن - من محمد دلبح:

واصلت واشنطن عدوانها العسكري الواسع ضد العراق بمشاركة بريطانيا، والذي كان بدأ مساء الاربعا ردا على ما وصفه الرئيس الامريكي بيل كلينتون باستمرار تحدي الرئيس

العراقي صدام حسين لمفتشى الاسلحة في العراق.

وقال كلينتون في خطاب وجهه من المكتب البيضاوي في البيت الابيض بعد نحو ساعة من بدء عمليات القصف يوم الاربعا انه امر بشن غارات جوية «قوية ومعرزة ومستمرة» ضد العراق فيما

قال مسؤولون عسكريون امريكيون ان «الهجوم العقابي» بدأ بوابل من صواريخ كروز من طراز تومسا هوك بعيدة المدى، وسيستمر لمدة قد تصل الى خمسة ايام او «حتى يتم تحقيق الهدف» من العملية. وقد انطلقت المضادات العراقية مع الدقائق

الاولى من فجر يوم الخميس بتوقيت العراق. وقد اطلقت القوات الامريكية في اليوم الاول من العدوان 200 صاروخ من طراز توما هوك ضد العديد من المواقع في عدد من المدن العراقية من بينها

بغداد والبصرة وكربلاء.

وقال كلينتون في بيانه انه اصدر اوامره بالهجوم «حماية المصالح القومية للولايات المتحدة وجيران العراق» في المنطقة. مشيرا الى ان هذا القرار من اتخاذه صباح يوم الاربعا بعد ساعات من عودته من رحلته الى اسرائيل والناطق الفلسطيني التي استهدفت دفع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الى تلبية الطلب الاسرائيلي بشطب الميثاق الوطني الفلسطيني، حيث اجتمع مع كبار مستشاريه لامن القومي في البيت الابيض.

وكرر مسؤولون امريكيون ان ذلك الاجتماع استمر نحو ساعة. وقال المشاور باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان كلينتون اجري مشاورات مع حلفاء الولايات المتحدة من بينهم

وزراء ووزراء بريطانيا توني بلير. فيما اجرت وزيرة الخارجية مارلين اولبرايت اتصالات هاتفية مع عدد من وزراء الخارجية الاجانب من بينهم ايفور ايفانوف، وزير خارجيه روسيا، لكنها لم تتصل بالامين العام للأمم المتحدة كوفي امان، الذي اصدر بياناً مساء يوم الاربعا في نيويورك وصفه فيه انه «يوم حزين» للأمم المتحدة وللعالم وله شخصيا.

### القصف يهني نظام التفقيش

ورغم ان كلينتون والمسؤولين الامريكيين الاخرين قالوا ان الهدم من حمة القصف هو تدمير قدر العراق على انتاج اسلحة الدمار الشامل واعاد تنشيط نظام التفقيش عن اسلحة العراق

لا الاكثر اذخارج طوحا التي حدها كلينتون في خطابه كانت دعوته الى «حكومة عراقية جديدة» تحل محل الرئيس العراقي صدام حسين. غير ان محللين رجحوا ان تؤدي عملية القصف الى

انهاء نظام التفقيش مرة واحدة وإلى الابد وفي الوقت نفسه تهيئ الولايات المتحدة طرق الامتداد لضرب العراق.

وقال كلينتون بعد ان اشار الى ان شهر رمضان المبارك يبدأ في نهاية الاسبوع الحالي «ان الغارات الجوية ضرورية الآن لان قيامنا بعمل عسكري أثناء رمضان سيكون سببا بصورة عميقة للعالم العربي». واضاف ان الغرض من القصف هو «ملاحقة



# مصر: مظاهرات طلابية احتجاجا على الهجوم.. والحكومة «تأسف» وشيخ الأزهر يدعو المسلمين حول العالم للدفاع عن العراق



قوات الامن تغرق المتظاهرين في القاهرة أمس (رويترز)

القاهرة - «القدس العربي» - هاجمت اذاعة صوت العرب المصرية الاعداء الأمريكي- البريطاني ضد العراق في تعليق لها بعد ظهر امس كتبه معلقها محمد فهد وقال فيها ان الرئيس الأمريكي كلينتون لم يعط فرصة للدول السلمية لانهاء الازمة بين العراق والفلسطين وكان يتعجل الضربة لاسباب خاصة، وذلك في اشارة غير مباشرة، لاحتلالات عزلة من منصبه.

كما اصدر مركز الارض لحقوق الانسان بيانا طالب فيه الجمعية الدولية بالتدخل لوقف الضربة التي تقوم بها امريكا وبريطانيا ضد الشعب العراقي وقال انها ستصيب الاق من العراقيين والصريين المقيمين هناك. ويقدر عددهم بحوالي ربع مليون مصري.

وفي نفس الوقت اصدر البرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان بيانا اعتبر فيه العدوان اعتداء على كافة الميثاق الدولية وانتهاكا لحقوق الانسان العراقي وخاصة الحق في الحياة والامن الشخصي. وقال في هذه التصرفات تتم بعيدا عن آليات المجتمع المدني وطالب البيان جميع المنظمات الدولية بالضغ على امريكا لوقف ضرباتها الوحشية، ووقف الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب العراقي.

كما اندلعت المظاهرات داخل حرم جامعتي القاهرة وعين شمس وسار الطلاب المصريون والعرب بالجامعة المصرية في مسيرة داخل الجامعة ندوا خلالها بالعدوان الامريكي- البريطاني واحرقوا الاعلام الامريكية والبريطانية والاسرائيلية، وحاولوا الخروج الى ميدان التحرير لكن منعتهم قوات الامن التي كانت قد انتشرت باعداد كبيرة تحسبا لاندلاع المظاهرات بسبب حالة الغضب الشديدة السائدة. واصدرت الامة المركزية للحزب التجمع اليساري المعارض بيانا ادانت فيه العدوان وربطت بينه وبين شهر رمضان وقبل حلوله بايام. وأكد البيان على ان مواجهة العدوان هي مسؤولية الجميع.

ومن جهته استنكر شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي، امس الضربات الامريكية

ضد العراق وطلب من المسلمين ان يدافعوا عن العراقيين.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن شيخ الأزهر قوله «ان مصر، رئيسا وحكومة وشعبا وازها ورجالا تدافع عنه بكل ما تملك من وسائل الدفاع ولا يمكن ان تتخلي عنه باي حال من الاحوال».

واضاف «اننا ضد اي عدوان على الشعب العراقي ونقف ضده ايا كان مصدره».

واشار الى ان «من قتل من اخواننا من الشعب العراقي فهو شقيذ وان الذي يدافع عن ارضه وعرضه وماله فهو شهيد، داعيا المسلمين «الى الوقوف صفا واحدا مع الشعب العراقي الشقيق»، واعربت الحكومة المصرية عن «اسفها» للهجمات الامريكية

البريطانية ضد العراق واعتبرت ان «الموقف يتطلب تحركا فعلا للحيولة دون تدهوره».

وقد تلا وزير الاعلام المصري صفوت الشريف بيانا رسميا على الصحافيين اثر اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك مع تسعة من أبرز مساعديه دام ساعة ونصف الساعة.

وجاء في النص ان «جمهورية مصر العربية تأسف للتطورات التي وقعت منذ سحب فرق القتيش من العراق بناء على قرار من السفير بتر مما دفع الموقف الى الوضع الراهن».

واضاف البيان ان «مصر ترى ان الموقف يتطلب تحركا فعالا من كافة الاطراف المعنية لاحسواء الموقف والحيولة دون تدهوره حفاظا على شعب العراق الشقيق ولحماية الاستقرار في المنطقة».

## العراق يدعو العرب الى مهاجمة المصالح الامريكية والبريطانية

بغداد - اف ب: دعا مسؤول عراقي امس الخميس العرب الى مهاجمة مصالح الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين بدأتا فجر امس غارات جوية كثيفة على العراق. وشهد عضو قيادة حزب البعث الحاكم عبد الغني عبد الغفور في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية على «مسؤولية الامة العربية وتنظيماتها المهنية والجماعية في فضح العدوان والقيام بانشطة وفعاليات ضد دول العدوان ومصالحها في كل مكان انطلاقا من كونها دول باعثة للعرب والمسلمين».

ونقلت الوكالة عن عبد الغفور تأكيد ان «العراق جيشا وشعبا بقيادة السيد الرئيس صدام حسين سيدافع عن سيادته وامته في مواجهة العدوان الغادر الذي تشنه امريكا وبريطانيا وسوف تهزم قوات الشر والعدوان بعون الله وازادة العراق التي تمثل ارادة الحق والعربية في البناء الحضاري والدفاع عن حياض الوطن الغالي»، وادلى المسؤول العراقي بهذه التصريحات امام الامين العام المساعد للحزب العربي الديموقراطي الناصري عبد العظيم العربي.

وقد اطلقت القوات الامريكية والبريطانية ليل الاربعاء الخميس مئات من الصواريخ العابرة الى اهداف عراقية في اطار عملية اطلق عليها اسم «معلب الصراخ».

## ايران تطلق سراح 375 اسير حرب عراقي

طهران - رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان ايران اطلقت سراح 375 عراقيا من اسرى الحرب بين البلدين التي استمرت من 1980 الى 1988.

وذكرت الوكالة ان باطلاق سراح هؤلاء الاسرى عند نقطة حدودية مساء امس الاول الاربعاء يصل الى 55150 عدد الاسرى العراقيين المفرج عنهم حتى الان.

واضافت ان العراق اطلق سراح 39364 اسيرا ايرانيا.

وفي نيسان (ابريل) تبادلت الدولتان اكثر من 5500 اسير من بينهم طيار ايراني اسقطت طائرته فوق العراق قبل ايام من تنق القوات العراقية عبر الحدود.

وقالت ايران انه يوجد ما بين خمسة وعشرة الاف اسير لزال العراق محتجزهم، وتتفي بغداد احتجاجا اي ايرانيين وقالت ان طهران لاتزال تحتجز نحو 18 الف عراقي.

## حركة معارضة عراقية تدعو الجيش الى العصيان

عمان - «القدس العربي»: دعت حركة «الوفاق الوطني العراقي» المعارضة العراقية امس الخميس افراد الجيش والحرس الجمهوري الى اعلان العصيان ضد الرئيس صدام حسين و«دك حصون هذا الطاغية».

وفي بيان تلقته وكالة فرانس برس في عمان نسخة منه قالت الحركة انها «تتطلب باعضاء حزب البعث والقوات المسلحة والحرس الجمهوري بضرورة المبادرة الى عصيان اوامر صدام واقشال مخططاته الاجرامية والانتحزالي الى الشعب العراقي وقواه الوطنية».

وحمل «الوفاق» الذي يمتلك مكتبا في عمان، الرئيس العراقي «وزر ونتاج» الضربات الجوية الامريكية والبريطانية، مشيرا الى انه «يلعب بالنار بجهالة واستهزاء».

وقال ان هذا «التكتلات الجرم يذكروا بموقفه عام 1991 ابان غزوه لكويت واصراره على عدم الانسحاب رغم الطيبات المتكررة التي تقدم بها عدد كبير من رؤساء وزعماء دول عربية واسلامية ودولية».

## السعودية تجاهلت الانباء.. وCNN تصدرت كالعادة انحياز وعصبية وتخلف تكنولوجيا في التغطية الفضائية العربية للقصف

لندن - «القدس العربي»: على امن كافة الدول الخليجية والعربية. ويبدو ان قناة الجزيرة التي يفتخر انها تتمتع بهامش كبير» من الحرية لم تستطع ان تستفيد من وجود كاميرا ومراسلين لها في بغداد اثنا القصف حيث اضطررت لتكيز الكاميرا على منطقة ضمنية في بغداد بسبب افتقار الكاميرا لتكنولوجيا "NIGHTSCOPE" التي تستخدم اشعة خاصة تمكنها من تصوير المناطق المظلمة.

وتستخدم شبكة "CNN" تلك التكنولوجيا، الا ان المرسلات الشهيرة للقناة كريسيتيان امانوول لم تستطع ان تتحدث عن كل ما تراه بسبب قيود الرقابة على الاعلام في وقت الحرب.

كما اخذ البعض على القناة اذاعة الوقت في جدل سياسي عقيم بدلا من اتاحة الفرصة امام مراسليها في بغداد للتحدث عن آثار القصف والانتقال الى المناطق المتضررة.

كما غلبت العصبية والانحياز السياسي بشكل عام على التغطية.

ولم تتقدم قناة عمان الفضائية الانباء في شكل موضوعي ومحادي في المواعيد المقررة للشرائح العادية، دون التطرق الى تعليقات او تحليلات تصب في اي من الاتجاهين.

# امريكا تعرض اجلاء مواطنيها من الكويت تحسبا لتوسع نطاق المواجهة

الكويت - من اشرف فؤاد:

عرضت السفارة الامريكية بالكويت امس الخميس اجلاء الرعايا الامريكيين الراغبين في مغادرة البلاد بعد الهجمات العسكرية التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق وتصحذ الذين يريدون البقاء بعدم مغادرة منازلهم. ويجمع مسؤولون امريكيون مشاركون في خطط الاجلاء معلومات عن من يرغبون في المغادرة في رحلات خاصة لكنهم لم يتصلوا الامريكيين بمغادرة الكويت.

وقالت رسالة منفصلة وجهتها السفارة الامريكية لشثمانية الاف مدني امريكي يقيمون في الكويت التي احتلها العراق لدة سبعة اشهر فيما بين عامي 1990 و1991 «توصي السفارة الامريكية ان يبيي جميع المدنين الامريكيين في الكويت في منازلهم في الوقت الحالي بسبب اندلاع القتال مع العراق. ويجب القيام فقط بالنشاطات الضرورية التي تتطلب الخروج كما يجب تجنب الاماكن العامة حتى اشعار اخر».

وكان مسؤولون قالوا في وقت سابق ان خطة الاجلاء التي تتبعها السفارة يمكن ان تتعامل مع ضعف عدد الامريكيين الموجودين في الكويت اذا لزم الامر حيث يمكن اجلاء افراد عائلات غير امريكية ومدنين من دول غربية اخرى.

وقال مشاركون في استعدادات الاجلاء «تجمع السفارة المعلومات الضرورية مثل تفاصيل وثائق السفر واعداد المقيمين وما الى ذلك حتى تتمكن من اجلاء اي امريكي يرغب في مغادرة الكويت».

وشنت الولايات المتحدة الضربات الجديدة على العراق بعد ان قدم ريتشارد بيلتر رئيس مجلس الشفتيش عن الاسلحة التابعة للامم المتحدة تقريرا يخلص الى ان العراق فشل في التعاون التام غير المشروط مع لجنة الامم المتحدة الخاصة.

## الكويتيون يتمنون سقوط صدام في الهجوم ويعتبرون انهم «غير معنيين» بالنزاع المسلح

المتمدة وبريطانيا بمهاجمة العراق وليس قرار الكويت، والامر مختلف عن حرب الخليج» عام 1991 التي حورت اثناءها قوات تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة الكويت بعد سبعة اشهر من الاحتلال العراقي.

وتابع قائلا ان «الكويت ربما كانت في اصل المشكلة مع العراق لكنها ليست متورطة في اللعبة».

واكد سعد العنزي انه ما لم تؤد الغارات الجوية التي بدأت ليل الاربعاء الخميس الى الاطاحة بالرئيس صدام حسين فان «مصادقة القوات الامريكية والبريطانية» المنشورة في الكويت لمساعدتها على الدفاع عن نفسها «ستكون عرضة لعادة النظر».

واضاف العنزي الذي يؤكد ان لانية لديه في مغادرة الكويت مع عائلته «علينا الانتظار لمعرفة ما يحصل». ولم تشارك الطائرات الامريكية والبريطانية المتمركزة في الكويت في الهجوم الجوي الحالي على العراق كما اكدت تلك السفارة الامريكية ومسؤولون عسكريون بريطانيون.

وقد كان كل شيء هادئا امس في قساعة علي السالم على بعد 80 كيلومترا شمال العاصمة الكويتية حيث تتمركز 12 طائرة بريطانية من طراز تورنادو و400 جندي بريطاني لكن مجموعة من المدرسين البريطانيين غادرت الكويت في عطلة عيد الميلاد وبدت عليهم العصبية اثناء مغادرتهم.

وقال احدهم مقسلا «لا مأسا يحصل بعد اسبوعين الاجراءه، هل ستبقى التعليمات على حالها».

من جهتهم سفر امريكيون اجلاء قسم من موظفي سفارتهم في الكويت ونصحو رعاياهم بالتفكير بمغادرة الكويت.

لكن احد الرعايا الامريكيين البالغ عددهم حوالي 8 الاف شخص اكد ان الجالية الامريكية في الكويت هادئة.

وقال مشيرا ان العديد من الاسر خزنت المون ان «معظم الامريكيين لا سيما اولئك الذين شهدوا الازمات المتكررة ينتظرون ما سيحدث في الوضع».

من جهتها اعلنت الحكومة الكويتية امس الخميس انها اتخذت الاجراءات الضرورية لمواجهة اي احتمال للدفاع عن سيادة البلاد وامنها واستقرارها.

## شركات طيران عالمية تحول رحلاتها عن منطقة الخليج

نيودلهي - رويترز: الغت شركة يونايتد اير لاينز رحلات مقررة من الهند امس الخميس وقالت بعض شركات الطيران الاسيوية انها حوت مسار بعض رحلاتها للشرق الاوسط بسبب الهجمات الامريكية والبريطانية على العراق.

وقالت شركات دولية اخرى انها تراقب التطورات في العراق عن كتب قبل تقرير اي تغيير في مواعيد رحلاتها.

وقالت يونايتد اير لاينز انها الغت رحلات من لندن نيودلهي يومي 16 و17 كانون الاول (ديسمبر) الجاري ورحلات من نيودلهي للندن يومي 17 و18 كانون الاول (ديسمبر)، وقال مسؤول حجز التذاكر لرويتزر «هذا بسبب الازمة في العراق. ارجو ان تكون هناك الغاءات اخرى».

ولم يتصل الاتصال بمدير الشركة في الهند للتعليق.

وقالت شركة طيران ستغافورة في بيان انها اعتبارا من مساء امس الاول الاربعاء حولت مسار 17 رحلة من والى اوروبا. فقبحر مسار الطائرات المتجهة الى اوروبا لتمر فوق روسيا في حين تغير مسار الطائرات العائدة من اوروبا لتمر فوق جنوب البحر الاحمر.

واوضحت الشركة ان هذه التحويولات في المسار لن تزيد بدرجة كبيرة من وقت الرحلات مسخفة اذ ليس هناك تغيير في رحلاتها لعدة دوبي والقاهرة واسطنبول، وقالت الخطوط الجوية التايلاندية انها ستستحب ما اذا كانت ستغني رحلة مباشرة من بانكوك لدي ورحلة من بانكوك الى كراشي ومسقط مقررة الخميس، ونمر الرحلتان عادة فوق الخليج حيث تتمركز قوات الاسطول الامريكي.

وقالت شركة كاثي باسيفيك للطيران في هونغ كونغ ان الغارات على العراق لن تؤثر على رحلاتها.

واضافت محدثة باسم الشركة «رحلاتنا الى اوروبا عادة لا تمر في المجالات الجوية المتأثرة» بالاحتداث الحربية.

وفي هلسنكي قالت شركة الطيران الفنلندية الوطنية انها مستعدة لتغيير مسار رحلتها الاسيوية للبحرين لتجنب المنطقة المتأثرة بالغارات. تبدا الرحلة المباشرة الى البحرين يوم الثلاثاء وبعدها يوم الاربعاء.

وقالت محدثة باسم الخطوط الجوية البريطانية (بريتش ايروايز) في نيودلهي «نعتزم تشغيل برنامج رحلاتنا بالكمال، ومع ذلك سنتخذ اي اجراءات يتطلبها الوضع لضمان امن ركابنا».

واضاف ان الشركة ستكون على اتصال بالحكومة البريطانية وجهات اخرى مختصة فيما يتعلق بالتطورات في العراق.

وتابع «سنترقب الوضع عن كتب».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية (اير انديا) في بومبي ان الشركة لم تلغ ليا من رحلاتها امس ولم تتخذ قرارا بعد بشأن عملياتها في الايام القليلة المقبلة.

واضاف «في الوقت الراهن ليست هناك الغاءات»، وأشار الى ان الشركة ستراقب التطورات في العراق.

## الكويت ترفع درجة التأهب بين بعض وحداتها العسكرية

الكويت - رويترز: قالت وزارة الدفاع الكويتية انها رفعت امس درجة التأهب بين بعض وحدات القوات المسلحة كاجراء وقائي لمواجهة تهديدات محتملة من العراق. وقال العقيد احمد الرحماني المتحدث باسم الوزارة ان «مستوى درجة التأهب لبعض الوحدات العسكرية ساعدت الوحدات الاخرى التي تقف في حالة تأهب واستعداد قتالي منذ بعض الوقت».

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الكويتية «هذا الاجراء اتخذ لواجهة اي احتمال او وضع طارئ» انه اجراء وقائي، وبدأت الولايات المتحدة وبريطانيا شن غارات جوية على العراق في ساعة مبكرة من صباح امس.

## بريطانيا تحذر مواطنيها من السفر الى الشرق الاوسط على مدينة حذرية ايرانية

لندن - رويترز: نصحت بريطانيا امس الخميس مواطنيها بالا سفرها الى الكويت واسرائيل والمناطق المحيطة في اعقاب بدء الهجمات الجوية الامريكية والبريطانية على العراق.

وجددت وزارة الخارجية البريطانية ايضا نصيحها للبريطانيين بالا يحاولوا السفر الى العراق ونصحت اولئك الموجودين هناك بالرحيل في اسرع وقت ممكن.

وقالت ان الكويت واسرائيل ان يغروا حاليا في العراق وانشاء اخر.

ونصحت الوزارة ايضا البريطانيين المتواجدين في الكويت والسفر الى الشرق الاوسط ويعتزمون السفر الى الشرق الاوسط ودول الخليج بمضايقة التطورات وتوخي قدر معقول من الحيطة.

## صحف عربية: كلينتون يضرب العراق «من أجل عيون مونيكا»

التي انشبت بقرار مجلس الامن لوقف اطلاق النار وما ترتب عليه من تفتيش عن الاسلحة بهدف نزع اسلحة العراق للدمار الشامل عرض التلفزيون مبارزة لكرة القدم.

ورفعت الكويت درجة الاستعداد في بعض وحداتها العسكرية كمشاة احتياطية في مواجهة تهديد محتمل من العراق.

لكن تلفزيون الجزيرة بث على الهواء مشاهد من بغداد وانواع احصاءات مروعة لعدد المدنيين الجرحى في ضاحية سكنية في بغداد.

وعرض مشاهد اضاءت فيها طلقات المدفعية العراقية المضادة للطائرات سماء بغداد، وقال مراسل المحطة في بغداد انه ملتصق حدث في حرب الخليج 1991 فان القصف الجوي الامريكى «استهدف الاحياء المدنية».

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان كمال خرازي وزير الخارجية الإيراني أجرى قبل ساعات من بدء الهجمات اتصالاً هاتفياً ب نظيره القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني الذي كان قد عاد لتوه الى الدوحة بعد مشاورات في المملكة العربية السعودية.

واضافت «في هذه الحادثة التليفونية أكد وزيراً الخارجية الإيراني والقطري على ضرورة تعاون العراق مع الامم المتحدة واعتبرا ان العمل العسكري ضد العراق قبل شهر رمضان المعظم سيؤدي التوتير في المنطقة».

وقالت إحدى صحف ايران التي تصدر باللغة الانكليزية انه بغض النظر عن نتائج الهجوم فان كلينتون مقدر له السقوط سياسيا بسبب الاقتراع على بدء اجراءات قد تنتهي بعزله.

وفي مقال افتتاحي كتب قبل الغارات قالت صحيفة ايران التي تصدرها وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية «سواء تحول العدوان المزمع الجديد الى عمل فعلي او لا وانا كان ما سيفعله السيد كلينتون لن يستطيع تغيير ماضيه».

واضافت الصحيفة انه مع انتهاء زيارة كلينتون الى الشرق الاوسط ليل الثلاثاء بات واضحا ان حياته السياسية ايضا ربما تكون تقرب من نهايتها.

وقالت وحثي اذا نجحنا (من بدء اجراءات قد تنتهي بعزله) في هذا السؤال هو ما هو مستقبلي.. فربما يبقى في المنصب ولكن ليس في السلطة».

واضافت ان محادثات اغتاده «تبدو على افضل تقدير لا طائل منها».

الولايات المتحدة الاستراتيجية تراوحت عدواين الصحف بين «غارات امريكية وبريطانية على العاصمة العراقية» و«سؤاؤون امريكيون يقولون ان القصف سيستمر حتى يحقق اهدافه» و«كوفي انان.. انه يوم حزين بالنسبة للامم المتحدة».

وقالت صحيفة (الرياض) ان الاهداف السياسية للقوى العظمى ليست نيوية ولا تتمسك بحقوق الانسان عندما يتعلق الامر بمصالحها.

واضافت الصحيفة ان واجب العرب جميعا هو دعم الشعب العراقي لكنها اشارت الى ان افعال الرئيس العراقي صدام حسين جعلت من المستحيل على الدول العربية القيام بأي مبادرة سياسية اعرايا عن هذا الدعم.

وفي بيروت اعرب رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص عن اسفه العميق للغارات الجوية على العراق.

وقال الحص في تصريح لرويترز «لتقينا اليوم باسف عميق انباء الهجوم الامريكى البريطاني على العراق وكان الشعب العراقي لا يقف مع يعاني ويكابد من جراء الحصار الخائق المفروض عليه الذي لا يفرق بين طفل او شيخ او امرأة، وذلك بما يشبه العقوبة الجماعية التي تعد خروجاً صارخاً على المواثيق الدولية وحقوق الانسان».

واضاف الحص «اننا ان نستنكر هذا الهجوم على العراق نستغرب كيف ان اسرائيل وحدها بين دول المنطقة تبقى في حل من اي قيود او ضوابط على افعالها افتك وسائل التدمير الشامل والقتل الجماعي».

ومضى يقول «ان الولايات المتحدة مطالبة بوقف هذا العدوان ورفع الحصار عن الشعب العراقي والتزام موقف عادل حيال قضايا المنطقة انسجاما مع مبادئ العدل والحرية وحقوق الانسان التي تدعو اليها».

وفي القاهرة خرجت الصحف المصرية لتصدر صفحاتها الاولى انباء الغارات الامريكية البريطانية على العراق.

وخرج عنوان صحيفة الاهرام بقول «سلسلة هجمات امريكية بريطانية على العراق بصواريخ كروز والقاذفات الثقيلة».

واستخدمت محطات التلفزيون العربية مشاهد بثتها شبكة (سي.ان.ان) التلفزيونية من العاصمة العراقية.

وفي الكويت التي ادى احتلال العراق لها مدة سبعة اشهر الى فرض العقوبات الدولية على بغداد تم في حرب الخليج

ديبي - من باري ماي:

ادان معلقون صحافيون في الشرق الاوسط اسم الخسيس ما وصفوه بالعدوان الامريكي ضد العراق وسخروا من الرئيس الامريكي بيل كلينتون لقبصوه بغداد بغرض صرف الانتباه عن الاقتراع في مجلس النواب على بدء اجراءات قد تؤدي الى عزله.

وبينما ينظر العالم الاسلامي بدء شهر رمضان غدا السبت و يوم الأحد واجهت الولايات المتحدة اداة واسعة النطاق.

وقال معلق في محطة تلفزيون الجزيرة التي تبثها قطر عبر الاقمار الصناعية ان الولايات المتحدة تضرب افغانستان والسودان «من اجل مونيكا لونيكي».

والان تضرب العراق «من اجل عيون مونيكا».

وبدأت وكالات الانباء العربية ارسالها مكررا لبيت تقارير مكثفة حول الغارات الجوية ضد العراق والقت باصوة على اصابات المدنيين في ضاحية سكنية في بغداد.

وخرجت صحف المنطقة وانباء الهجمات تصدر صفحاتها الاولى.

وخرجت صحيفة (الخليج) تحمل عنوان «عدوان امريكي بريطاني واسع على العراق».

ومونيكا غيت تضرب ثانية».

اشارت الى ان اعضاء الكونغرس من الجمهوريين اتهموا كلينتون باختيار توقيت سيؤدي الى تأجيل بدء اجراءات الهجوم التي شنته واشتغل ضد العراق.

وقد تراس مورخاني اجتماعا طرانا على اعضاء الامة من اجل تقديم الوضع بعد إعلان واشنطن عن قرارها فيما تنطوي امريكية ضد العراق.

## الجيش يطلب من الاسرائيليين تجهيز اقنعة الغاز نشر بطاريات صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ في اسرائيل ننتياها: نحتفظ بحق الدفاع عن النفس ولا نعتزم دخول المواجهة



مجدنة اسرائيلية تجرب قنماً وأقياً على وجه احد الاسرائيليين (ا ف ب)

العراقي صدام حسين لديه القدرة على اطلاق اسلحة كيميائية او بيولوجية لكنه ابدي شك في ان الزعيم العراقي سيساهم اسرائيل واصفا هذا الامر بأنه «تصور مستبعد».

وقال «لن يعطوا بيخوسه (الرئيس العراقي) هذه الخطوة بمهاجة اسرائيل. لكن اذا وعندما يصبح على شكل الدمقر فقد نعتزم ياسا بالتاكيد لقرارات ربما تنطوي على اطلاق صواريخ مستفجرة على

هي هوجت فاجاب «انني مستعد في اقول اننا نحتفظ بحق الدفاع عن النفس».

وقال مورديخاي ان بطاريات صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ موجودة في الاسوع الماضي مشيراً الى انه يمكن جلب المزيد من التعزيزات فوراً اذا دعت الضرورة.

واقر جيلارد في المؤتمر الصحافي بان اسرائيل ما زالت تعتقد ان الرئيس

القدس - اف ب- وروترز: أكد رئيس الخسيس ان بلاده تحتفظ لنفسها بحق الدفاع عن النفس اذا ما تعرضت لهجوم عراقي.

وقال نتنياهو في تصريح للاذاعة الاسرائيلية حول الهجوم الذي شنته الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق «اننا نحتفظ لانفسنا بحق الدفاع عن النفس ولدينا كل القدرة على القيام بذلك».

واضاف «لسنا بحاجة اطلاقاً لتقديم تفاصيل، الكل يعرف قدراتنا».

لكنه شدد على عدم رغبة بلاده في التدخل، وقال «اسرائيل مستعدة لأي احتمال حتى ولو لم تكن تنوي اطلاقاً التدخل في النزاع».

وقال نتنياهو لراديو اسرائيل «لسنا طرفا في هذا النزاع.. ولا نعتزم ان نضيق طرفا في هذا النزاع لكننا مستعدون لجميع الاحتمالات».

وسئل ان كانت اسرائيل سترد ان هي هوجت فاجاب «نحتفظ بحق الدفاع عن النفس».

اعتقد ان جميع من في المنطقة يدرك مدى تضييق اسرائيل بهذا البندا ومدى الالهية التي توليها لامتنا».

ومن جهة اخرى قالت اسرائيل امس الخسيس انها قررت نشر صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ التي زودتها بها الولايات المتحدة في اجراء وقائي بعد الهجمات الامريكية والبريطانية على العراق.

وقال بيان للجيش ان هذا الاجراء ضمن خطوات اخرى لرفع درجة الاستعداد في اسرائيل التي كانت هدفا لهجمات صواريخ سكود العراقية في حرب الخليج عام 1991 لكنه اضاف ان فرض استدراج الدولة اليهودية الى المواجهة الاخيرة «ضئيلة للغاية».

ولم توفر صواريخ باتريوت حماية كبيرة في عام 1991 عندما قتل صواريخ سكود العراقية شخصاً واحداً وجرح العشرات وسببت اضراً واسعة النطاق للممتلكات في اسرائيل. وتم تحديث صواريخ باتريوت منذ ذلك الحين.

وقال بيان الجيش «لا يوجد تغيير في تقييم الموقف الذي تتحسّر الامريكية في اطاره بين الولايات المتحدة والعراق وان كان العراق ليس طرفاً في المواجهة وفرض مشاركتها ضئيلة للغاية».

ونكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش نشر اذاعة مضادات ارضية في محيط «مواقع حساسة» وبدأ بجمع عناصر الاحتياط للدفاع الذاتي.

واضافت الاذاعة ايضا انه تم تسريع انتاج الشريط الاضاحي لخصم لتقوية النواقي.

وطلب الجيش الاسرائيلي من الفلسطينيين الامتناع باقنعة الغاز وتخزين لحيات لعزل غرف في منازلهم بحيث لا تتسرب اليها الغازات السامة في حال حدوث الاحتمال الضئيل لقيام العراق باطلاق اسلحة كيميائية انتقاماً من الهجمات الجوية الامريكية.

وقال وزير الدفاع جيلارد امس جيلارد رئيس وحدة ابحاث الجيش الصحافيين ان الرئيس العراقي صدام حسين قد يطلق

بضعة صواريخ على اسرائيل مشيراً الى احتمال ان تحمل رؤوساً كيميائية اذا ما شعر انه على وشك الدمار.

وفي نفس المؤتمر الصحافي في تل ابيب دعا الميجر جنرال دان هالوتز مستشار جهاز الخبايا العسكرية الاسرائيلية الى استدبار اقنعة الغاز القديمة وتخزين لفائف البلاستيك واشراطه عزلة لاستخدامها في عزل غرف منازلهم بحيث لا تتسرب اليها الغازات السامة.

واضاف هالوتز «تقدرنا ان احتمالات تورطنا ضئيلة للغاية».

ومضى يقول انه برغم ذلك «اننا نصدر عدداً من التعليمات بحيث تكون مستعدين في حال حدوث ما هو خافئ ذلك».

وكان الجيش عندما بدأ ان الهجمات بقيادة الولايات المتحدة وشبكة قد فتح مراكز توزيع الاقنعة مرتين هذا العام تحسباً لأي هجوم محتمل بالاسلحة الكيميائية.

وقالت الشركة انه من المقرر ان تتوجه طائرتان خاصتان خلال النهار لنقل الاشخاص الراغبين في العودة الى بريطانيا من منتج «ايالات» الاسرائيلي على البحر الاحمر، وعددهم 600 سائح ومرافق.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد حذرت مجددا الرعايا البريطانيين من التسويع الى الكويت واسرائيل والاراضي الفلسطينية اثر الغارات الجوية ضد العراق.

## صاروخ «توماهوك» العابر للقارات

الواحد، وفي كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) 1991 استخدم هذا الصاروخ بكثافة ضد مصانع ومنشآت عسكرية واصبح من الاسلحة التي استقطبت الاهتمام في حرب الخليج.

وقد عرض الجيش الامريكي مرات عديدة صوراً لـ «توماهوك» وهو صاروخ اهدفه، واستخدمت صواريخ «توماهوك» ايضا ضد العراق في حزيران (يونيو) 1993 را على محاصيل اعداء تعرض لها الرئيس الامريكي السابق جورج بوش، ثم استخدمت في ايلول (سبتمبر) 1996 را على هجوم الرئيس العراقي صدام حسين على كردستان العراقية.

وفي ايلول (سبتمبر) 1995 اطلق 13 صاروخ «توماهوك» من الطراد يو اس اس نورماندي» في خليج صدمية مضادة للطيران في منطقة بانيا لوكا بالبوسنة، وتجهيز الطائرات الحربية الامريكية من طراز بي-52 بصاروخ «اي جي-ام» 86، وهو قريب من «توماهوك» ومن انتاج شركة بوينج.

الواحد، وفي كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) 1991 استخدم هذا الصاروخ بكثافة ضد مصانع ومنشآت عسكرية واصبح من الاسلحة التي استقطبت الاهتمام في حرب الخليج.

وقد عرض الجيش الامريكي مرات عديدة صوراً لـ «توماهوك» وهو صاروخ اهدفه، واستخدمت صواريخ «توماهوك» ايضا ضد العراق في حزيران (يونيو) 1993 را على محاصيل اعداء تعرض لها الرئيس الامريكي السابق جورج بوش، ثم استخدمت في ايلول (سبتمبر) 1996 را على هجوم الرئيس العراقي صدام حسين على كردستان العراقية.

وفي ايلول (سبتمبر) 1995 اطلق 13 صاروخ «توماهوك» من الطراد يو اس اس نورماندي» في خليج صدمية مضادة للطيران في منطقة بانيا لوكا بالبوسنة، وتجهيز الطائرات الحربية الامريكية من طراز بي-52 بصاروخ «اي جي-ام» 86، وهو قريب من «توماهوك» ومن انتاج شركة بوينج.

الواحد، وفي كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) 1991 استخدم هذا الصاروخ بكثافة ضد مصانع ومنشآت عسكرية واصبح من الاسلحة التي استقطبت الاهتمام في حرب الخليج.

وقد عرض الجيش الامريكي مرات عديدة صوراً لـ «توماهوك» وهو صاروخ اهدفه، واستخدمت صواريخ «توماهوك» ايضا ضد العراق في حزيران (يونيو) 1993 را على محاصيل اعداء تعرض لها الرئيس الامريكي السابق جورج بوش، ثم استخدمت في ايلول (سبتمبر) 1996 را على هجوم الرئيس العراقي صدام حسين على كردستان العراقية.

وفي ايلول (سبتمبر) 1995 اطلق 13 صاروخ «توماهوك» من الطراد يو اس اس نورماندي» في خليج صدمية مضادة للطيران في منطقة بانيا لوكا بالبوسنة، وتجهيز الطائرات الحربية الامريكية من طراز بي-52 بصاروخ «اي جي-ام» 86، وهو قريب من «توماهوك» ومن انتاج شركة بوينج.

## ترحيل مئات السياح البريطانيين من اسرائيل

وقال ناطق باسم تومسون للسفراتيات انه تم وموظفون في ايلات مساء امس الى بريطانيا، واضاف «كان يفترض ان نرسل دفعة جديدة من السياح الى ايلات الالئين وعيلنا ان نقرر الان ما يجب فعله».

واشارت شركة «سانتورول» للسفراتيات انها تعد ترحيل 16 سياحاً بريطانيا من اسرائيل لكنها اوضحت انه من المقرر ان يتجه 22 سائحاً من اسرائيل الى اسرائيل على متن الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال».

واعلن ناطق باسم سانتورول انه «الامر يعد في السياح باحترام نضاح وزارة الخارجية البريطانية»، واضاف «اننا لا نستطيع ان نمنع الناس من السفر على متن رحلات عادية اذا ارادوا ذلك».

القدس - اف ب- افادت شركة تومسون للسفراتيات انه تم ترحيل مئات السياح البريطانيين من اسرائيل امس الخميس اثر الهجمات الامريكية البريطانية ضد العراق وحذرت وزارة الخارجية البريطانية رعاياها مجدداً من التوجه الى المنطقة.

وقالت الشركة انه من المقرر ان تتوجه طائرتان خاصتان خلال النهار لنقل الاشخاص الراغبين في العودة الى بريطانيا من منتج «ايالات» الاسرائيلي على البحر الاحمر، وعددهم 600 سائح ومرافق.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد حذرت مجددا الرعايا البريطانيين من التسويع الى الكويت واسرائيل والاراضي الفلسطينية اثر الغارات الجوية ضد العراق.

القدس - اف ب- افادت شركة تومسون للسفراتيات انه تم ترحيل مئات السياح البريطانيين من اسرائيل امس الخميس اثر الهجمات الامريكية البريطانية ضد العراق وحذرت وزارة الخارجية البريطانية رعاياها مجدداً من التوجه الى المنطقة.

وقالت الشركة انه من المقرر ان تتوجه طائرتان خاصتان خلال النهار لنقل الاشخاص الراغبين في العودة الى بريطانيا من منتج «ايالات» الاسرائيلي على البحر الاحمر، وعددهم 600 سائح ومرافق.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد حذرت مجددا الرعايا البريطانيين من التسويع الى الكويت واسرائيل والاراضي الفلسطينية اثر الغارات الجوية ضد العراق.

القدس - اف ب- افادت شركة تومسون للسفراتيات انه تم ترحيل مئات السياح البريطانيين من اسرائيل امس الخميس اثر الهجمات الامريكية البريطانية ضد العراق وحذرت وزارة الخارجية البريطانية رعاياها مجدداً من التوجه الى المنطقة.

وقالت الشركة انه من المقرر ان تتوجه طائرتان خاصتان خلال النهار لنقل الاشخاص الراغبين في العودة الى بريطانيا من منتج «ايالات» الاسرائيلي على البحر الاحمر، وعددهم 600 سائح ومرافق.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد حذرت مجددا الرعايا البريطانيين من التسويع الى الكويت واسرائيل والاراضي الفلسطينية اثر الغارات الجوية ضد العراق.

القدس - اف ب- افادت شركة تومسون للسفراتيات انه تم ترحيل مئات السياح البريطانيين من اسرائيل امس الخميس اثر الهجمات الامريكية البريطانية ضد العراق وحذرت وزارة الخارجية البريطانية رعاياها مجدداً من التوجه الى المنطقة.

وقالت الشركة انه من المقرر ان تتوجه طائرتان خاصتان خلال النهار لنقل الاشخاص الراغبين في العودة الى بريطانيا من منتج «ايالات» الاسرائيلي على البحر الاحمر، وعددهم 600 سائح ومرافق.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد حذرت مجددا الرعايا البريطانيين من التسويع الى الكويت واسرائيل والاراضي الفلسطينية اثر الغارات الجوية ضد العراق.

## مقتطفات من اعلان بيل كلينتون حول العراق

جديدة بتسعيه (...).

والحقيقة المرة هي انه طالما بقي صدام في الحكم، طالما صدر فضيحة شعبيه والسلا في المنطقة فضلاً عن امن العالم، وتتمثل الطريقة الفضلى لوضع حد نهائي لهذا التهديد في تشكيل حكومة جديدة، حكومة قادرة على العيش بسلام مع جيرانها، وحكومة تحترم حقوق شعبها (...).

ومهما كان ثمن التحرك غالياً فيجب مراقبته بضمخ عدم التحرك، فاذا تحدى صدام العالم ولم ترد عليه، سنواجه تهديداً اكبر في المستقبل. صدام سيساهج عندما يجيراته حبه وسيسخن حرباً جديدة على شعبيه (...).

لكن بما اننا نتحرك اليوم لتصبح امكانية ان تواجه هذه المخاطر في المستقبل اقل.

ظن صدام حسين واعاد السلام الاخرون من الشعب الجدي الذي رفع حالها الى مجلس النواب الامريكي، سيحول النظر الامريكي الى سبيغف من تصميمهم على جعل (صدام) يترجع بعد الولايات المتحدة اثبتت مرة جديدة اننا نتحرك عندما يجب للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة الحيوية، مع اننا لا نتسرع ابداً في استخدام القوة.

المتحدة ارادة العراقية في التعاون، وانتهت فترة الاختبار هذه في نهاية التسوع الحالي، ومساء امس (الاول) ورفع رئيس بونكوم ريتشارد بلتر دقيقة اعلاناً من الكويت وبمسئلة من استنتاجات التقرير قاسية كوفي انان. واستنتاجات التقرير قاسية واضحة ومقنعة للغاية، ففي مجالات اربعة من اصل خمسة لم يتعاون العراق، لا بل فرض قيوداً جديدة على عمل المفتشين (...).

ومهما كان ثمن التحرك غالياً فيجب مراقبته بضمخ عدم التحرك، فاذا تحدى صدام العالم ولم ترد عليه، سنواجه تهديداً اكبر في المستقبل. صدام سيساهج عندما يجيراته حبه وسيسخن حرباً جديدة على شعبيه (...).

لكن بما اننا نتحرك اليوم لتصبح امكانية ان تواجه هذه المخاطر في المستقبل اقل.

ظن صدام حسين واعاد السلام الاخرون من الشعب الجدي الذي رفع حالها الى مجلس النواب الامريكي، سيحول النظر الامريكي الى سبيغف من تصميمهم على جعل (صدام) يترجع بعد الولايات المتحدة اثبتت مرة جديدة اننا نتحرك عندما يجب للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة الحيوية، مع اننا لا نتسرع ابداً في استخدام القوة.

المتحدة ارادة العراقية في التعاون، وانتهت فترة الاختبار هذه في نهاية التسوع الحالي، ومساء امس (الاول) ورفع رئيس بونكوم ريتشارد بلتر دقيقة اعلاناً من الكويت وبمسئلة من استنتاجات التقرير قاسية كوفي انان. واستنتاجات التقرير قاسية واضحة ومقنعة للغاية، ففي مجالات اربعة من اصل خمسة لم يتعاون العراق، لا بل فرض قيوداً جديدة على عمل المفتشين (...).

ومهما كان ثمن التحرك غالياً فيجب مراقبته بضمخ عدم التحرك، فاذا تحدى صدام العالم ولم ترد عليه، سنواجه تهديداً اكبر في المستقبل. صدام سيساهج عندما يجيراته حبه وسيسخن حرباً جديدة على شعبيه (...).

لكن بما اننا نتحرك اليوم لتصبح امكانية ان تواجه هذه المخاطر في المستقبل اقل.

ظن صدام حسين واعاد السلام الاخرون من الشعب الجدي الذي رفع حالها الى مجلس النواب الامريكي، سيحول النظر الامريكي الى سبيغف من تصميمهم على جعل (صدام) يترجع بعد الولايات المتحدة اثبتت مرة جديدة اننا نتحرك عندما يجب للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة الحيوية، مع اننا لا نتسرع ابداً في استخدام القوة.

## انزال الاعلام الامريكية في بيت لحم.. وحماس تدعو لكسر الحصار السلطة الفلسطينية تدين الهجوم الامريكي على العراق وتطالب بقمة عربية مظاهرات تعم الضفة والجيش يقتل فلسطينيا خلال مواجهات في البيرة



فلسطينيون يرفعون صور صدام حسين أثناء مظاهرة في مدينة نابلس (ا ف ب)

الاسرائيليين الذين اطلقوا رصاصات مخلفة للخطاط على رماة الحصار، واصيب طفل في الثامنة في ساقه.

ورد التلاميذ عبارة «الوت لامريكا، فسرار لفلسطينيين. المجد للعراق»، وحمل نحو 20 تلميذاً علماً عراقياً كبيراً بينما وردوا باعلام صغيرة.

13 كانون الثاني (يناير): قامت الطائرات الامريكية والبريطانية والفرنسية بغارات ضد مواقع عسكرية عراقية في الجنوب بعد اقسام بغداد على تركيب بطاريات صواريخ اربعة اشخاص وجرح اربعين.

18 كانون الثاني (يناير): قام التحالف الدولي المناوئ للعراق بشن غارات على جنوب وشمال العراق ضد اهداف لوقت الدفاع الجوي العراقية اسفرت حسب بغداد عن 21 قتيلاً.

27 حزيران (يونيو): اطلقت فلسطيناً امريكيات 23 صاروخاً على مرافق القيادة العامة للاستخبارات العراقية را على مؤامرة لاعتقال الرئيس الامريكي السابق جورج بوش في الكويت.

وقالت بغداد ان الهجوم اسفر عن مقتل ستة مدنيين بثلاثة صواريخ انحرقت عن مسارها اضافة الى خسائر مادية كبيرة.

الاسرائيليين الذين اطلقوا رصاصات مخلفة للخطاط على رماة الحصار، واصيب طفل في الثامنة في ساقه.

ورد التلاميذ عبارة «الوت لامريكا، فسرار لفلسطينيين. المجد للعراق»، وحمل نحو 20 تلميذاً علماً عراقياً كبيراً بينما وردوا باعلام صغيرة.

13 كانون الثاني (يناير): قامت الطائرات الامريكية والبريطانية والفرنسية بغارات ضد مواقع عسكرية عراقية في الجنوب بعد اقسام بغداد على تركيب بطاريات صواريخ اربعة اشخاص وجرح اربعين.

18 كانون الثاني (يناير): قام التحالف الدولي المناوئ للعراق بشن غارات على جنوب وشمال العراق ضد اهداف لوقت الدفاع الجوي العراقية اسفرت حسب بغداد عن 21 قتيلاً.

27 حزيران (يونيو): اطلقت فلسطيناً امريكيات 23 صاروخاً على مرافق القيادة العامة للاستخبارات العراقية را على مؤامرة لاعتقال الرئيس الامريكي السابق جورج بوش في الكويت.

وقالت بغداد ان الهجوم اسفر عن مقتل ستة مدنيين بثلاثة صواريخ انحرقت عن مسارها اضافة الى خسائر مادية كبيرة.

الاسرائيليين الذين اطلقوا رصاصات مخلفة للخطاط على رماة الحصار، واصيب طفل في الثامنة في ساقه.

ورد التلاميذ عبارة «الوت لامريكا، فسرار لفلسطينيين. المجد للعراق»، وحمل نحو 20 تلميذاً علماً عراقياً كبيراً بينما وردوا باعلام صغيرة.

13 كانون الثاني (يناير): قامت الطائرات الامريكية والبريطانية والفرنسية بغارات ضد مواقع عسكرية عراقية في الجنوب بعد اقسام بغداد على تركيب بطاريات صواريخ اربعة اشخاص وجرح اربعين.

18 كانون الثاني (يناير): قام التحالف الدولي المناوئ للعراق بشن غارات على جنوب وشمال العراق ضد اهداف لوقت الدفاع الجوي العراقية اسفرت حسب بغداد عن 21 قتيلاً.

27 حزيران (يونيو): اطلقت فلسطيناً امريكيات 23 صاروخاً على مرافق القيادة العامة للاستخبارات العراقية را على مؤامرة لاعتقال الرئيس الامريكي السابق جورج بوش في الكويت.

وقالت بغداد ان الهجوم اسفر عن مقتل ستة مدنيين بثلاثة صواريخ انحرقت عن مسارها اضافة الى خسائر مادية كبيرة.

الاسرائيليين الذين اطلقوا رصاصات مخلفة للخطاط على رماة الحصار، واصيب طفل في الثامنة في ساقه.

ورد التلاميذ عبارة «الوت لامريكا، فسرار لفلسطينيين. المجد للعراق»، وحمل نحو 20 تلميذاً علماً عراقياً كبيراً بينما وردوا باعلام صغيرة.

13 كانون الثاني (يناير): قامت الطائرات الامريكية والبريطانية والفرنسية بغارات ضد مواقع عسكرية عراقية في الجنوب بعد اقسام بغداد على تركيب بطاريات صواريخ اربعة اشخاص وجرح اربعين.

18 كانون الثاني (يناير): قام التحالف الدولي المناوئ للعراق بشن غارات على جنوب وشمال العراق ضد اهداف لوقت الدفاع الجوي العراقية اسفرت حسب بغداد عن 21 قتيلاً.

27 حزيران (يونيو): اطلقت فلسطيناً امريكيات 23 صاروخاً على مرافق القيادة العامة للاستخبارات العراقية را على مؤامرة لاعتقال الرئيس الامريكي السابق جورج بوش في الكويت.

وقالت بغداد ان الهجوم اسفر عن مقتل ستة مدنيين بثلاثة صواريخ انحرقت عن مسارها اضافة الى خسائر مادية كبيرة.

الاسرائيليين الذين اطلقوا رصاصات مخلفة للخطاط على رماة الحصار، واصيب طفل في الثامنة في ساقه.

ورد التلاميذ عبارة «الوت لامريكا، فسرار لفلسطينيين. المجد للعراق»، وحمل نحو 20 تلميذاً علماً عراقياً كبيراً بينما وردوا باعلام صغيرة.

13 كانون الثاني (يناير): قامت الطائرات الامريكية والبريطانية والفرنسية بغارات ضد مواقع عسكرية عراقية في الجنوب بعد اقسام بغداد على تركيب بطاريات صواريخ اربعة اشخاص وجرح اربعين.

18 كانون الثاني (يناير): قام التحالف الدولي المناوئ للعراق بشن غارات على جنوب وشمال العراق ضد اهداف لوقت الدفاع الجوي العراقية اسفرت حسب بغداد عن 21 قتيلاً.

27 حزيران (يونيو): اطلقت فلسطيناً امريكيات 23 صاروخاً على مرافق القيادة العامة للاستخبارات العراقية را على مؤامرة لاعتقال الرئيس الامريكي السابق جورج بوش في الكويت.

وقالت بغداد ان الهجوم اسفر عن مقتل ستة مدنيين بثلاثة صواريخ انحرقت عن مسارها اضافة الى خسائر مادية كبيرة.



## مظاهرات في المغرب تدين الغارات الأمريكية

بليز (رئيس حكومة) انتكرا مقاصده حيث ربطه بالمستقبل السياسي والاقتصادي لدول العدوان امام صمود العراق، وقال البيان ان العدوان على العراق هو عدوان على امتنا العربية والاسلامية وجريمة هوجبة بشعة في حق الانسانية وقال ان الهجوم هدية الشر في اعياد الميلاد وشهر الصيام. ودعت الكفدرالية العمال الى مظاهرات اجتماعية اليوم الجمعة في مختلف المدن المغربية، كما دعت المنظمات والجمعيات لدعم صمود العراق للاجتماع والتحرك، وخطبت العمال العرب والمسلمين بالوقوف الى من عانيتهم وتعاونن في شرو الامبريالية والصهيونية، هذا هو المغرب الحقيقي الذي يستهدف هويتكم وارضكم وخيراتكم. وقال قطاع المحامين للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ان الهجوم على العراق جريمة جديدة ضد الانسانية وطلب بيان صدر امس الخميس بمحاكمة القيادة الامريكية والبريطانية لجرأتها ضد الانسانية، كما دعت المحامين لاعراب بمختلف الاشكال عن ادانتهم لما وصفه بالارهاب الامريكي - البريطاني. وعرفت مختلف المدن المغربية قيام طلبة الجامعات والثانويات بمظاهرات وقعت خلالها شعارات تدين وتندد بالهجوم الامريكي على العراق، وعلقت «القدس العربي» ان صحافيين مغاربة كانوا مدعويين على مائدة افطار مع السفير الامريكي بالرباط انوار غابرييل ورفضوا تلبية الدعوة احتجاجا على الهجوم الامريكي، وقام مصطفى الريميد النائب البرلماني عن حركة العدالة والتنمية (اصولي معتدل) بايقاف سيارته امام مبنى مجلس النواب رافعا عليها شعارات تدعو لمقاطعة البضائع الامريكية احتجاجا على العدوان على العراق، وتخصص مختلف الصحف المغربية تعليقاتها لصدارات اليوم للعدوان على العراق وتذرت مختلف اوساط هذه الشرعية الدولية، وازدادت الشجب وتوحد بين هذه التعليقات.

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف: عمت مظاهرات صاخبة مختلف المدن الغربية لادانة الغارات الامريكية - البريطانية على العراق، ووصفت هيئات ومنظمات سياسية ونقابية الغارات بالجريمة الكبرياء، وابلغت الخطوط الجوية البريطانية بالاداء البيضاء موظفيها بعدم الالتحاق بعملهم خوفا على حياتهم فيما قاطع صحافيون مغاربة حفل افطار دعا له السفير الامريكي بالرباط. واعلن حزب الاستقلال استنكاره الشديد للعمليات العسكرية الامريكية البريطانية التي استهدفت العراق مساء امس الاول الاربعاء، وقال عباس الفاسي الامين العام للحزب انه يستنكر بشدة العدوان الامريكي على الشعب العراقي وقال ان الحزب ومعه الشعب المغربي يدين هذه العمليات التي وصفها بالعلنية الكبرياء. وقال محمد العربي المساري وزير الاتصال في حديث تلفزيوني ان المغرب لا يمكنه الا ان يتأسف لهذه العمليات، وعلقت «القدس العربي» ان احزاب الكتلة الديمقراطية (التحالف الحكومي) تصدر اليوم بيانا تضامن مع العراق وادانة للعمليات الامريكية البريطانية، وكانت هذه الاحزاب، حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، حزب التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي قد نظمت في الثالث من شباط (فبراير) 1991 تاييدا للعراق عبر مظاهرة يعرفها المغرب منذ استقلاله وشارك في تلك المظاهرات اكثر من سبعة الف شخص. ونذرت الكفدرالية الديمقراطية للشغل (اكبر النقابات العمالية) بما وصفته بالهجوم المبيت ضد بغداد الصامدة والذي يفتقد الاعتراف والشرعية الدولية، وازدادت الشجب وتوحد بين هذه الكفدرالية تدين بقوة هذا العدوان الاثم الذي لم يخف (توني)

## يبحث عن بدائل للنفط والشعب يشعر بالاحباط الأردن يتخذ تدابير أمنية لمواجهة احتمال هروب العراقيين



عراقيون يعيشون في الاردن يتابعون آخر اخبار بلادهم (رويترز)

عمان - «القدس العربي»:

كان الشهد الاجتماعي والسياسي الاردني بعد منتصف ليلة امس الاول مفعما بالاحباط العام جراء قصف العراق في ساعة متأخرة من فجر امس، وعلى مدار ساعات القصف الاولى تسمر المواطنون الاردنيون بصمت امام اشوات المفزة للحلقة لمراقبة مشهد القصف الذي نقل لهم عبر شبكة سي. ان. ان الامريكية بقرار متأخر من ادارة التلفزيون الحكومي.

وعندما اندرت غالبية الاردنيين ان القصف قد بدأ فعلا، كانت تعيل بصورة لافتة للنظر للهدوء، والمراقبة الصامتة للمشاهد التلفزيوني، اما عمان، وعلى المستوى الشعبي فقد افادت من نوما صباح امس بحزن واضح، وبدت معالم الكآبة واضحة في الشارع وانعكست على حماس الناس للعمل والاتناج، وكان الجميع يتساءلون وماذا بعد؟

وزير الاعلام ناصر جودة، وازكان الاعلام الرسمي تركوا بيوتهم وتمرسوا في مكاتيبهم لمباشرة تطورات الاحداث، والجلس الوزير استعد صباح امس لاصدار بيان وتعليق رسمي على ما جرى، لكن الوجود كان سيد الموقف بالنسبة للاسواق الاردنية التي تستعد لشهر رمضان المبارك.

وبرز ان الاعلام الرسمي الاردني قرر تنظيم تغطية اعلامية موسعة، ومفصلة لما يجري في العراق، استمرت طوال ساعات الليل عبر اسديس مفتوح على الهواء مباشرة، خلافاً للمتوقع، في حين لو حظ التلفزيون السوري بنشر خبر القصف بصورة مقضية، واستمر في بث برامجه كالعاد.

وانعكست اجواء الضربة على حجم التداول في سوق عمان المالي، الذي انخفض الى مستويات قياسية صباح امس، لكن قيادات واقطاب العمل الحزبي تنادت في الوقت ذاته لعقد اجتماعات تشاورية، وبدا التفكير الحزبي جدياً يتحدي قرارات حكومية تحظر العمل الجماهيري المناصر للعراق. بحجة الحفاضا على الأمن الوطني، لكن قراراً معلنًا بالتحدي لم يتخذ حتى بعد ظهر امس، وفي هذا الاطار، تم اقرار اقامة مهرجان خطابي بسرعة في جميع النقابات المهنية في فترة متأخرة من مساء امس، وفي محيط السفارات الغربية، والسفارة الاردنية في عمان، اتخذت احتياطات أمنية مكثفة جدا، فيما انقلت السفارات الامريكية والبريطانية ابوابهما، واعتلتا تاجيل مقابلة المرجعين الى اثار اخر، وقررت الحكومة الاردنية تسير دوريات شرطة راجلة للحفظ على الأمن الداخلي أثناء ضرب العراق، في الاجتماعات طارئة للوقوف على تفاصيل العمليات والتحديد الاليات المكثفة لسنادة الشعب والقيادة العراقية في مواجهة العدوان الجديد. واستدعت اللجنة العربية والدولية جميع اعضائها للاجتماع في مجلس

## لبنان يستنكر العدوان الجوي على العراق ويدعو واشنطن لاتخاذ موقف عادل من قضايا المنطقة



بيروت - «القدس العربي» من ندى عبد الصمد

استنكر لبنان باجماع مجلس نوابه العدوان الامريكي ضد العراق، وتبني مجلس النواب اللبناني موقفاً كان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قد عبر عنه صباح امس بعد ساعات قليلة على بدء العدوان الامريكي وعلن فيه ان الشعب العراقي كانه لا يتكلم ما يعانيه ويكابده من جراء الحصار الخائق الذي لا يفرق بين شيخ وطفل وامرأة وتلك بما يشبه العقوبة الجماعية التي تعد خروجاً صارخاً على المواثيق الدولية وحقوق الانسان. واعلن الحص استنكاره كيف ان اسرائيل وحدها بين دول المنطقة تبقى في حل من القيود والضوابط على افعالها افك وسائل التدمير الشامل والقتل الجماعي وهذا في الوقت الذي تستمر فيه اسرائيل باحتلالها اراض عربية في لبنان وسورية وفلسطين وتوال اعداءها اليومية على لبنان وتنتهك كل المواثيق والقرارات الدولية. واعلن الحص ان الولايات المتحدة مطالبة بوقف هذا العدوان ورفع الحصار عن الشعب العراقي والتزام موقف عادل حيال قضايا المنطقة انسجاماً مع مبادئ العدل والحرية وحقوق الانسان التي تدعو اليها.

لجنة مناصرة العراق اجتماعاً طارئاً منذ ساعات الصباح الاولى لبحث آليات واجراءات الاستنكار والتضامن الشعبي للعمليات العسكرية ضد العراق، وقال ممثل اعضاء اللجنة أمين عام حزب الجبهة الدستورية ان «اللجنة المعنية بتدبير أمن العراق وكما ان الجسم سبت، بلا حراك وكان الله في عون العراق» مشيراً الى ان وضع الأردن بات «محرماً» وان تأثره بالضربات سيكون كبيراً فالأردن يستورد النفط من العراق بنصف الفسلفة كما ان صادراته لمعظمها مع العراق، وشدد النائب غازي الفايز على ضرورة ان تتخذ الحكومة موقفاً إيجابياً وعلنياً ضد هذه الضربات العدوانية وقال ان العراق عمق العرب وكان يوماً مع امته ولا يجوز التخلف عنه تحت أي مبرر وطالب الفايز بضرورة ان يبادر الأردن الى الدعوة لعقد قمة عربية طارئة لمناقشة الوضع وحله جذرياً صريحاً «ان العرب جميعاً مطالبين بمساندة العراق ضد الهجمة الامريكية».

وفي اتصال هاتفي مع رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية قال النائب امجد المجالي لـ «القدس العربي» ان «اللجنة تتابع بقلق التطورات المتلاحقة وانها تجري اتصالات مستمرة مع الجهات الحكومية لتابعة آخر المراكز الحدودية من جهته طالب النائب عبد الرزاق النور الحكومة الاردنية بوقف حازم لصالح العراق كما كان يوماً وقال ان «هيمنة الادارة الامريكية تقود عظمى تفقد الى الاخلاق وان هيمنتها المطلقة على العالم تؤدي بها بالتخلف الى سلوك أي طريق تتفق به نفسها من مآزقها الاخلاقي خاصة فضائح الرئيس الامريكي، وأشار ان ضرب العراق امر مبيت ومتموع لأن اسرائيل لن ترضى بوجود قوة عراقية وبالتالي فان عقاب الشعب العراقي سيسخر حتى تتخذ الادارة الامريكية واسرائيل ماريخما مضيغاً ان اسقاط النظام العراقي... وهذه

بمطلبين أمنيين وعسكريين وسياسيين، والهدف اتخاذ تدابير سريعة لمواجهة احتمالات تصعيد العمل العسكري ضد العراق، ودراسة التأثيرات المترتبة على الساحة الاردنية، وعلى الحدود مع العراق اتخذت تدابير أمنية مكثفة وسريعة منذ فجر امس لمواجهة الاحتمالات الهروب من العراقيين باتجاه الأردن في حالة توسيع الضربة العسكرية، وردا على ما ذكرته بعض وكالات الأنباء قبل ظهر امس، من ان عمان انقلت حدودها مع العراق أكد مصدر مسؤول لـ «القدس العربي» ان أي قرار سياسي بالغراق لم يتخذ حتى بعد ظهر امس، مشيراً الى ان حركة المرور التي كانت نشطة بالمعاد عبر المراكز الحدودية أصبحت بطيئة وضعيفة جدا، وعلى الفور تم تعليق مكتب وزير الطاقة بالاستعداد للبحث الفوري عن بدائل للنفط، في حالة انقطاع الواردات النفطية العراقية بعد توسيع القصف، وكانت تحركات منظمة شديتها الاوساط البرلمانية والحزبية في ساعة مبكرة يدعو للجان المعنية لضرورة الاجتماعات طارئة للوقوف على تفاصيل العمليات والتحديد الاليات المكثفة لسنادة الشعب والقيادة العراقية في مواجهة العدوان الجديد. واستدعت اللجنة العربية والدولية جميع اعضائها للاجتماع في مجلس

طلاب في الجامعة الامريكية في بيروت يعصمون في حرم الجامعة احتجاجا على العدوان على العراق

## الحكومة الاردنية تؤكد ان القوة العسكرية لن تضمن حل مشكلة اسلحة الدمار الشامل ولي عهد الاردن يعرب عن «الحزن والالام للمأساة المتكررة التي يشهدها العراق»

الجوي الذي استهدف العراق شدد الامير الحسن في انتقاد ميطن للولايات المتحدة على ان «التعتن والافاق في تطبيق قرارات الشرعية الدولية في المنطقة وون تمييز وبالشمول المطلوب كان سببا رئيسيا فيما يشهده اليوم».

واكدت الحكومة الاردنية امس «ان القوة العسكرية» لن تحل مشكلة اسلحة الدمار الشامل العراقية ودعت الى احتواء التصعيد العسكري حقنا لدماء العراقيين.

وقال وزير الاعلام ناصر جودة في ختام جلسة مجلس الوزراء خصصت لبحث الهجوم على العراق ان الحكومة اصدرت بيانا تؤكد فيه «ان القوة العسكرية لن تضمن

عمان - اب: ف: اعرب ولي عهد الاردن الامير الحسن بن طلال امس عن «الحزن والالام للمأساة المتكررة التي يشهدها العراق»، وناشد كافة الحكومات الحية للسلام والام والتهدئة والتدخل من خلال الحوار واحترام، الشرعية الدولية.

## عرفات في عمان لبحث أزمة العراق وعمليات السلام

عمان - رويترز: قال مسؤولون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وصل الى عمان امس لاجراء محادثات مع ولي العهد الاردني الامير حسن حول تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والضربات العسكرية الامريكية ضد العراق.

واضاف المسؤولون ان الامير حسن استقبل عرفات في قصر رغدان وان المحادثات بينهما بدأت على الفور بحضور مسؤولين اردنيين كبار.

وقال وزير الاعلام ناصر جودة في ختام جلسة مجلس الوزراء خصصت لبحث الهجوم على العراق ان الحكومة اصدرت بيانا تؤكد فيه «ان القوة العسكرية لن تضمن

واوضح ان الحزن ناجم عن «مرور ثمانية اعوام من التذامبات والترامكات التي اتت الى هذا الوضع الذي تعيشه ونشهده اليوم من المعاناة للانسان العراقي والشعب العراقي... الال في العراق».

## برنامج تسليية وترفيه تلفزيوني يبحث عن متسابقين يودون المشاركة فيه

**ACTION TIME** اكشن تايم واحدة من اكبر منتجي برامج التسليية والترفيه التلفزيونية في بريطانيا ومن اوسعها خيالاً. وهي تضم جهودها الان الى محطة تلفزيون الشرق الاوسط - MBC

لاننتاج ثلاثين حلقة جديدة من برنامج التسليية والمرح والربح الاكيد

أبجد فوز

ولذا تبحت اكشن تايم عن متسابقين رجالا ونساء . يتحدثون اللغة العربية ويتمتعون بحيوية وبحس عال بالمرح للمشاركة في هذا البرنامج فاذا كنت ترغب في المشاركة هناك جوائز ضخمة وفرص كبيرة للفوز بها!

سيقام تسجيل البرنامج في نهاية يناير لذا يرجى الاتصال بنا فوراً على الرقم الهاتفي

0171 240 8324

(ابجد فوز بيت حالياً على محطة MBC يومي الثلاثاء والسبت ليلا الساعة السابعة مساءً)

## احتجاج نساء أردنيات على القصف الامريكي للعراق



اردنيات يرفعن يافطات تندد باعداء على العراق أثناء مظاهرة امس (ا ف ب)

عمان - رويترز: أعلنت أردنيات ساخطات احتجاجاً على القصف الامريكي للعراق وقالت ان متسابع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الداخلية لن تحلها الغارات على بغداد.

وخلال مظاهرة لنشاطات خارج مكتب الامم المتحدة قالت ليلى خالد من القيادات الفلسطينية الغائبة السابقة وتقيم حالياً في عمان «فصائح كلينتون لن يحلها قصف العراق».

ويواجه كلينتون اجراءات يتخذها الكونغرس الامريكي لحاسبته على الحثت باليمن واساءة استغلال السلطة وغيرها من التهم المتعلقة بعلاقته مع مونيتا لوينيسكي المدرية السابقة في البيت الابيض.

وانطلقت عشرات من المظاهرات شعارات مؤيدة للعراق ورفعت لافتات تدين اول موجات الهجوم الامريكي بهدف لمعاينة بغداد على عدم التعاون مع مفتشي الاسلحة الدوليين.

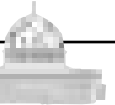
وقالت فاطمة حسن المعلمة في مدرسة اردنية «ان الهجوم على العراق يناقض حقوق الانسان لانه هجوم على بلد ضعيف، وانا خذتة للغاية لان هذا اباية للشعب العراقي».

وبريطانيا باقتراف اعمال قتل جماعي وارهاب في العراق، وصاحت المظاهرات «بالروح.. بالدم نندك يا عراق».

وما زال تعاطف الاردنيين قانصاً مع العراق غير ان الحكومة الاردنية المتحالفة

عسكريا مع الولايات المتحدة تتخوف من ان تثير الهجمات العسكرية على العراق قلاقل داخلية.

وكرر مسؤولون مرار انها لن يسمحوا باي تهديد للاستقرار الداخلي، وتوفي مواطن في مظاهرة مؤيدة



تكهنات بان يكون ترشيح بوتفليقة جاء باقتراح من «فوق»

## الجزائر: احمد طالب الابراهيمي ومحمد الصالح يحاوي يطالبان بمؤتمر استثنائي لجبهة التحرير



احمد طالب الابراهيمي (يمين) وعبد العزيز بوتفليقة (وسط) ومولود حمروش في لحظات ود «جيبوي» قبل ان يتسلم بن حمودة قيادة الحزب

على وزير الداخلية الاسبق الهادي الخصري لانه ذهب بدعوه الى تشكيل لجان تأييد ترشيح بوتفليقة. وقالت صحفية «ليبريه» انها تلقت رسائل من مواطنين من شرق البلاد يدعون فيها للخصري بانه فشل في اقاغعه بنفسه فسقط في انتخابات 1991 بمدينة تبسة، مسرطين راسه، فكيف يجرؤ -حسب الصحفية- على تبني مرشحين آخرين او افتاع الناس بهم؟

سنوات طويلة مثل عبد السلام بلعيد الذي قال عنه انه (بوتفليقة) «يرفض تحمل المسؤولية عندما تكون هناك مشاكل»، وفي اشارة الى سنة 1994 قال انه «خاف ان يجد نفسه في مواجهة الجيش». ويعارضه ايضا يوسف الخطيب الذي استقال السنة الماضية من منصبه كمستشار للرئيس زروال، كما يعارضه بعض «نبلاء» منطقة شرق البلاد الذين احتجوا

كان الجيش الجزائري «يبحث» عن رئيس للدولة فوقع الاختيار على بوتفليقة الذي رفض المسؤولية. لكن حقيقة ما دار بينه وبين القيادة العسكرية تبقى غير معلومة، باستثناء مضاربات حول صفات يكون عليها بشأن التعامل مع ملف الجبهة الاسلامية للانقاذ الحظوة ودور الجيش في الحكم. ويعارض ترشيح بوتفليقة كثير من رفاق دربه منذ

بوتفليقة «هيئت» و«ضمنت» قبل افتتاح الاشغال. وازادت ان مصادقة الاعضاء داخل قاعة الاجتماع باحد فئاد مدينة زرادة الساحلية كانت مسألة شكلية لا غير. وكان بن حمودة اجتمع مع اعضاء المكتب السياسي وروساء صحفيات الحزب في الولايات ووزارته في الحكومة منتصف هذا الاسبوع تحضيرا لاجتماع اللجنة المركزية.

وتعتبر «التزكية» و«الاجماع» من الاساليب المفضلة في عمل الهيئات العليا للحزب الذي كان وحيدا الى غاية 1989.

وقد سمعت تصفيقات حارة داخل القاعة بعد نحو ساعتين من افتتاح اشغال اليوم الاول، ففهم الفضوليون ان امر ترشيح بوتفليقة قد «حسم».

وفي هذه الاثناء فضل بوتفليقة، ععادته، التزام صمت مطبق بشأن الموضوع.

لكن «الاجماع» الذي حاول بن حمودة ورفاقه فرضه او الإجهاض به لم يتحقق، فقد غابت عن اشغال اللجنة المركزية وجوه بارزة في مقدمتها احمد طالب الابراهيمي الذي لم يعد عضوا فيها، وغاب عبد الحميد مهري الذي علمت «القدس العربي» انه موجود خارج البلاد مرافقة احد افراد عائلته في رحلة علاجية.

وبعد احمد طالب رسالة جرى «توزيعها» على اعضاء اللجنة المركزية، وقال طالب انه «لا يشعر بالحاجة الى الالتزام بالانضباط الحزبي فيما يتعلق بالترشيح للانتخابات الرئاسية».

وعا طالب الى عقد مؤتمر استثنائي للحزب قال بشأنه «مؤتمر حقيقي صادق التمثيل وحر الإرادة لاتتلاق على مرشح الاجماع بما يراعى حاجة البلاد الى الامن والاستقرار وجمع الشمل، من اجل تعزيز الوحدة الوطنية وطي صفحة البناء والدمار».

واضاف طالب ان الغرض من هذا هو «التسكن من احسن الشروط لضمان وحدة وتماسك صفوف المناضلين والنضال في القاعة وتعبئتهم وراء مرشح واحد». واختتم طالب رسالته بالقول «سأكون بلا شك في طليعة الابدئين له (المرشح) انصياعا للانضباط الحزبي التي عودتنا عليه جبهة التحرير الوطني».

ولا ينظر اغلبية قياديي الحزب، الذين تولوا المسؤولية منذ الاطاحة بعبد الحميد مهري ضمن «المؤامرة العلمية»، بعين الرضا لاحمد طالب الابراهيمي، وقد

لندن - «القدس العربي»

من توفيق رباحي:

أكد الأمين العام لجبهة التحرير الوطني رسمياً ترشيح الحزب لعضو اللجنة المركزية محمد عبد العزيز بوتفليقة للانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال بولام بن حمودة في لقاء مع الصحافيين عقب انتهاء اشغال اليوم الاول من دورة اللجنة المركزية اسس الاول ان هذه الأخيرة «بكت» بالاجماع ووزير خارجية الرئيس الراحل هواري بومدين.

وقال الأمين العام ان بوتفليقة اعرب عن رغبته في الترشح للانتخابات الرئاسية، وان «استشارات متفككة» جرت مع هذا الأخير، وقال ان بوتفليقة كان ينتظر «هذه التزكية».

ولم يذكر بن حمودة بالتفصيل فحوى اطراف تلك المناشورات المتفككة.

واوضح ان بوتفليقة سيترشح تحت غطاء جبهة التحرير الوطني، وقال ان الحزب سيقدّم باقتراحات يستخلص منها المرشح «حصيلة» برنامجه الذي سيدافع عنه في الحملة الانتخابية.

ويعتبر بوتفليقة اول مرشح رسمي للانتخابات المنتظرة في نيسان (أبريل) المقبل، ويبقى مرشحون اخرون في مرحلة التفكير والتشاور، بينما تتجه الصحافة المحلية في ما يشبه تكهنات ومضاربات اعلامية حول الاسماء.

وقال بن حمودة ان مبادرة ترشيح بوتفليقة لم تلّق معارضة داخل الحزب، وازداد ان مثلي «المنظمات الجماهيرية» (تنظيمات شبابية واخرى مشابهة مرتبطة بالحزب) تناولوا الكلمة في اليوم الاول من دورة اللجنة المركزية وجرروا عن تأييدهم لترشيح بوتفليقة، وجررت الاشغال في جلسات متفككة.

ونفى الأمين العام للحزب ان يكون محمد الصالح يحاوي اي ايدى رغبته في الترشح للانتخابات، وواضح انه هذا الأخير غاب عن اللجنة المركزية بسبب وجوده خارج البلاد للعلاج.

وايدت مقادير موقفة من قيادة جبهة التحرير الوطني بن حمودة، وقالت لـ«القدس العربي» ان عملية «تزكية»

مذكرة التوقيف

الامانية ضد اولجان لم تعد صالحة الا في المانيا

كارلسروه (المانيا) - اف ب: علم

امس الخميس لدى النيابة العامة الفدرالية في كارلسروه (غرب) ان مذكرة التوقيف الامانية ضد زعيم الثورات الاكرد عبدالله اولجان لم تعد صالحة الا في المانيا اثر تعديل دخل عليها في 19 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

واوضح المتحدث لوكالة فرانس برس ان «ان الصيغة الجديدة وضعت على ايرس مذكرة وطنية» وليست دولية، مضيفا «لقد تم الغاء كلمة دولية» عندما اكملت المحكمة الفدرالية مذكرة التوقيف العائدة لعام 1990، لتتضمن «عد عمليات قتل»

وامم في العشرين من تشرين الثاني (نوفمبر)، اعلنت المحكمة الامانية ان «ان قرت ان ترجى الى اجل غير محدد طلب تسليم عبد الله اولجان الذي اوقف في 12 تشرين الثاني (نوفمبر) في ايطاليا بناء على الصيغة الاولى» و«الصيغة الجديدة» على مذكرة اخرى أصدرها القضاء التركي.

وقدرت محكمة الاستئناف في روما الاربعة منح اولجان الذي اعتقل في 12 تشرين الثاني (نوفمبر) في روما ووضع قيد الامانة الجبرية، حرية التنقل. واكد القضاء الايطالي ان العقوبة الجزائية الرابعة في محكمة الاستئناف في روما اتخذت هذا القرار على اساس التعديل الذي اجريته محكمة كارلسروه على مذكرة التوقيف التي كانت اصدرتها في حق اولجان.

لكن المحكمة الفدرالية الالمانية في كارلسروه اعترضت الاربعة ودا على سؤال بانها لم تلغ مذكرة التوقيف.

وقال وزير العدل الالمانى غيرهارد شرودر اعلن في 27 تشرين الثاني (نوفمبر) ان تعديلها وتيسر الوزراء الالمانى مسامحة واليها ان يوثق تحت نهاريا عن طلب تسليم زعيم الثورات الاكرد معتبرا ان من واجب حكومة المحافظة على السلام والامن» ان «ان اكثرت» مليوني ترقي و400 الف كردي يقيمون في المانيا.

يلماظ مهدد

بالتنول امام المحكمة العليا بتهمة الفساد

انقرة - اف ب: افاض مصادر مجلس النواب التركي ان احدى اللجان التنيابية تبنت امس الخميس تقريبا بتهم رئيس الوزراء السابق مسعود يلماظ بتهم الفساد واستغلال السلطة ما يعهد الطريق لثله امام المحكمة العليا.

وتبعين ان بواقف البرلمان يهيشته الكلمة على هذا التقرير من اجل ذلك، وتعني الالام من المحكمة الدستورية حرمان يلماظ الدائم من العمل السياسي. ويتهم التقرير، الذي ايد تسعة نواب معارضة ستة اخرون، بيلماظ باستغلال السلطة خلال استخراجه عروض الاعمال الماضي لبياء مطار سدني آخر في الجزر الاسوي من اسطنبول.

وايد نواب من حزب الشعب الجمهوري مشول بيلماظ امام المحكمة العليا. ويرى محققون انه في حال تصويت نواب الحزب المذكور ومجموع المعارضة على التقرير في الجلسة العامة فسيفوز ذلك على ملون يلماظ امام المحكمة الدستورية. ويجري التحقيق في قضايا تتعلق بعلاقة يلماظ بالفساد وخصوصا بيع اراض تابعة للوالي في سفاولين من اقطاع الخاص في ضواحي اسطنبول.

وكان البرلمان التركي حجب الثقة في 25 الشهر الماضي عن ائتلاف حكومة الاقلية برئاسة يلماظ بسبب علاقات خفية مع المافيا.

امريكا تضغط على اسرايل للالتزام باتفاق السلام

فلسطينيون يقولون ان الانتخابات المبكرة لا ينبغي ان تعطل المفاوضات

واشنطن - القدس - رويترز - اف ب: ضغخت الولايات المتحدة اسمس الامم المتحدة

الاول على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لكي يلتزم باتفاق سلام واي ريفر مع الفلسطينيين لكنها سلمت بان المرحلة الثانية من اعادة الانتشار ستأخر على الارجح.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «نعتقد ان ذلك واي يجب ان تتخذ وتعلن على الطرفين الالتزام بالتعهدات التي قطعها في واي». وتحدث روبن بعد ان ابلغ نتنياهو ان حكومته بانه لن ينفذ المرحلة الثانية من تسليم اراض يوم الجمعة بسبب يقضي الاتفاق.

واعلن نتنياهو الذي تنقسم حكومته الائتلافية بشأن اتفاق الراض مقابل الامن انه لن يضي قدما في الاتفاق اذا لم يوقف الفلسطينيين انتهاكات جموعة.

وقال روبن في بيان صحافي ان الولايات المتحدة تعتقد ان هناك «عددا من المشاكل». يمكن تسويتها بقرار اكبر من الاتصالات بين الطرفين». وقال انه سيكون من «المؤسف اذا حدث تاخير في الجدول الزمني وتريد ان يحدث مزيدا من اعادة الانتشار في اقرب وقت ممكن». وهذا ما نعمل من اجله، وليست لدي اجابة بشأن متى يحدث ذلك.

وقال روبن «اتفاق واي اقرته الحكومة الاسرائيلية مثلما اقره الكنيست، ووفقا لذلك نشعر انه يجب ان ينفذ مثلما هو متفق. وهذا يعني ان الالتزامات التي قدمت في واي يجب ان تتخذ من الجانبين. وسواصل العمل وتحاول ان نرى ذلك يتحقق».

وقال وهو يلح على عدم وجود ثقة في ان تسليم مزيد من الراضين لن يحدث يوم الجمعة «لا نريد ان يكون التأخير طويلا جدا».

ومن جهة اخرى نقلت الازاعة الاسرائيلية عن مسؤول كبير في رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي قوله اسمس الامم المتحدة السلام مع الفلسطينيين «متعلق» في حال اجراء الانتخابات مبكرة.

وقال هذا المسؤول الذي فضل عدم التكلم عن هويته ان «عملية السلام ستعطل التي ما بعد الانتخابات في حال جرى تقديم مووعهما».

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قد اعلن في وقت سابق انه سيدعو الى انتخابات مبكرة في حال رفض الكنيست الاثني المليل مع سياسته المتعلقة بعملية السلام. وكانت الحكومة قد قررت خلال النها تعليق تنفيذ المرحلة الثانية من التسايب من الضفة الغربية المقررة في اطار اتفاقات واي بلانتينش والتي كان يجب ان تتخذ اليوم الجمعة. ومن جهتها قالت القيادة الفلسطينية اسمس الامم المتحدة ان الانتخابات اسرائيلية مبكرة محتملة لا تثير تأجيل تنفيذ اتفاق

الجزائر والجزائر المتقاعد اتمون ليفكن شاحك (رئيس الامم المتحدة السابق) ستسفر عن النتائج الثانية:

36 في المئة من الناخبين سيصوتون لصالح بنيامين نتنياهو، و27 في المئة لصالح ايهود باراك، و25 في المئة لصالح اتمون شاحك، واليساقي في 12 في المئة فيقرروا بعد ساعتين صوتهم، وعلى اقتراض ان جولة انتخابية ثانية ستجري بين المرشحين نتنياهو وباراك قال في 44 في المئة من الناخبين انهم سيصوتون لصالح باراك، فيما افاد في 41 في المئة انهم سيصوتون لصالح بنيامين نتنياهو، ولم يعط الباراكون (15 في المئة) رايًا او موافقا محمدا بشأن المرشح الذي سيصوتون له في مثل هذه الحالة.

بوتفليقة «هيئت» و«ضمنت» قبل افتتاح الاشغال. وازادت ان مصادقة الاعضاء داخل قاعة الاجتماع باحد فئاد مدينة زرادة الساحلية كانت مسألة شكلية لا غير. وكان بن حمودة اجتمع مع اعضاء المكتب السياسي وروساء صحفيات الحزب في الولايات ووزارته في الحكومة منتصف هذا الاسبوع تحضيرا لاجتماع اللجنة المركزية.

وتعتبر «التزكية» و«الاجماع» من الاساليب المفضلة في عمل الهيئات العليا للحزب الذي كان وحيدا الى غاية 1989.

وقد سمعت تصفيقات حارة داخل القاعة بعد نحو ساعتين من افتتاح اشغال اليوم الاول، ففهم الفضوليون ان امر ترشيح بوتفليقة قد «حسم».

وفي هذه الاثناء فضل بوتفليقة، ععادته، التزام صمت مطبق بشأن الموضوع.

لكن «الاجماع» الذي حاول بن حمودة ورفاقه فرضه او الإجهاض به لم يتحقق، فقد غابت عن اشغال اللجنة المركزية وجوه بارزة في مقدمتها احمد طالب الابراهيمي الذي لم يعد عضوا فيها، وغاب عبد الحميد مهري الذي علمت «القدس العربي» انه موجود خارج البلاد مرافقة احد افراد عائلته في رحلة علاجية.

وبعد احمد طالب رسالة جرى «توزيعها» على اعضاء اللجنة المركزية، وقال طالب انه «لا يشعر بالحاجة الى الالتزام بالانضباط الحزبي فيما يتعلق بالترشيح للانتخابات الرئاسية».

وعا طالب الى عقد مؤتمر استثنائي للحزب قال بشأنه «مؤتمر حقيقي صادق التمثيل وحر الإرادة لاتتلاق على مرشح الاجماع بما يراعى حاجة البلاد الى الامن والاستقرار وجمع الشمل، من اجل تعزيز الوحدة الوطنية وطي صفحة البناء والدمار».

واضاف طالب ان الغرض من هذا هو «التسكن من احسن الشروط لضمان وحدة وتماسك صفوف المناضلين والنضال في القاعة وتعبئتهم وراء مرشح واحد». واختتم طالب رسالته بالقول «سأكون بلا شك في طليعة الابدئين له (المرشح) انصياعا للانضباط الحزبي التي عودتنا عليه جبهة التحرير الوطني».

ولا ينظر اغلبية قياديي الحزب، الذين تولوا المسؤولية منذ الاطاحة بعبد الحميد مهري ضمن «المؤامرة العلمية»، بعين الرضا لاحمد طالب الابراهيمي، وقد

الجيش الانغولي

يسيطر على كونغي والوضع متوتر في كينوا

لواندا - اف ب: أكد الجيش الانغولي

امس الخميس سيطرته على بلدة كونغي الواقعة قرب كينوا في مقاطعة بيبه (وسط) بعد ساعات من الاشتباكات مع متمردى الاتحاد الوطني استقال اغنولا

التسام «يونيتا» التابعين لغوناس المركزية في كينوا التابعين لجمهورية موكوي ان جنوده اسسروا عددا من متدري «يونيتا» من دون ان يحدد الرقم.

وقالت الازاعة الكاتوليكية «ايكليسيا»، ان ندبات وعربات مدرعة تابعة للجيش النظامي عبرت بعد ظهر الاربعا شوارع كينوا من اجل «استعراض الازاعة امام السكان». واكد مراسل الاس امم المتحدة طلبوا من الجنود نديج هؤلاء الاسرى.

ونقلت صحيفة «جوردال دي اغنولا» امس عن الجنرال موكوي ان «الجيش قتل 200 من متمدري يونيتا واستولى على سبع ندبات واكراتية الصنع».

ولا يزال الوضع غامضا في كونغي اذ تؤكد مصادر مختلفة في لواندا ان المتمردين لا يزالون على مشارف البلد.

وبعد الاعلان عن «التناصرا» في كونغي، نسبت وسائل الاعلام الخاصة والحكومية الى المتمردين مقتل اكثر من 100 شخص بواسطة القنابل اليدوية والرشاشات التيطلقهم من الاجنحتين.

واعلن الازاعة الحكومية ان المجزرة وقعت في مبنى قديم للسكك الحديدية اوى الهه اللاشون مضيفة انها حصلت بعد ساعات من استيلاء القوات الحكومية على كونغي، ويهبط الوضع العسكري متوترا في كينوا المهده من المتمردين الذين يسيطرون على القطاع الجنوبي الغربي من المقاطعة التي يحاولون الاستيلاء عليها.

وتذكر الازاعة الكاتوليكية ان سكان القطاع الشمالي من المدينة انزوا اضوا ليلتهم في الاجاج سمعوا اصوات انفجارات ليل الاربعا الخميس.

واضاف مراسل الازاعة ان متمدري يونيتا اوقوا قصفهم على المدينة، لكن هذا خشية من تجدد المعارك.

الاردن يدعو ايران الى تفهم صعوبة عملية السلام

عمان - اف ب: دعا وزير خارجية

الاردن عبد الله الخطيب ايران اسمس الامم المتحدة «صعوبة عملية السلام» وضمها على «دعم المفاوضات العربي» وذلك خلال محادثات اجراها في عمان مع وزير الصناعة والتجارة الايراني غلام رضا شافعي.

وتكرت وكالة الانباء الاردنية (بنا) ان الخطيب اكد للوزير الابراهيمي الذي ترفض بلاده مفاوضات السلام مع اسرائيل، «على اهمية تفهم الاخوة في ايران صعوبة العملية (السلام) والحاجة الى موقفهم الصالح للمفاوض العربي بما يصيب في صالح الامتين العربية والاسلامية».

واوضح وتبشرا ان وزير خارجية الاردن «قدم ايجازا حول سير عملية السلام وواضح ان الاردن يريد الظروف الصعبة التي احيط بها ملتزم بدعم

الاشقاء الفلسطينيين لاحقاق حقوقهم الوطنية على ترابهم». والمؤيد الذي كثر موقفه من التسايب عن الامم المتحدة «الاشقاء الفلسطينيين لاحقاق حقوقهم الوطنية على ترابهم». والمؤيد الذي كثر موقفه من التسايب عن الامم المتحدة «الاشقاء الفلسطينيين لاحقاق حقوقهم الوطنية على ترابهم».

الاشقاء الفلسطينيين لاحقاق حقوقهم الوطنية على ترابهم». والمؤيد الذي كثر موقفه من التسايب عن الامم المتحدة «الاشقاء الفلسطينيين لاحقاق حقوقهم الوطنية على ترابهم».

الاشقاء الفلسطينيين لاحقاق حقوقهم الوطنية على ترابهم». والمؤيد الذي كثر موقفه من التسايب عن الامم المتحدة «الاشقاء الفلسطينيين لاحقاق حقوقهم الوطنية على ترابهم».

الاشقاء الفلسطينيين لاحقاق حقوقهم الوطنية على ترابهم». والمؤيد الذي كثر موقفه من التسايب عن الامم المتحدة «الاشقاء الفلسطينيين لاحقاق حقوقهم الوطنية على ترابهم».

الاشقاء الفلسطينيين لاحقاق حقوقهم الوطنية على ترابهم». والمؤيد الذي كثر موقفه من التسايب عن الامم المتحدة «الاشقاء الفلسطينيين لاحقاق حقوقهم الوطنية على ترابهم».

الاشقاء الفلسطينيين لاحقاق حقوقهم الوطنية على ترابهم». والمؤيد الذي كثر موقفه من التسايب عن الامم المتحدة «الاشقاء الفلسطينيين لاحقاق حقوقهم الوطنية على ترابهم».

الاشقاء الفلسطينيين لاحقاق حقوقهم الوطنية على ترابهم». والمؤيد الذي كثر موقفه من التسايب عن الامم المتحدة «الاشقاء الفلسطينيين لاحقاق حقوقهم الوطنية على ترابهم».

الاشقاء الفلسطينيين لاحقاق حقوقهم الوطنية على ترابهم». والمؤيد الذي كثر موقفه من التسايب عن الامم المتحدة «الاشقاء الفلسطينيين لاحقاق حقوقهم الوطنية على ترابهم».

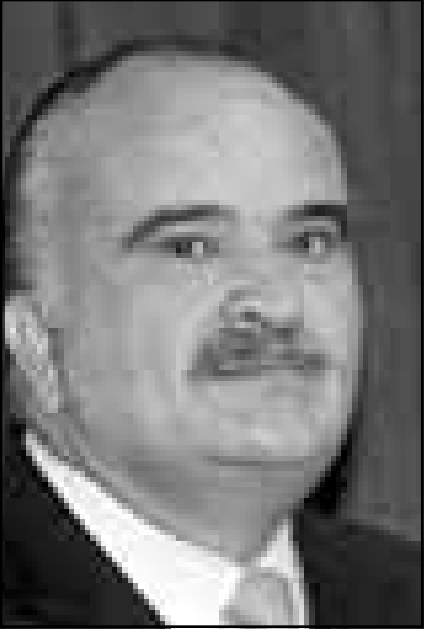
الاشقاء الفلسطينيين لاحقاق حقوقهم الوطنية على ترابهم». والمؤيد الذي كثر موقفه من التسايب عن الامم المتحدة «الاشقاء الفلسطينيين لاحقاق حقوقهم الوطنية على ترابهم».

الاشقاء الفلسطينيين لاحقاق حقوقهم الوطنية على ترابهم». والمؤيد الذي كثر موقفه من التسايب عن الامم المتحدة «الاشقاء الفلسطينيين لاحقاق حقوقهم الوطنية على ترابهم».



## عيون المراقبين على استراحة العاهل الاردني في لندن.. وحكومة الطراونة تخفق بدون دعمه:

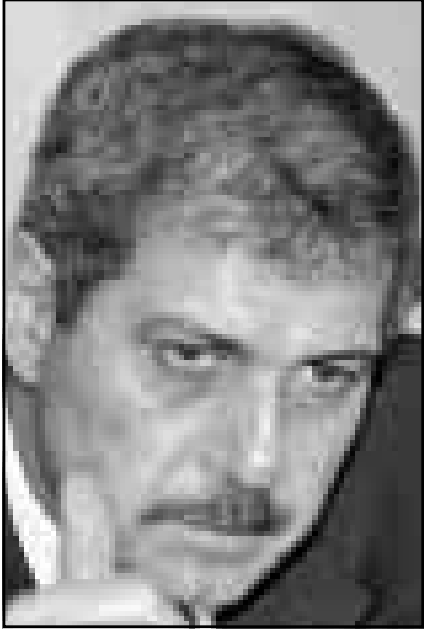
# الاردن: عيوب وصراعات بعضها مفتعل برزت اثناء غياب الملك و«جراً» غامضة في التعليق على شؤون الحكم



الامير حسين



الملك حسين



فايز الطراونة

## الاردن: نقابة الصحفيين تحاكم اعضاءها بدلا من المحاكم و اول شكوى حكومية ضد اسبوعية البلاد

بعد ان تعهدت النقابة بتفعيل انظمتها الداخلية. وكانت الشكوى قد قررت بصورة تامة اسقاط حقهما وسحب الشكوى القضائية المرفوعة ضد عدة صحف وصحافيين والبالغ عددها اكبر من عشرين قضية الاسبوع المضي، بعد ان تعهدت بان تطبيق قانونا متشددا للمطبوعات بمرحلة. ومن جانب اخر لم يؤد تطبيق قانون المطبوعات في عهد الحكومة الحالية الى اغلاق اي صحيفة يومية اسبوعية تصدر في البلاد، بعد ان تمكنت اسبوعية اسمها (نارس) من تصويب اوضاعها وفقا للقانون بمساعدة الحكومة.

النقابة حسب ايد القطن مدير المطبوعات بتفعيل انظمتها الداخلية وميثاق الشرف الصحفي. وكانت احدث الشكاوى الحكومية ضد الصحف المحلية واحدة تخص اسبوعية (البلاد) المحلية بعد نشرها موضوعا عن علاقة بين وزير الاتصالات واحد من الموظفين في وزارته وصل راتبها الى الف دينار، حسب الصحيفة.

وفي الجانب الاقتصادي، لا يمكن الحديث عن تحولات جذرية، ووزير التخطيط الدكتور نبيل عمالي لا يجد ما يمنعه من الاعتراف بان تجذب العودة الميومة المتوقعة قريبا للملك على ان عمان، استثمارا ومساعدات اجتماعية، ونظره اكثر اهتماما بالوضع الاقتصادي الوطني من قبل المجتمع الدولي.

### عمان - «القدس العربي»:

وخلال الية تنفيذ القانون اظهرت الحكومة اكبر قدر ممكن من المرونة، ومنحت الصحف عدة تسهيلات لتصويب اوضاعها وفقا للقانون، ولم اعرب عن رغبتها في ان لا توقف اي صحيفة عن الصدور.

النقابة حسب ايد القطن مدير المطبوعات بتفعيل انظمتها الداخلية وميثاق الشرف الصحفي. وكانت احدث الشكاوى الحكومية ضد الصحف المحلية واحدة تخص اسبوعية (البلاد) المحلية بعد نشرها موضوعا عن علاقة بين وزير الاتصالات واحد من الموظفين في وزارته وصل راتبها الى الف دينار، حسب الصحيفة.

وفي الجانب الاقتصادي، لا يمكن الحديث عن تحولات جذرية، ووزير التخطيط الدكتور نبيل عمالي لا يجد ما يمنعه من الاعتراف بان تجذب العودة الميومة المتوقعة قريبا للملك على ان عمان، استثمارا ومساعدات اجتماعية، ونظره اكثر اهتماما بالوضع الاقتصادي الوطني من قبل المجتمع الدولي.

## خلافات عنيفة حول زيارة كلينتون لفلسطين.. وهجرس يصف دموعه بانها في عيون وقحة.. وابو الفتح يعود لمهاجمة عبد الناصر

# هجمات ضد امريكا ونفي تعاطف 8 دول عربية لضربها العراق.. ونعمان يهاجم الحكومة ويصف النظام بأنه مثل ملوك الطوائف

حيثما خرج الى واشنطن، فلقحه نحس ننتباهو حتى قبل ان يعود الى بلاده». اما مجدي مهنيا في (الوفد) فلم يضع وقته في تحليل الزيارة من زواياها المختلفة وحكم عليها في بداية عودته بد (الوفد) «في المنوع، قاتلا: «فشلتم قمة كلينتون- ننتباهو- عرفات، الشيء الوحيد الذي نجحت فيه القمة هو الضغط على الفلسطينيين لتأجيل مزيد من التنازلات واجبارهم على تنفيذ التزاماتهم دون ان يقابل ذلك تنفيذ الالتزامات التي على الجانب الاسرائيلي، وما يبق في ايدي الفلسطينيين من اوراق ضغط سوى اعلان الدولة الفلسطينية.. واذ لم تحسن السلطة الفلسطينية استخدامها، فسكنوا قد فطنت كل الاوراق واهترقت في يدها». وسيفي القفاح المسلح والعودة الى النضدية.. بدون عرفات طيبه».

والى ملحق (الجمهورية) وباب بالبربر، الذي يمكنه في خميس زميلنا الكاتب الصحفي سعد هجرس، من نقله من العنيفة مبلغ من كلينتون وما يجب عن الزيارة التي لا تفتك الادارة الامريكية عن تلقين دروسه وعلمنا بان فقهه من تكبير وركوع وسجود، ونهت الاحاديث الشريفة عن ركوع الامومين حتى يركع الامام ولا يسجد الامامون حتى يسجد الامام، ولكن هل التابعة على سبيل الوجوب او على سبيل الاستحباب؟ قال الامام الشيعاني الظاهر الوجوب من غير فرق بين تكبير الاحرام وغيرها، قال الرسول (صلى الله عليه وسلم): اما يخشى احكاما وان رفع راسه قبل الامام ان يحول راسه سر محرم او يحول الله صورته صورة حمار، لكن هل تقصد سائر الشخص الذي يسبق الامام ام لا؟ جمهور العلماء يرون ان الصلاة صحيحة مع من قام قبله ولا يروي عبد الله بن عمر واهم من حنبل في صلواته باطلة بناء على القول بان النبي من الشارع يقتضي فساد النبي عن، لكن رأي الجمهور هو الاصح..»

والى ملحق (الجمهورية) وباب بالبربر، الذي يمكنه في خميس زميلنا الكاتب الصحفي سعد هجرس، من نقله من العنيفة مبلغ من كلينتون وما يجب عن الزيارة التي لا تفتك الادارة الامريكية عن تلقين دروسه وعلمنا بان فقهه من تكبير وركوع وسجود، ونهت الاحاديث الشريفة عن ركوع الامومين حتى يركع الامام ولا يسجد الامامون حتى يسجد الامام، ولكن هل التابعة على سبيل الوجوب او على سبيل الاستحباب؟ قال الامام الشيعاني الظاهر الوجوب من غير فرق بين تكبير الاحرام وغيرها، قال الرسول (صلى الله عليه وسلم): اما يخشى احكاما وان رفع راسه قبل الامام ان يحول راسه سر محرم او يحول الله صورته صورة حمار، لكن هل تقصد سائر الشخص الذي يسبق الامام ام لا؟ جمهور العلماء يرون ان الصلاة صحيحة مع من قام قبله ولا يروي عبد الله بن عمر واهم من حنبل في صلواته باطلة بناء على القول بان النبي من الشارع يقتضي فساد النبي عن، لكن رأي الجمهور هو الاصح..»

الى لبيريرة حقيقة تغير انحياز كامل الليبرالية السياسية، التي تتسع فيها مساحة القبول بالآخر وتوافق فيها آليات مرنة وقوية لتداول السلطة، وتوسع دوائر المشاركة في اتخاذ القرار، كما تؤيد المبادئ السبعة التي نكرها رئيس الوزراء والنائب الثاني وعددها الف الف الف الف والموافق، نشرها رئيس الوزراء ام عباس الطرابيلى احد رئيسي تحرير (الوفد) فقد تحدث عن موجة العنف التي تجتاح الشرق والبيت في مصر والانتقال العائلي وتدهور القيم، وتدهور الامم للناس، بينما يحظى به المسؤولون ومن يلدون بهم وقال:

الى لبيريرة حقيقة تغير انحياز كامل الليبرالية السياسية، التي تتسع فيها مساحة القبول بالآخر وتوافق فيها آليات مرنة وقوية لتداول السلطة، وتوسع دوائر المشاركة في اتخاذ القرار، كما تؤيد المبادئ السبعة التي نكرها رئيس الوزراء والنائب الثاني وعددها الف الف الف الف والموافق، نشرها رئيس الوزراء ام عباس الطرابيلى احد رئيسي تحرير (الوفد) فقد تحدث عن موجة العنف التي تجتاح الشرق والبيت في مصر والانتقال العائلي وتدهور القيم، وتدهور الامم للناس، بينما يحظى به المسؤولون ومن يلدون بهم وقال:

الى لبيريرة حقيقة تغير انحياز كامل الليبرالية السياسية، التي تتسع فيها مساحة القبول بالآخر وتوافق فيها آليات مرنة وقوية لتداول السلطة، وتوسع دوائر المشاركة في اتخاذ القرار، كما تؤيد المبادئ السبعة التي نكرها رئيس الوزراء والنائب الثاني وعددها الف الف الف الف والموافق، نشرها رئيس الوزراء ام عباس الطرابيلى احد رئيسي تحرير (الوفد) فقد تحدث عن موجة العنف التي تجتاح الشرق والبيت في مصر والانتقال العائلي وتدهور القيم، وتدهور الامم للناس، بينما يحظى به المسؤولون ومن يلدون بهم وقال:

الى لبيريرة حقيقة تغير انحياز كامل الليبرالية السياسية، التي تتسع فيها مساحة القبول بالآخر وتوافق فيها آليات مرنة وقوية لتداول السلطة، وتوسع دوائر المشاركة في اتخاذ القرار، كما تؤيد المبادئ السبعة التي نكرها رئيس الوزراء والنائب الثاني وعددها الف الف الف الف والموافق، نشرها رئيس الوزراء ام عباس الطرابيلى احد رئيسي تحرير (الوفد) فقد تحدث عن موجة العنف التي تجتاح الشرق والبيت في مصر والانتقال العائلي وتدهور القيم، وتدهور الامم للناس، بينما يحظى به المسؤولون ومن يلدون بهم وقال:

الى لبيريرة حقيقة تغير انحياز كامل الليبرالية السياسية، التي تتسع فيها مساحة القبول بالآخر وتوافق فيها آليات مرنة وقوية لتداول السلطة، وتوسع دوائر المشاركة في اتخاذ القرار، كما تؤيد المبادئ السبعة التي نكرها رئيس الوزراء والنائب الثاني وعددها الف الف الف الف والموافق، نشرها رئيس الوزراء ام عباس الطرابيلى احد رئيسي تحرير (الوفد) فقد تحدث عن موجة العنف التي تجتاح الشرق والبيت في مصر والانتقال العائلي وتدهور القيم، وتدهور الامم للناس، بينما يحظى به المسؤولون ومن يلدون بهم وقال:

الى لبيريرة حقيقة تغير انحياز كامل الليبرالية السياسية، التي تتسع فيها مساحة القبول بالآخر وتوافق فيها آليات مرنة وقوية لتداول السلطة، وتوسع دوائر المشاركة في اتخاذ القرار، كما تؤيد المبادئ السبعة التي نكرها رئيس الوزراء والنائب الثاني وعددها الف الف الف الف والموافق، نشرها رئيس الوزراء ام عباس الطرابيلى احد رئيسي تحرير (الوفد) فقد تحدث عن موجة العنف التي تجتاح الشرق والبيت في مصر والانتقال العائلي وتدهور القيم، وتدهور الامم للناس، بينما يحظى به المسؤولون ومن يلدون بهم وقال:

الى لبيريرة حقيقة تغير انحياز كامل الليبرالية السياسية، التي تتسع فيها مساحة القبول بالآخر وتوافق فيها آليات مرنة وقوية لتداول السلطة، وتوسع دوائر المشاركة في اتخاذ القرار، كما تؤيد المبادئ السبعة التي نكرها رئيس الوزراء والنائب الثاني وعددها الف الف الف الف والموافق، نشرها رئيس الوزراء ام عباس الطرابيلى احد رئيسي تحرير (الوفد) فقد تحدث عن موجة العنف التي تجتاح الشرق والبيت في مصر والانتقال العائلي وتدهور القيم، وتدهور الامم للناس، بينما يحظى به المسؤولون ومن يلدون بهم وقال:

الى لبيريرة حقيقة تغير انحياز كامل الليبرالية السياسية، التي تتسع فيها مساحة القبول بالآخر وتوافق فيها آليات مرنة وقوية لتداول السلطة، وتوسع دوائر المشاركة في اتخاذ القرار، كما تؤيد المبادئ السبعة التي نكرها رئيس الوزراء والنائب الثاني وعددها الف الف الف الف والموافق، نشرها رئيس الوزراء ام عباس الطرابيلى احد رئيسي تحرير (الوفد) فقد تحدث عن موجة العنف التي تجتاح الشرق والبيت في مصر والانتقال العائلي وتدهور القيم، وتدهور الامم للناس، بينما يحظى به المسؤولون ومن يلدون بهم وقال:

الى لبيريرة حقيقة تغير انحياز كامل الليبرالية السياسية، التي تتسع فيها مساحة القبول بالآخر وتوافق فيها آليات مرنة وقوية لتداول السلطة، وتوسع دوائر المشاركة في اتخاذ القرار، كما تؤيد المبادئ السبعة التي نكرها رئيس الوزراء والنائب الثاني وعددها الف الف الف الف والموافق، نشرها رئيس الوزراء ام عباس الطرابيلى احد رئيسي تحرير (الوفد) فقد تحدث عن موجة العنف التي تجتاح الشرق والبيت في مصر والانتقال العائلي وتدهور القيم، وتدهور الامم للناس، بينما يحظى به المسؤولون ومن يلدون بهم وقال:



# العملية الامريكية البريطانية ضد العراق تهدف الى اسقاط صدام حسين

## قوات كبيرة على اهبة الاستعداد في الخليج



صدام حسين



بيل كلينتون



توني بلير

مواقع لم تحدد مثل مبنى مكاتب حزب البعث، غير ان العراقيين رفضوا ذلك، وعلل كبير في الحزب جواد ناصيف جاسم انه لن يسمح لهذا المفتشين بدخول مكاتب حزب البعث، وعلى ضوء هذه الاحداث غضب الامريكيون والبريطانيون الذين يعتقدون ان اسقاط صدام حسين هو الذي يقذف الشعب العراقي من ضائقته الرجعية اليوم.

اقاب الانباء المتزايدة وسط الشعب العراقي عن عمليات اعدام الاشراق سقيا، وقال العراقيون الذين وصلوا الى الاردن ان قصي الابن الاصغر لصدام اعدم في يوم واحد رميا بالرصاص عشرات الاسرى في السجون، فقط من اجل التخفيف من الاحتفاظ في المدارس من اجل بيع الصحف اليومية في الشوارع.

الغذائية في الاسواق العراقية، ولكن لا يتوفر للجمهور العراقي ما يكفي من النقود لشراؤها، والموظف الحكومي متوسط يتقاضى 5 دولارات شهريا بقيمة الدولار في العراق في السوق السوداء تصل الى 1270 ديناراً عراقياً، واضطر الاطفال الى التسرب من المدارس من اجل المساعدة في اعادة علاقتهم في اعمال «كتميع» الاحذية وبيع الصحف اليومية في الشوارع.

شافى غياي (معاريف) 1998/12/17

## جزء من سياسته الجديدة في قيادة بلاده نحو القرن الجديد

### بلير يبدي دفئا في علاقات بريطانيا مع اسرائيل عسكريا واقتصاديا

الاجتماعي ومن نظرت له للمسائل المختلفة، اضافة الى ذلك فهو يرى، وهذا ما يقوله في خطابه في الجاليات اليهودية التي استطاعت الحفاظ على نفسها في المهجر وبالنسبة الذي نحتت فيه الصهيونية في بلورة هوية جماعية جديدة لليهود، نموذجاً يحتذى به في محاولته بلورة هوية جماعية مماثلة للبريطانيين المتكئين من الناحية الاجتماعية.

بلير لا يحس شعنا ورواسب من الماضي، وقد نجح في ترسيخ الفهم القائل ان اعادة التوازن والاستقرار للعلاقة مع اسرائيل يصب في مصلحة بريطانيا، ونجح بلير ايضا في البرمجة على انه يستطيع التغلب على المقاومة الانعكاسية الموجودة في وزارة الخارجية البريطانية لكل تقارب مع اسرائيل.

المستوى الاعلى في الخارجية البريطانية لم يصدق ما تسعده اذناه عندما قام وزير الخارجية البريطانية الذي جرى في الشهر الماضي، منذ صعود حزب العمل البريطاني للحكم وكونه تبدي ثباتا منهجيا في تعاملها الدافئ مع اسرائيل، في ذلك التغيير لاح فور انتخاب هذه الحكومة، في الوقت الذي يتعزل فيه طلبة اسرائيل للانضمام الى اطار مشروع الابحاث والتنمية الاوروبية في البرلمانات الأوروبية، والواقعة في قلب اوربوا-فرنسا وليجيا-كان البرلمان البريطاني اول من صادق على هذه الاستعدادية التي ائح لها مؤخرا تعتبر انقلابا حقيقيا.

وان اضعفنا ان ذلك انشاء برلمانات في انديرة وبلغاست وكردف التي تقرب امكانية تفكك المملكة المتحدة سجد ان بلير يقود بريطانيا نحو تغيير كبير على اعتاب القرن الحادي والعشرين، وهذا التغيير لا يخلو من الازمنة.

بريطانيا تحاول اعادة تعريف نفسها، والايام فقط هي التي تستقول ان كانت اسرائيل جزءا من هذه الازمنة.

المزانية البريطانية حظيت المتكرة الانمينة بين الدولتين لا انعكاسا وابعاد سياسية داخلية وخارجية في بريطانيا.

اسرائيل هي احدى الدول القليلة من خارج حلف الاطلسي التي وقعت معها بريطانيا على مذكرة تفاهم للشعوان العلمي-الدراسي في المجالات العسكرية، البريطانيون رفضوا خلال سنوات البحث في امكانية التوقيع على مذكرة من هذا القبيل، الا ان التغيير في الاجراء وفي الموقف لاح فقط بعد صعود حزب العمل الى سدة الحكم.

ولكن في هذا المجال ايضا تعزلت عملية المعالجة: المستويات المنمينة في الدولتين انبثت اعداد المتكرة منذ نصف سنة، ولكن المصادقة عليها تارخت في وزارة الخارجية البريطانية التي فضلت انتظار التوصل الى تقدم ملموس في عملية السلام، وائر اتفاق واي ازيلت العقيات الاخيرة امام التوقيع على الاتفاق الذي جرى في الشهر الماضي.

وزير الخارجية البريطاني التي فضلت انتظار التوصل الى تقدم ملموس في عملية السلام، وائر اتفاق واي ازيلت العقيات الاخيرة امام التوقيع على الاتفاق الذي جرى في الشهر الماضي.

منذ صعود حزب العمل البريطاني للحكم وكونه تبدي ثباتا منهجيا في تعاملها الدافئ مع اسرائيل، في ذلك التغيير لاح فور انتخاب هذه الحكومة، في الوقت الذي يتعزل فيه طلبة اسرائيل للانضمام الى اطار مشروع الابحاث والتنمية الاوروبية في البرلمانات الأوروبية، والواقعة في قلب اوربوا-فرنسا وليجيا-كان البرلمان البريطاني اول من صادق على هذه الاستعدادية التي ائح لها مؤخرا تعتبر انقلابا حقيقيا.

وان اضعفنا ان ذلك انشاء برلمانات في انديرة وبلغاست وكردف التي تقرب امكانية تفكك المملكة المتحدة سجد ان بلير يقود بريطانيا نحو تغيير كبير على اعتاب القرن الحادي والعشرين، وهذا التغيير لا يخلو من الازمنة.

بريطانيا تحاول اعادة تعريف نفسها، والايام فقط هي التي تستقول ان كانت اسرائيل جزءا من هذه الازمنة.

على خلفية الارتفاع والانخفاضات في علاقات واشنطن والقدس يمكن ان نعتبرها ما يتطور بتواضع وهوو بين حكومتى اسرائيل وبريطانيا في العام الاخير حكاية غرامية، في الوقت الذي لا تتمتع فيه اسرائيل بشعبية كبيرة في اوربوا، نجدها تحظى بمكاسب ملموسة تحديدا في الساحة التي لم تكن تلقى الا اترياح في الماضي غير البعيد، في هذا الاطار قام اتفاقان نادرا ان يشرق الطريق لرفع مستوى العلاقات لدرجة من التقارب لا تشهد لها مثيلا في السنوات الاخيرة، وهذا بالتحديد تحت ظل حكومة العمل، هذا الحزب الذي مال لصالح العرب بشكل تقليدي.

حيث زعامة توني بلير نجحت حكومة التوصل مع البريطانيين الى اتفاقيات سياسية واقتصادية كتوجه من الحكومة البريطانية لرفضها للاتفاق كان تعيين قبل اسبوعين اعلان وزير الصناعة والتجارة البريطاني يثير مندسوس ان الدولتين مستشكلان صندوقا مشتركا لتطوير مشاريع في مجالات التقنية العالية والاتصالات والتكنولوجيا الحيوية، وهذه الصفقة هي الاولى من نوعها بين بريطانيا ودولة اجنبية اخرى.

اسرائيل هي التي طرح تحت هذه الفكرة قبول اتفاق، ولكن اقتراحها هذا قوبل بالرفض، وقبل نصف سنة فقط اثير حملة اقتاع شراكة بين وزارة المالية والحلقة الاقتصادية في السفارة في لندن تم التوصل الى المعطاسة في الموقف البريطاني الراض.

وزير المالية يعقوب نثمان كان شخصيا خلف المبادرة وتعيد امام حكومة بريطانيا بصرف الميزانيات المطلوبة، العامل الثاني الذي شق الطريق امام الاتفاق كان تعيين مندسوس وزيرا للصناعة والتجارة الذي قام فور استلامه للمصب بصاشار امر باعطاء اولوية لدفع الاقتراح الاسرائيلي الى الامام.

في الوقت الذي كان مصير هذا الصندوق يعتمد اساسا على اولويات

شارون سلبه (هآرتس) 1998/12/17

## أحيا اسطورة لم تعد تنسجم واسطوره المسيحانية الاصولية

### أراد ننتياهو احياء رمز قرية مسعدة كوزن مقابل رموز زيارة كلينتون الى السلطة الفلسطينية

تساعد متسادا اليهود في متفاهم ببساطة لانها لم تكن معروفة، ولهذا كانت تنطوي ايضا على عنصر نفى المغنى، وهذا الزمن الذي لم يكن مصابا بالثقافة الدينية، محي التي عام من المغنى ومع الشباب الاسرائيلي ابطلا اسقطوا على منديح اللون والسلاح في اياديهم-مثل الابطل الشجعين للشعب الاخرى «العادية»، و«كان شعارهم «مسعدة» بل تسقط ثابته»، وليس «اؤمن اننا بقدم المسيح، وحصار مسعدة، وليس احراق الهيكل-كان في نظرهم الحدث المسايوي للتمرد العظيم، وقد تجادلوا دوما حول معنى هذا الرمز، غير ان هذا كان جدلا علمانيا عقلانيا، واجيال من مواليد البلاد ممن حجوا الى «رب الالهي» اثبتوا قوة هذه الاسطورة بتضحياتهم وانجازاتهم.

الاسطورة الدينية فلم تتمكن من التعامل مع هذا الرمز وهذه الاسطورة التي ان جاءت حرب الالام الستة والتي اتاحت لهم ورثة طقوس متسادا العلمانية ومزجها بطقوسه الدينية، فقد ارادوا رسم مسعدة في الجدار الغربي (المبني) وجبل البيت (الهيكل)، والؤسسة العلمانية التي استنزفت قواها الايديولوجية تركتهم يفتقدون هذا الدمج بين ان تدر ان في هذا المزيج تكمن قوى هدامة ذات عظمة تنبؤية.

وقد تكلت احتفالات أداء القسم لجنود الجيش الاسرائيلي من مسدة الى المبكى، وتحوط الهوة هذا الى موقع سياسي يعد في نظر معظم الاسرائيليين موقعا بلا معنى رمزي، اما الآن فقد جاء رئيس وزراء العادية»-في كسر عتباته، ومن تلقى المبكى «صخرة وجودنا» الفسعي التي تحوّل مسادا الى رمز، وذلك كي يضرب مثلا على تصميمه وعناده، وهو لا يميز بذكر ان مسعدة هي «صخرة وجود» معاكسة ومضادة لاسطوره المسيحانية الاصولية، وابتداء «جبل متسعدة» لا يمكنه ان يشعروا بالأسى والاالم على رموزهم التي شوهدت تحت نار غربية وعلى الاواني المحطمة لجيلهم.

لقد جاء جر الرئيس كلينتون وعائلته الى قمم قلعة مسعدة كي يشكل وزنا مقابلا للاحداث الرمزية التي هدت عن الفلسطينيين فضائل دعائية كبرى في حرب الرموز المهجورة، فالرئيس يقص شريطا احمر مدشنا مطار غرة العطل، وهو الحدث الذي يرمز الى عزز ربطة العقق الخائفة المصير، والرائيس يشارك في اجتماع شعبي موسع يعيد المصادقة ظاهريا على الفاء المبتاق، ولكنه عمليا يشكل مندرا لاعلان التأييد للدولة الفلسطينية، والرئيس ينشد ترانيل العيد في ساحة المهدي وفي هذه المناسبة يتبع لياسر عرفات عرض سيطرته على اجزاء من الاراضي المقدسة والاخوة المسيحية-الاسلامية ضد الشعب اليهود الذين يهددون بسحب الامكان المقدسة من تحت اقدامهم، احداث ترميز كهذه كانت تستدعي ردا مناسيقا، وقد وجد هذا في خرابية متسادا المغل الاخير لمصعبى التمرد العظيم.

«أردت ان اظهر التصميم اليهودي» قال رئيس الوزراء كلينتون في مسعدة، وهكذا سعى على ما يبدو الى عرض رمز طموح الشعب الاسرائيلي في نهاية الالف الثانية، وليس واضحا اذا كان هذا العرض قد اثار انتباه الرئيس، بل موقف عقلياني وبناء، لا ريب ان يتغير ننتياهو يرى في منزمتي مسعدة رمزا، والعزاز بن يحيى زعيمهم موضع اعجاب، غير ان اختياره لتسادا بالذات يدل على جهل لا علاقة له بالجدال القديم حول الرمز نفسه- بل بالنسبة لعناه في عصر النزعة القومية الاصولية الذي تعيشه، ومن المفارقة ان الرجل الذي يمثل الثقافة السياسية التي تسجد للرموز القومية والدينية المسيحانية يتمسك برمز تيلور كاسطورة علمانية بل ومنافضة للدين.

فاسعدة هي نتجية خالصة للهمز الثالثة، وقد اخترت لانها كانت رمزا تعيقا اعداء الالاهة نكرات بطولية للمصرع القومي اليهودي بدون الارتباطات الدينية، ولم

خلال سلب الاراضي ومن خلال القمع الاقتصادي، ومن خلال عدم الافراج عن الاسرى، ومن خلال توسيع المستوطنات سيؤدي الى التخفيف من التوجهات التخفيف من التحريض ومنع العمليات، الجواب معروف، الضرب يستوي مع اعلان الحرب، لا يجب ان يكون المر مؤيديا لليمين، بل اجل ان يفهم ان ما حدث هذا الاسبوع في غزة هو علامة اخرى في مسيرة الالذ والتعاخي التي فرضت على الفلسطينيين، ليس لهم اي خيار لذلك حتى يسارعون في تقديم العرض.

حتى انهم يتمكنون هنا وهناك من منع وقوع عمليات، ويبدلون جهودهم من اجل تنفيذ الاتفاقيات، هذه مسألة ايام ربما ساعات، ان يصدر تصريح اخر يخبر غابا، سيواصلون الحديث بلغة مزدوجة، ذلك لان شريكهم يعاند التوسيع الجروح الفموحة مثل المستوطنات اليهودية في الضفة ومثل نتساريم، ماذا كنا ستقول لو ان احدهم اصغر على ان يقم حيا لانصار حماس وسط يروحام او في شارع ديزنفوف في تل ابيب؟

فرضية اليسار هي ان مسيرة السلام غير قابلة للتراجع، هذا وهم خطير، في يوغسلافيا القديمة يوجد سلام مفروض، يبدو انه غير قابل للتراجع بين الصرب والكرواتين واليوستين، انهم يجلسون مع بعضهم البعض، لقد تعلمت اليسار الاسرائيلي هذا الدرس والان يحاولون «المقعة» المناطق، يوسع المستوطنون ويشقون الطرق ويصادرون الاراضي من اجل ان لا تحل حتى الانسحابات الصغيرة اي مشكلة، انه يدفن الانعام السعدوي التي نصف المسيرة السلمية، بعد ذلك من الممكن ان يقول: نحن محقون محقون مرة اخرى لا يوجد سلام مع العرب.

سيكون هذا الانجاز الاكبر للانقلاب الرقعي في كلا الجانبين، سيكون ذلك كارثة وطنية لصحة حقيقية للفلسطينيين

بن درور-يعني (معاريف) 1998/12/17

الاسرائيلي -الفلسطيني حيث الغيت القمة بسبب حضور صدام المتوقع، يعترف الرئيس الامريكي جورج بوش في كتابه «العالم المتغير»، بان مسألة ارسال قوات امريكية الى بغداد واسقاط نظام صدام حسين كانت تصدر المدالات في الازارة الامريكية في امريكا، وحسب بوش فقد عارض ذلك لان ارسال قوات امريكية الى بغداد من شأنه ان يضع الدول العربية كلها ضد الولايات المتحدة وكان من شأنه ايضا ان يضيء على صدام حسين لقب «بطل عربي»، وادعى بوش انه كان مقتنعا بان الشعب العراقي هو الذي يحجب تحريض عاقب حسين في قام الالام، منذ تحريض الكويت وقرارات الامم المتحدة التي تلزم العراق بتدمير اسلحة الدمار الشامل وكذلك منذ قرار فرض الحصار الاقتصادي الدولي على العراق بذات الة الدعائية العالمية القوية للحاكم العراقي بالعمل بقوة من اجل المحافظة على صورة صدام، وبالنسبة لالة الدعائية هذه بدا وكان «ام العارك» لم تنته، ان زعماء المعارضة العراقية الذين هربوا الى الاردن والغرب على نزاع فيما بينهم وتصفهم الصحافة الغربية والعربية بأنها معارضة منشقة غير مفيدة رغم انها قامت منظمة تجمع في داخلها كل التيارات السياسية، انهم غير قادرين على مكافحة الة الدعائية الصدامية.

في نهاية تحريض الكويت نجح الاكوار في شمال العراق باقامة حكم ذاتي لهم بزعامة الامريكيين قرب الحدود التركية، ولكن الحزبين الكرديين الكبيرين اتفقا فيما بينهما على السلطة بعد ان اقام حكومة هربانا، وشنت جويش برزاني وطالباني حربا دامية تستمر حتى اليوم، وبشكل الشبكية 60 في المئة من مجموع سكان العراق التي يبلغ عدد سكانها 23 مليون نسمة، واطلعت الانفاضة ضد النظام في جنوب الدولة، ولكن الوحدات الخاصة لصدام حسين الحرس الجمهوري الذين يصلون على وقتها وشهيرة عالية وبعاون من نقص في الازغذية والادوية كبقا في ضيقة شعوا هذه الانفاضة بوحشية.

بعد هذه المرحلة بدأ صدام حسين يعمل ضد مفتشي

خلافا لزامات السابقة مع العراق فان للحلفاء ما يكفي من القوات من اجل توجيه ضربة قوية لنظام صدام حسين بدون اي تاخير، حيث ان الوقت القصير اذني فصل بين الازمتين الجديدة والسابقة ترك قوات كبيرة على اهبه الاستعداد ومعظم هذه القوات امريكية، وتتمكن قوة المهمات الخاصة التي تراقق حاملات الطائرات ان يتترب برايز التي تستعمل على ما لا يقل عن ثمانية سفن حاملة صواريخ توماهوك، اضافة الى اكثر من 150 طائرة يمكنها الانطلاق لحوكمة جوية صاروخية بعد وقت قصير جدا من اتخاذ القرار.

يعود صدام حسين ليسخن الجو الدولي ويهدد بأزمة جديدة، لقد هدد ريتشارد بالتر رئيس طواقم مفتشي سلاح الدمار الشامل في العراق للمرة الثانية بان السلطات العراقية لا تتعاون مع طواقم المفتشي الدولية، وادعت الاسبوعية العربية (الوطن العربي) الصادرة في باريس في عددها الاخير ان رجالا حكوميين كبارا في الولايات المتحدة وبريطانيا يقولون بصوت عال ان هذه الالام هي الانسب لاسقاط نظام صدام ذلك لانه يتحيز اعصاب العالم ليل نهار، وحسب الاسبوعية فان الخطط في هذا الموضوع تسنج بالعلن والسر في واشنطن ولندن وعواصم اوروبية اخرى، وكذلك في الاجتماعات مع وكالات المعارضة العراقية، بعد سبع سنوات ونصف من تحريض الكويت في حرب الخليج-الحرب التي كان يقودورهم فيها الاستمرار الى ان يسقطوا صدام كفتح امتنعوا عن ذلك، استيقظ العالم لاسقاط الحاكم في بغداد، واعتبرت دول التحالف العربي التي شاركت في تحريض الكويت (مصر، سورية، السعودية، ومارات الخليج العربي) عملها التحريز نهاية لمشاركتها، واليوم يضغط السعوديون انفسهم من اجل اسقاط صدام ذلك لانهم ليس بدخليا من النقط ويصيب في شق العالم العربي، وفي كل مرة يقرون عقد مؤتمرات قمة عربية فان بوا عربية ترفض المشاركة بسبب حضور صدام، هذا ما حصل ايضا مؤخرا حين تقرر عقد قمة للتداول في مشكلة السلام

## نتياهو اعلن عن تبكير الانتخابات بسبب شخصيته وليس سياسته



هآرتس

درك انه رغم العوالت النابعة من مجرد السيرة بين اسرائيل والفلسطينيين الا انه محسوبا، وهي تنتهج شتى الاحسايل والسياسات العلف من اجل استغلال الفرصة التي فتحت امامها بفعل اتفاق اوسلو.

وتكنا نحن مواطنو اسرائيل نشهد باعينا الوسيلة الفاضلة التي بوصفتها بيدر نتياهو شؤون اسرائيل ونحن

شعاع من الالام ان ربما يستطيع تحريك ممثلي موليديت وجهه ارض اسرائيل للانضمام الى التسوية، ولكن من الممكن كما يبدو ان نصف التطورات الاخير كتعبير شعبي للامانة التي تمر بها الدولة في لحظات الانفصال عن المناطق التي استولت عليها في حرب الالام الستة، ومن المتوقع ان يربق قرارات مصيرية من هذا القبيل ازمات

الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية، وحين اوجد اطارا لاستمرار المسيرة السلمية وصولا الى التسوية الدائمة وحين عاد الى البلاد ثبت له انه لم يستطع بما فيه الكفاية لتحويل الاتفاق الى قرار حكومي سيادي واضح يحظى بتغطية الحكومة والانقلاب، ومثلما هو الحال في مقاطع اخرى من قيادته، فان الذي حال دون المسيرة السياسية على الاتفاق ليس الحاجز الايديولوجي (لدى 3.2 من اعضاء الكنيست في الفئال) بل هو شخصيته وهوايته السياسية ونظرة الى الآخرين.

حين عاد من منتج واي كان يستطيع ان يحول الاتفاق الى رافة كبيرة للنجاح الشخصي والانجاز السياسي الذي كان سيضمن ولايته حتى نهايتها: في المفاعل اتخذ قرار بعد رفض الاتفاق حزب العمل اضرب من قدرة نتياهو على ان يظهر امام الناخبين بانه هو الذي جلب السلام وجرت نقاشات جديدة من اجل اقامة حكومة وحدة وطنية، غير ان نتياهو اصيب بعجز، ولم يحاول اتقاذ حكمه الذرائع لتفريع الاتفاق من مضمونه وارجاء تنفيذ.

لقد كان بيان اسس الاول دعوة بائسة في نفس الاتجاه: نتياهو يقوم باجهد الاخير للغماض لاعادة تجديد دعم مطرف اليمين في الكنيست عشية التصويت على تبكير الانتخابات يوم الاثنين المقبل.

ان قائمة الشروط التي وضعها امام الفلسطينيين التي سيقراها امام حكمته والكنيست لتبنيها هي وصفة محسوبة جيدا لعلقة مسيرة اوسلو خلفها يتبينق

خلافا للاتباع الذي اثاره بنيامين نتياهو خلقه حين اعلن في متسودات زيف عن تبكير الانتخابات، ليست سياسته هي التي ادت الى تفكيك حكومته بل شخصيته.

منذ ان انتخب لرئاسة الحكومة قبل عامين ونصف نجح في ان يبعث الترابية ضد في قلوب اعضاء حكومته وشركائه من الانقلاب الى ان وجد نفسه بدون اقلية برلمانية.

في العالم الصوري فقط الذي يوجد في مخيلة نتياهو تستطيع الحكومة ان تظهر امام الاخرين بانها تعمل في الوقت الذي يتركها كبار وزرائها، فيما يتشغل اعضاء الحكومة اليابقن اساسا بالتناقص بينهم وبين انفسهم ورئيس الحكومة يفقد لقد حبلت الحكومة وولدت بالتناقص بين سياستها المغلطة وتركيبتها الايديولوجية وقدرتها السياسية.

في السياسة الرسمية تمسكت بالمسيرة السلمية واتفاق اوسلو (ب) وعمل التركيب الايديولوجي على احباطها ولم يترحمها الى لغة قرارات سياسية، هذا التناقض تم ابطل مسعوله من خلال اناكيدب مسخوالة تحوالت بالنسبة ونتياهو الى اداة عمل يومية: لقد عمل في الظاهر على تنفيذ اتفاق اوسلو، ولكن عمليا لم يمدد الرضية السياسية من اجل اخراج الحكومة المغلطة الى دائرة الفعل واتار الشك الدائم بان نيته لا تتجه الى ذلك.

وصلت نزوة التناقض في اتفاق واضر: لقد انحسرت نتياهو في الزاوية والوقوف على اتفاق مفصل وواضح حين امر بتسليم مناطق من

## تركوا القرية في عام 48 لعدة ساعات ولم يعودوا اليها حتى اليوم

### ابناء قرية اللجون يلتقون مع المحتلين لأول مرة بعد 50 سنة

في الثاني من تشرين ثاني 1949 تسلك 45 شابا وشابة تلة تطل على سهل زراعي قرب تل مجيدو، كانوا من الناجين من الكارثة الذين خلفوا وراهم مصابا لم يحددوا عنه، وجدوا من الة ثيابا مهجورة واشجار التين والبساتين، اقاموا الاكواخ، زرعوا القروية، انشأوا عائلات، وكان من الشبان الذين اقاموا على التلة كيبوتس مجيدو غراغ غراغ الذي قال «منذ اليوم الاول شربنا انا وجدنا في نهاية الامر بيتنا، اليوم نحن جزء من هذا المشهد الذي احيانا».

هذه الحياة التي اعداها شيرغا غلاص ورفاقه كانت ماساة ناصر يوسف وجيرانه سكان اللجون، القرية التي انقاصها قام كيبوتس مجيدو، لقد هرب سكان اللجون من القرية في تموز 1948 خوفا من قيام جنود الجيش الاسرائيلي بقتلهم.

في الالام الاولى اقاموا في حقل زيتون وراء الحدود على امل ان يعودوا بعد يوم او يومين الى القرية، وحين حصل الطر وجدا ملاما لهم لى اقاربهم في ام الفحم وهناك يستكون طرف اللجون، يقول ناصر يوسف «حين اسافر في الناص واري حقل اللجون اغض يصرى عننا».

50 سنة مرت وناصر يوسف يحسم عن النظر الى بيوت مجيدو بالضبط مثلما يرفض اعضاء الكيبوتس الحديث عن هذا الشهر من حياة بيوتهم، وسيعرض فيلمه في 23 سة مرت وناصر يوسف يحسم عن النظر الى بيوت مجيدو بالضبط مثلما يرفض اعضاء الكيبوتس الحديث عن هذا الشهر من حياة بيوتهم، وسيعرض فيلمه في 23 سة مرت وناصر يوسف يحسم عن النظر الى بيوت مجيدو بالضبط مثلما يرفض اعضاء الكيبوتس الحديث عن هذا الشهر من حياة بيوتهم، وسيعرض فيلمه في 23

في الالام الاولى اقاموا في حقل زيتون وراء الحدود على امل ان يعودوا بعد يوم او يومين الى القرية، وحين حصل الطر وجدا ملاما لهم لى اقاربهم في ام الفحم وهناك يستكون طرف اللجون، يقول ناصر يوسف «حين اسافر في الناص واري حقل اللجون اغض يصرى عننا».

50 سنة مرت وناصر يوسف يحسم عن النظر الى بيوت مجيدو بالضبط مثلما يرفض اعضاء الكيبوتس الحديث عن هذا الشهر من حياة بيوتهم، وسيعرض فيلمه في 23 سة مرت وناصر يوسف يحسم عن النظر الى بيوت مجيدو بالضبط مثلما يرفض اعضاء الكيبوتس الحديث عن هذا الشهر من حياة بيوتهم، وسيعرض فيلمه في 23

عازاتهم وغادروا القاعة بغضب: «ماذا بقي لنا ان نرى ونسمع؟ كل ما شاهدناه يؤلنا».

قبل اسبوع من هذا اليوم وحين بث الفيلم امام اعضاء كيبوتس مجيدو فقط كانت ردود الفعل معادية من الجانب الثاني، «انا غير مستعدة لان يقايس ماساتنا بماساتهم، تقول هانيا وادرم يوبهيم».

لا يكن شيرغا غلاص مثل باقي قدامي مجيدو مستعدا للمشاركة في اللقاء مع سكان اللجون، يقول حين وصلت الى هنا لم اشعر باثني القيت باحد ما لي قارة الطريق رغم انني كنت واحدا من المقاتلين، ربما كنت قد دفعتهم على المغادرة، ولكنني لا اريد ان اشاهد الفيلم مع اللاجئين لانني لا امتلك مثلهم.

وحقا فان هؤلاء من بين لاجئي اللجون الذين علوا في القاعة بعد بث الفيلم لم يتكفوا بمشاعر التضامن التي شعروها من الجيل الثاني مجيدو الذين تواجدوا في القاعة وطبوا خطوات عملية، مثلا السماح لهم بالصلاة في المسجد المهجور في قريتهم السابقة، قال وليد مجادنة ابن عايشة التي ظهرت في الفيلم: «مانا صلاتي زعمكم؟ مانا تستطيعون انتم المتعج بارضي؟ اي علاقة لكم بهذه الارض؟».

قال ران غيل ابن احد مؤسسي الكيبوتس: «احاول بكل قوتي ان افهمكم انا اشعر بالالام، انا لا احاول التجاهل، ولكن اليوم لغة واقم، منذ 50 سنة ولد اجيل في مجيدو وليس لهم بيت اخر».

للم اللقاء الذي كان من المفروض ان يكون جسرا صغيرا للمصالحة التاريخية انتهى بمداق مر من الحزن والياس، ثمة شك في ان يستمر، لقد نجح الناجون من الكارثة في ان ينشئوا لهم جيل التوصل، ولكن الكيبوتس في لحظات غري، حيث لا تجد في اوقات المساء في غرفة الطعام القديمة الا القليل جدا من الشبان والطرق والازقة في الخارج خالية من ركاب الدراجات الهوائية، وفي الجانب الثاني من الكارثة في دقائق سفر من مجيدو ما زال لاجئو اللجون يصدون بقرينهم.

الصورة الوحيدة لامل المستقبل حملت بيوت من جبري فولاد اسد الغول، 50 قبل عام هرب مع امه واخيه من قرية قريون التي تقع على اطلامها اليوم منطقة النازق قرب كيبوتس جلعاد، في احد الالام السالفة وبحثا عن الخبز، وصل الطفل جبري الى كيبوتس مجيدو وتبنا اعضاء الكيبوتس بحارة اجنبي هناك سنوات شباية.

«الحزب الذي نجح للشعب اليهودي في اوربوا التام على حسانها»، قال جبري في نهاية البث، «نحن خسرنا كل شيء رغم اننا لم تكن مسؤولين عن كارثة الشعب اليهودي، المهمة الكبيرة لان في ان نحاول تعلم الماضي ونحاول التنازل، الامل موجود لدى من افارنا».

يقال ناصر يوسف «لقد كنا نعلم اننا لن نبقى في القرية».

انتهى الفيلم وحتى تناول ناصر يوسف واثنين من المسنين

يغثال موسكر (يديعوت احرونوت) 1998/12/17











صابرين لـ «القدس العربي»:

# لا أخاف أم كلثوم.. إنما الخوف مما يأتي بعدها!

كوستوريكا أمير السينما الأوروبية:

# قررت العودة الى الكاميرا لآظهر للناس الفرق بين السينما الحقيقية والزبالة!



صابرين (القدس العربي)

**القاهرة - مكتب «القدس العربي» - من وليد احمد:**  
وهي طفلة كانت تصب الموسيقى، كانت تحلم ان تكون «مغنية» مشهورة، وفي مراهقتها احترفت الرقص التعبيري، وبعد مشكلات طويلة واجهتها، تقف اليوم لتمثيل بعد ان أصبحت من أشهر بنات جيلها -دور كوكب الشرق أم كلثوم في السلسل التلفزيون الذي يحمل اسمها.  
أم كلثوم نقلة غير مسبوقه «لصابرين» وأن كان كل ما قدمته صابرين كان رصيدا تراكميا فعلا في ملفها، إلا ان دور أم كلثوم كما يطلق البعض عليه هو التبارك الكبرياتي السريع جدا الذي يرتفع فجأة في الأسلاك، بعدها يعاود نبضاته الطبيعية.  
بالتأكيد هي تجربة فريدة، وسلاح ذو حدين لصابرين، فاما فوق، واما، وهي تعرف هذا جيدا.

■ دور كلثوم ليس الدور الهين، وتغيرت عليه مملات كثيرات حتى جاءه، هذا الدور كما تعلمين اما فوق اما تحت ولا ثالث.  
■ هذا صحيح، اما فوق واما تحت، وهو مختلف عن كل ادوارى واخر، بمعنى اخر، اما ان يجعل مني نجمة ويعضد مركزي واما تصيبي لعنته، لو صح تعبيرى هذا، مع هذا اننا لست قلقة، وافعل كل ما وسعي، اجتهد لان اخرج من الدور بما يحمده عقبا، وليس سرا انني قلقة، وليس من دوري في السلسل فقط، انما فيما يترتب على نجاحي لو حققت ما اریده فعلا.  
■ لا افهم، ماذا يترتب على نجاحك، ولماذا انت خائفة من القادم بعد عرض السلسل!  
■ اولا الوصول للقطعة سهل، لكن الاحتفاظ بها والاستمرار عليها هو الصعب، يعني ان تاتيني فرصة لاداء دور مثل هذا، قد يكون صدفة او ظروف او فاي اسمى اخر، لكن نجاحك في اداء هذا الدور لا يمكن ان يحسب «للظروف ولا للصدف ولا لأي شيء اخر الا اقتدار الممثل عندي ثقة كبيرة في نفسي، الا انني اتمنى من الله التوفيق، اما ما بعد النجاح فهو المشكلة، لان دور أم كلثوم سيدم لي اميرين، اولهم سيزيد كم المفروض على من اعمال، وسيزيد في نفس الوقت تدقيقي وتحيصي في اختيار ما اقوم بادائه مما هو معروض، الممثل يصل خطوة خطوة، يعني مثل التلميذ، يبدأ بالابدائي ثم الاعدادي، ثم القانوني، ولو كنت في الجامعة لاستحلال عليك قبول ان تدرس او تعيد الدراسة في الصف الثالث الاعدادي، بل ويصح الامر غير منطقي لو فعلت هذا، طبق نفس وجهة النظر على الفنان، يعني الارتقاء هو المفروض ليس التراجع للخلف وام كلثوم الدور سيكون هو الميزان والمقياس لقبول اعمال اخرى وهو المعيار في التقاء هذه الاعمال بالنسبة لي، وبالنسبة للجمهور كذلك في مدى حكمه على بعد دور ام كلثوم، انما معادلة صعبة، واعتقد ان حسابيا صعب هو الاخر.  
■ قلت: «تقصدي ان سياستك الفنية ستختلف عن دور ام كلثوم».  
■ هذا صحيح.  
■ هل لديك خطة للحفاظ على مستواك، ام ان الامر متروك للظروف وتوعية الادوار التي تعرض عليك مستقلا؟  
■ من دون خطط او خلافة، اعتقد انه لا بد لي من الحفاظ على مستوى الذي وصلت اليه -سواء الان او فيما بعد، وكل ما اعنيه هو تقديم الدور الاجيبي للمشاهد، واعمل على احداث كل ما استطاع احداه من تأثير بصدق واحساس».

**روما - من أحمد رأفت:**  
يعجب الحكومة الشيوعية. وفي العام 1989 قدم كوستوريكا اول فيلم له عن العجز بعنوان «زمن العجز» و يدور الفيلم حول صبي يتمتع بقدرات خارقة اغراه عالم الريح السريع للجرانم الصغيرة. وعرض الفيلم في مهرجان كان. بعد ذلك انتقل كوستوريكا الى نيويورك للدراسة في جامعة كولومبيا واثاء دراسته في الولايات المتحدة صور فيلم «حلم اريزونا» السريالي مع جوني ديب وفاي دانواي و فاز الفيلم بجائزة خاصة في مهرجان برلين. وفي هذه الاثناء كانت يوغسلافيا أصبحت فريسة لحرب اهلية عندما دعا ميلوسيفيتش لانشاء صربيا الكبرى. ولم يستطع كوستوريكا تحمل رؤية التعزق الذي حل ببلاده فاضطر الى مغادرة موطنه. وعاد الى بلغراد في العام 1992 وبدأ بتصوير رائعته «تحت الارض» وكان مشروعا ضخما استغرق اتمامه ثلاث سنوات ولكنه فاز بجائزة «بالم دو اور» في مهرجان كان عام 1995. والقصة تبدأ بمصنع اسلحة تحت الارض في بلغراد خلال الحرب العالمية الثانية ونسي صاحب المصنع الذي كان يزود الحلفاء بالأسلحة نسي اخبار عمال المصنع بان الحرب انتهت وبعد 50 عاما خرج العمال من ملجأهم مقتنعين انفسهم بان صاحب المصنع على حق فالجرب لاتزال مستمرة.  
انجازات كوستوريكا لا حصر لها فهي مهرجان البندقية في سبتمبر الماضي فاز احدث افلامه «قط اسود قط ابيض» بجائزة الأسد الفضية. وفيما يلي مقتطفات من مقابلة اجريت معه اخيرا:

**روما - من أحمد رأفت:**  
اختار كوستوريكا امير المولد في سراييفو العيش في بلغراد عاصمة دولة يوغسلافيا حيث يجد على ضفتي نهر الدانوب وحيا للابداع كما يقول المخرج المسلم البالغ من العمر 43 عاما الذي عاش ونما في عهود الحكم الشيوعي والانقسام الديموي للبوستة في مطلع التسعينيات.  
ويقول امير ان العيش في بلغراد افضل من العيش في سراييفو رغم دكتاتورية سلوبدان ميلوسيفيتش الذي يتهمه الكيرون بانه بنى حكمه الاستبدادي وثروته على حطام يوغسلافيا ودماء الذين راحوا ضحية الحرب الاهلية الدموية ومن شدة غضبه لما حدث في البوسنة خلال السنوات الاخيرة اتقسم امير انه لن يعود الى موطنه.  
تدرب امير في أكاديمية السينما في براغ وحاز على جائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية لعام 1981 لفيلمه بعنوان «هل تتذكر دولي بيل» الذي ركز على مشاكل المراهقين في يوغسلافيا في عهد الحكم الشيوعي. الفيلم الذي يحرض على الجريمة الصغيرة ينتهي الامر به في غرام عاهرة شبابة.  
اما فيلم «ياباتي في رحلة عمل» الذي رشح لجائزة الأوسكار كأفضل فيلم اجنبي عام 1985 فهو يروي قصة صبي يصدق ما قالته له امه عن اسباب عدم وجود والده في البيت. في الواقع كان والده مسجونا بسبب تعليق له لم

■ فيلم «قط اسود قط ابيض» هو فيلم آخر عن العجز هل تشعر ان عليك ان تلعب دور صبي؟  
■ العجز شعبي لا يحتاج الى حماية وليسوا بحاجة الى مرشدين اما اختياري بان اخرج فيلما اخر حول العجز فلا تفسير منطقي له وكان على ان اخرج فيلما وثائقيا عن موسيقى العجز لحظة تلفزيونية المانية فحولته الى فيلم.  
■ ألم تقل بعد اخراج فيلم «تحت الارض» مباشرة انك تريد اعتزال عالم السينما؟  
■ «قررت الرجوع الى الكاميرا بعدما شاهدت فيلم «ليليا نهارا» لبيرنارد لوفي. لذي الفيلم المسخف عن سراييفو والبوسنة الجبرتي على العودة الى اخراج الافلام لكي اظهر للناس الفرق بين السينما الحقيقية والسينما الزبالة اذ لم يعرفوا الفرق بين السينما الحقيقية والسينما الزبالة».  
■ انما انتقادات شديدة توجهها ضد الفيلسوف الفرنسي بيتراردي ليبي؟  
■ «لا استطيع ان اصدرق هؤلاء المفكرين الماويين السابقين الذين اصبحوا مؤيديين للشيوعية الضيقة»  
■ عزت بيغوفيتش ان الضرر كبير الذي يلحقونه بتصريحاتهم السياسية ونتاجهم السينمائي المسمى «تقافي»؟  
■ ماذا عن قرارك هجران سراييفو والبوسنة الى الابد؟  
■ «لقد محوت مدينة سراييفو من ذاكرتي الى الابد ولا أريد ان اسمع اي

شيء اطلاقا عن المكان. والاسباب وراء قرارى سياسية وشخصية».  
■ لنبدأ بالاسباب الشخصية.  
■ «الادارة الحالية بزعامة علي عزت بيغوفيتش انتزعت ثلاثة مناصب من يدي عائلتي في سراييفو احدها احرق والثاني نهب والثالث اعطى للرئيس الحالي لاتحاد الكتاب الذي يعيش فيه مع عائلته».  
■ وماذا عن الاسباب السياسية؟  
■ «انني لا ازال اعتبر نفسي يوغسلافيا اما هم فلا يعتقدون بذلك».  
■ في سراييفو انت متهم بالخيانة.  
■ «ياي طريق خنت احدا».  
■ بتذكر البوسنة والانتقال الى صربيا.  
■ «انني مسلم صربي و لا أرى اي سبب يدفعني من الذهاب للعيش في صربيا التي لا تزال تؤمن بفكرة يوغسلافيا، والمشكلة الحقيقية تكمن في ان عزت بيغوفيتش وانصاره لا يعترفونني مسلما بما يكفي ولا مغالبا في الوطنية مقبول لانهم».  
■ هل اثر تفكك يوغسلافيا السابقة نوعا ما بطريقة عمل مخرجي الافلام فيها؟  
■ «الحقيقة هي ان افلام الوزن الثقيل فعلا لم يتم اخراجها الا في صربيا والسبب في ذلك النشاط الثقافي بسيط وهو ان صربيا هي البلد اليوغسلافي السابق وحده متعدد الاعراق ومتعدد الأحزاب مقارنة بالتصوير العرقي الذي وقع في كرواتيا والبوسنة».

■ مؤلف جيد لاكون جديدة بالوقوف عليه، وحتى اكون جديدة ايضا بثقة جمهوري، وكي لا اندم في النهاية. لكل هذه الاسباب التعامل مع المسرح بحذر شديد مع ان العمل عليه كما قلت انت متهل لاى فنان لانه ليس الامراة صادقة لقدراته الشخصية والتمثيلية».  
■ صابرين اخرج عملين لك هما دور الاميرة في مسلسل «هوام جاردن سيتي» ودور «بدور» في مسلسل «جمهورية زفتي». الكثير اراوا ان لا فرق بينهما!!  
■ اعتقد ان هذا غير صحيح، وحتى لو كانت الادوار متشابهة، الا ان هناك فارقا من الاداء. ما دور الذي تتمنى صابرين ان تجسده على الشاشة الصغرى؟  
■ اتمنى ان اقوم بدور شريرة في عمل درامي جديد حتى لا اضع نفسي في قالب واكرر نفسي في اداء نفس الشخصية لكي اتيح لنفسي فرصة الاجادة».  
■ بعيدا عن البلاتوهات... ما هواياتك؟!  
■ «احب القراءة والمشي، واحب زوجي واهوى ابني (!!)

بالولاء كل الولاء للتلفزيون قبلها، هذا من جهة. ومن جهة اخرى اشعر اني اساهم في حل مشكلات المشاهد العادي بتقديم حلول لها ومشاركته ومعاتاته سواء الاقتصادية والاجتماعية من خلال التلفزيون، الجمهور الان متفتح جدا ويحب من الفنان ان قدم ما يريد هو ان يقول، له سيطرة انا اتقدم والبلنت المصرية والعربية التي تواجها كل يوم صعوبات لا حصر لها، واشعر انني بمشاركتي هذه احصل على حب الجمهور بسرعة وتعاطف الذي انا في اشد الحاجة اليه.  
■ وانت بعيدا بعدا ملحوظا عن المسرح، في حين انك تقولين انك تودين التقدم والاستمرار على اللغة، والمسرح هو والغناء، وكل ممثل يعتقد انه قمة النجاح.  
■ لست بعيدة تماما كما تقول، اما نقلة لاسباب، ومع هذا قدمت اعمالا لاقت نجاحا جماهيريا اسعدني جدا مثل مسرحية «حمدي جبري» و«على بلاطة».  
■ المسرح عندما اقرب منه لا بدو ان اتسلح بكل الامكانيات الجيدة من حل جيد وصريح جيد

تصيف: بدايته الامر عندي انني لا احب ان احصر نفسي في شكل معين، واتمنى ان اقدم كل الاشكال الفنية في وقتها المناسب، وبفلسفة قدر الصدق الذي اتناهه وقدمته في اعمال اخرى. لذلك يجب ان اقتنع تماما بالور الذي اؤديه، ثم العمل الذي يتضمن هذا الدور، لهذا يهمني جدا المخرج الذي اعمل معه، لانه صانع العمل، وهو القادر على ان يفهمني وافهم منه ما يجب ان استخلصه من فنياتي لنجاح هذا الدور.  
■ قلت: مع كل كلامك السابق، الا ان هناك من يرى ان الفرق شاسع بين صابرين التلفزيون والصابرين السينما الفرق لصالح التلفزيون.  
■ لا اكثر ان التلفزيون هو الذي قسمني للجمهور، لذلك انا اخلص له كل الاخلاص، والسينما امرها مختلف، فغير مشكلاتها الانتاجية واحوالها المعثرة اشعر انني في بيتي في التلفزيون، واستطيع ان اقول انني قدمت مجموعة من الاعمال الشهيرة مثل مسلسل «ابو العلا البشري» و«ضمير ابلة حكمت» واعمال اخرى ساهمت بشكل كبير في نجوميتي، اما السينما فقد ذهبت اليها معروفة واسم، لذلك ادين

## تنفي ما يتردد في الوسط الغنائي انوشكا: انا لا اصلح للزواج وافكر في التبني



انوشكا

## القاهرة - «القدس العربي» من عاطف محمد:

نفث المطربة انوشكا ما تردد عن وجود علاقة عاطفية سنتهني بالزواج بينها وبين المطرب مصطفى قمر. بل اكدت انها لا تستيعر ان يكون وراء هذه الشائعة، بعد ان ازادت اخبار زواج المطربين فاراد ان يكون في الصورة ايضا!  
كما ردت انوشكا على اراء البعض الذي يرى انها مجرد ظاهرة في الاغنية الحديثة وتؤكد عن اسباب رفضها للزواج والاحجاب الان.  
في البداية قالت انوشكا من شائعة ارتباطها مع مصطفى قمر: علاقتي بمصطفى قمر لم تتعد قيامه بتلحين اغنية «بين زين» لي وحصل على حقه المادي عنها، وبعد ذلك تصادف انه يعني في الفندق الذي اغني فيه، ولم نتقابل ابدا بين فقرتي تنتهي في الواحدة ليلا بينما فترة قمر تبتدأ في الثالثة فجرا، وبالتالي لا يوجد وقت في نتقابل فيه.  
اضافت: لا استبعد ان يكون مصطفى قمر هو وراء اطلاق هذه الشائعة لان الوسط الفني يهوى الموضة في كل شيء وانتشرت مؤخرا اخبار عن ارتباط بعض المطربين ورغبتهم في الزواج فمن الممكن ان يكون مصطفى قمر اختلق فترة الزواج مني كعداية لمسايرة هذه الموضة وسعها البعض وتناقلوها بسرعة ففسرت بين الناس وفي الوسط الغنائي.  
وتؤكد انوشكا: انا اعرف زوجة مصطفى قمر وحدث «استطاف» بيننا فهل من المغول ان تنتهي هذه العلاقة الى زوجي من زوجها؟!  
ارجو ان يعقل الشخص الذي يستمع الى الشائعة والى معانيها جيدا وابعادها قبل ان ينقلها الى غيره.  
■ هل سرت هذه الشائعة بسبب رفضك للزواج حتى الان؟  
■ يا جماعة انتم تحلون الاشياء بمنطق لا افهمه، انا فنانة وارى ان استمرارى في الفن وتحقيقي لطموحاتي فيه يتناقض مع استقرار الزواج. فاني زوج هذا الذي يتقبل زوجته التي تمام وقت ان يستيقظ وتستيقظ وقت نومه؟ وكيف افي بمتطلبات المنزل وانا وقتي ضيق للغاية. فالزوج الشرقي يجب ان تكون زوجته في انتظاره وقت عودته من العمل وهذا صعب مع اي فنانة وتؤكد ان هذا الكلام سيغضب زملائي من الوسط الغنائي.  
■ لكن الا تشعرين ان العمر يمر وهذا يمكنه ان يمنع الاحجاب... الا تبحين عن مشاعر الامومة؟  
■ اي امرأة تحب مشاعر الامومة لكن ليس شرط ان انجب لمقطع نجوم العالم يتبنون الاطفال ويشعرون انهم مثل ابناهم فلماذا لا اطبق ذلك؟ اذا وجدت ان هناك صعوبة في الاحجاب يمكنني تبني احد الاطفال.  
■ البعض يقول ان جيبك وانت ظاهرة في الغناء فكيف كانت استمراريك حتى الان؟  
■ هذا ما اجد به على ما يقال.. الظاهرة معناها الاختفاء بعد فترة من الزمن وانا والحمد لله مستمرة ونجوميتي تتصاعد بالرغم من عدم وجود مؤسسات انتاجية ضخمة ورائي وهذا يؤكد انني اسير في الاتجاه الصحيح ولا اهتم بما يقال.  
■ ماذا عن اعمالك الجديدة؟  
■ اعد البوما جديدا يضم ملحنين من مصر ولبنان والجزائر وستكون به مفاجآت عديدة.

## القاهرة - «القدس العربي» من عاطف محمد:

اجندة - اعادة، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 فيلم اجنبي، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 تكملة الفيلم، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 السلسل الوبج، نسج الاحلام، 14,30 برنامج عن كرة القدم، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,25 السلسل العربي، ام العروسة، 17,30 برنامج بعيدا عن السياسة، 18,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 19,00 استراحة الجمعة، 20,15 فيلم عربي- رجل فقد عقله- عادل امام- سهير رمزي، 22,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,40 سهرة تلفزيونية، 24,00 السلسل الدبلج- نسج الاحلام (اعادة)، 24,55 القرآن الكريم.  
**دي**  
5,00 الاخبار العالمية، 7,00 مسلسل مدبلج، 10,00 صلاة الجمعة، 11,00 منكم واليكم يا عيني عليكم، 12,00 نشرة الموجزة، 1,30 استعراض الميمور، 2,00 رسوم متحركة، 3,00 المناهج، 4,00 مسرحية عربية، 6,00 المجلة الاسلامية، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 عالم السينما، 10,00 مسلسل كوميدى، 11,20 كوكتيل الغوازي، 12,00 فيلم عربي.  
**راديو وتلفزيون العرب ART قناة الافلام**  
4,00 الغاميز، 6,00 لقاء هناك، 8,00 احترس من قمر، 10,00 شارع الحبابي، 12,00 ضد الحكومة، 2,00 لا نذهب هذا المساء، 3,30 مهرجانات، 4,00 افراج، 6,00 البيت الكبير، 8,00 كلاكتيك، 9,00 فيلم كلاكتيك، 11,00 الطريق، 1,00 اميرنا طومر، ميم، 3,00 فيلم تسجيلي، 3,15 قرآن الكريم.  
**الفضائية المصرية**  
7,00 صباح الخير يا مصر، 10,15 مسلسل اطفال، 11,30 شعائر صلاة الجمعة، 1,45 لك ولاسرته، 2,15 من اغاني الافلام، 3,15 فيلم عربي، 6,15 مسلسل عربي، 7,00 زوم، 8,30 موعد مع الشهرة، 9,10 فيلم عربي، 11,15 سباق الاغنيات، 12,15 مسلسل عربي، 2,30 فيلم عربي، 5,00 مسلسل ديني.

## القاهرة - «القدس العربي» من عاطف محمد:

الجزيرة  
13,20 القرآن الكريم، 13,30 الاخبار، 13,45 امرة الصحافة، 14,00 زينة، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 الصور، 15,30 الاخبار، 15,40 بانوراما، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 امرأة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,00 مراسلو الجزيرة، 18,30 الاخبار، 18,40 اكثر من رأي، 19,30 الاخبار، 19,45 نشرة الجزيرة الاقتصادية، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 بين السطور (اعادة)، 22,05 البراري الامريكية، 22,30 اخبار الجزيرة، 23,30 نقلة ساخنة/فضايا/حت الجهر، 23,30 الاخبار، 23,40 آفاق (اعادة)، 0,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية، 1,40 الاخبار، 1,40 الاحوال الجوية، 1,45 الصور، 2,00 مراسلو الجزيرة (اعادة)، 2,30 الاخبار، 2,45 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,30 الاخبار، 4,30 صور، 4,40 نقلة ساخنة/فضايا/حت الجهر، 5,30 الاخبار، 6,00 اخبار الرياضة، 6,30 الجزيرة هذا الصباح، 7,37 الختام.  
**القناة الاولى Orbit**  
00,00 فيلم الضياع (رشيد اباطة - سميرة احمد) - درامي، 2,00 فيلم بفكر في اللي ناسيني (هند رسيم - شكري سرحان) - رومانسي - درامي، 4,00 فيلم عاشور قلب الاسد (عبد السلام النابلسي - زهيرة العلا) - كوميدى، 6,00 فيلم لانس والخوف (فيلم تلفزيوني)، 8,00 فيلم صرخة ندم (يسرا - عزت العلايلي) - درامي، 10,00 فيلم الثالث العام (حسين رياض) - درامي، 12,00 فيلم عصفور له انياب (يسرا - حسن يوسف - صلاح قابيل) - اجتماعي، 14,00 فيلم افواه وارانب (فانن حمامة - محمود ياسين - فريد شوقي) - درامي، 16,00 فيلم انياب (علي الحجار - حسن الامام) - غنائي اجتماعي، 18,00 فيلم المشايخ ستة (محم صبحي - صابرين) - مغامرات، 18,25 فيلم الزاواات - كوميدى، 20,30 فيلم المشايخيات والكاتبين (ممدوح عبد العليم - آثار الحكيم) - حركة اجتماعي.

### الشاشة الفضائية برامج الجمعة

**القناة الثانية Orbit**  
9,00 القرآن الكريم، 9,30 صلاة الجمعة (مياشور) 10,00 دعاء، 10,45 يعلن في حية، 11,00 برنامج مقابلة شخصية (اعادة)، 12,30 منوعات غنائية، 13,00 برنامج اناقة، 13,30 برنامج صالون، 14,30 يعلن في حية، 15,00 منوعات غنائية، 15,30 برنامج بيانو بيانو، 16,30 برنامج ابعاد، 17,30 مسلسل عربي، 18,30 برنامج مقابلة شخصية، 20,00 برنامج منوعات، 22,00 برنامج هؤلاء الاخرون، 23,00 برنامج اضاء، 2,00 مسلسل عربي، 3,00 يعلن في حية، 3,30 مسلسل تمثيلية عربية، 4,30 القرآن الكريم، 5,00 الختام.

**قناة MBC**  
7,00 القرآن الكريم، 7,05 دين ودينيا، 7,15 كرتون، 8,55 حديث الجمعة، 9,10 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، 10,10 برنامج بالهنا والشفا، 10,40 منوعات غنائية، 11,00 برنامج







# الرياضيون الكويتيون قلقون من قيام العراق باجتياح الكويت مجددا



اعضاء الفريق العماني الفائز بسباق 100 متر تتابع يحملون ميدالياتهم امس وهم العمري والهوتي والدلهمي والشيخ (ا.ف.ب)

■ بانوك - أف ب: أعرب رياضيون كويتيون مشاركون في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانوك امس الخميس عن قلقهم من امكان قيام العراق باجتياح دولتهم مجددا اثر الضربات الامريكية والبريطانية على العراق. وقال لاعب كرة اليد مبارك سلطان الذي احتجز من قبل الجنود العراقيين ابان الاجتياح عام 1990 عندما كان في الثالثة عشرة من عمره «انا قلق من امكان قيام صدام حسين بفتحته مجددا، لانه قد يرد على الضربات الجوية بالقام بعمل ما». وكان الجنود العراقيون هاجموا منزل سلطان خلال الاجتياح واجبروه على اعلان ولائه لصدام حسين. وواضح سلطان «سألني الجنود العراقيون من تحب الشيخ (امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح) او صدام حسين، فأجبت احب الشيخ، فأخذوني الى مكان بعيد حيث كان يوجد الكثير من امثالي وضربوني وراحووا يسألوني مجددا من تحب صدام حسين او الشيخ، وكنت اردد دائما الشيخ». وكشف سلطان ان سراحه اطلق عندما قام الجيش الامريكي بتحرير الكويت عام 1991. اما لاعب كرة الماء نواف العتيبي فقال «اعتقد ان ما تقوم به الولايات المتحدة وبريطانيا حاليا هو قرار صائب، لكنني قلق بشأن عائلتي في الكويت، ولا نريد ان يقوم العراق باجتياحنا مجددا». وقال زميله علي العتيبي: «لا مشكلة لدينا مع الشعب العراقي بل مع صدام حسين، يجب التخلص منه».

## الشيخ أحمد لم يفاجأ بالضربات على العراق

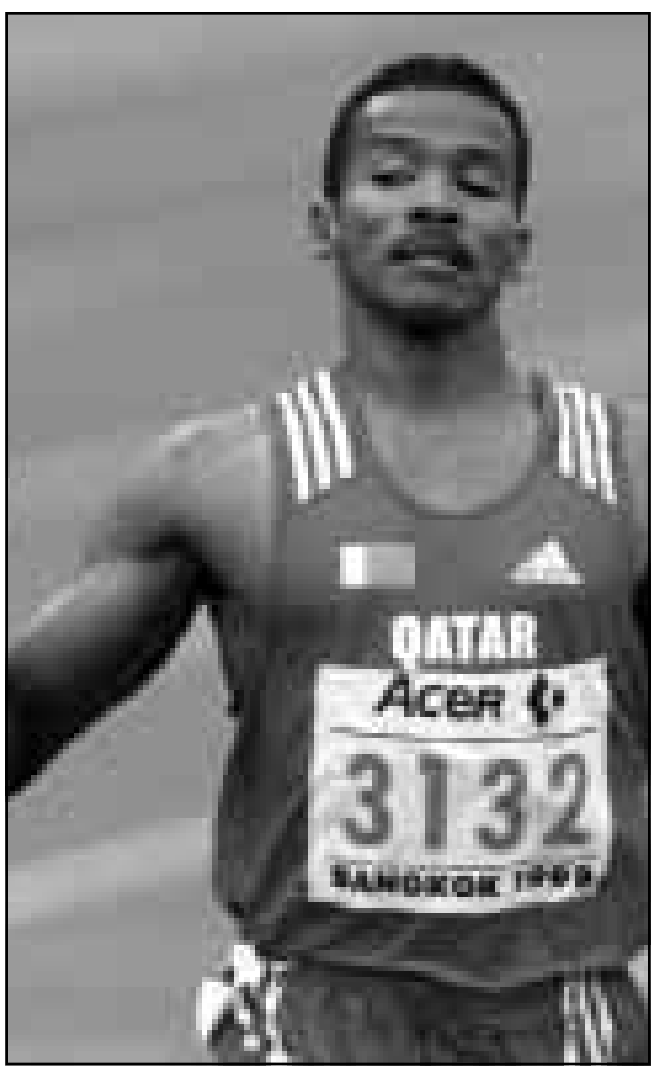
ومن ناحية أخرى أعلن رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي الشيخ احمد الفهد الاحمد (كويتي) انه لم يفاجأ بالضربات الامريكية والبريطانية على العراق واعرب عن امله في ان تؤدي الى اجبار صدام حسين على الوفاء بالزاماته الدولية. وقال الشيخ احمد في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «لم افاجأ بالضربات الامريكية لان المشقة ليست جديدة وهي مستمرة منذ ثمانية اعوام، فالعراقيون لم ينفذوا قرارات مجلس الامن الدولي وكان من الطبيعي ان يحصل ما يحصل حاليا». وأضاف «نحن قلقون لان العراق لا يزال يشكل تهديدا لأمننا، وخبرتنا معه في السابق ليست مشجعة حتى بعد التحرير». وأوضح «ما يحصل الان ذكريتي بما حدث قبل ثمان سنوات، لا زال لدينا العديد من الاسرى في العراق، وامل في ان تؤدي هذه الضربات الى احترام العراق للقوانين الدولية». ونفى ان تكون المشكلة الحالية ستؤثر سلبا او ايجابا على قرار ابعاد العراق من المجلس الاولمبي وقال «بعد العراق عن المجلس الاولمبي اثر اجتياحه الكويت عام 1990، وستنتظر الوقت المناسب للبحث في امكانية عودته، الضربات الحالية لن تؤثر بشيء على قراراتنا». يذكر ان والد الشيخ احمد، الشيخ فهد الاحمد قتل في اليوم الاول من الاجتياح العراقي وكان يترأس ايضا المجلس الاولمبي الآسيوي.

## محاولة رشوة لاعب صيني

■ بانوك - أف ب: أكد مسؤولون في اللجنة الاولمبية الصينية امس الخميس حصول محاولة رشوة لاحد لاعبي منتخب الصين في الكرة الطائرة ضمن دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانوك. وأكد المسؤولون ان المحاولة جوبهت بالرفض من قبل اللاعب وان المجلس الاولمبي الآسيوي سيفتح تحقيقا في الامر. وقال رئيس اللجنة الاولمبية الصينية وي جي زهونغ: «حاول وسيط يتحدث الصينية رشوة احد لاعبي كرة الطائرة لخسارة المباراة مقابل مبلغ من الدولارات من دون ان يذكر قيمة العرض». وأضاف «رفض اللاعب الصيني العرض من اصله». وأوضح «علم الرياضي ورئيس البعثة بحصول محاولة الرشوة، وطلب منه الاخير ان يصف الوسيط لمكان التعرف اليه والقائه القبض عليه، ولاسلف لم يتمكن من ذلك لانه اختفى بعد ان قام بفعله». وقال رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي الشيخ احمد الفهد الاحمد: «انها اول حالة من نوعها في الألعاب وستتابع الامر عن كثب».

## اشادة بنتاج الألعاب

ومن جهة أخرى اشاد رئيس اللجنة الرياضية في المجلس الاولمبي الآسيوي الصيني وي جي زهونغ بدورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة التي تقام حاليا في بانوك ونشاد اللجنة المنظمة توفير «نهاية رائعة» للاعبين لتكون الأفضل في التاريخ. وقال هونغ: «كانت هناك بعض المشكلات قبل انطلاق الألعاب لكنني استطيع ان اقول ان الألعاب ناجحة جدا». وأضاف «بعد ان قامت اللجنة المنظمة بواجبها من جميع النواحي خصوصا في حفل الافتتاح فاننا نامل في توفير نهاية رائعة للاعبين لتكون الأفضل في التاريخ». ونوه زهونغ بقيمة العرض، وأضاف «رفض اللاعب الصيني العرض من اصله». المواصفات الدولية، لكنه اشار الى ان القرار الاخير في الحكم عليها يعود الى رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي الشيخ احمد الفهد الاحمد. وأوضح «ما اقول هو رأيي الشخصي بصفتي رئيسا للجنة الرياضية، في حين سيقيم الشيخ احمد بتقويم نجاح الألعاب رسميا بعد حفل الافتتاح». واعتبر ان منافسة الرياضيين الآسيويين لنظراتهم في اوروبا وامريكا ساهم باطلاع صورة طيبة للاعب الآسيوي حيث تحطمت ارقام قياسية عالية عدة، كما ان الألعاب تحظى بتغطية اعلامية هائلة». وختم «انتقد كثر يرون المجلس الاولمبي الآسيوي لزيادة عدد الألعاب في الدورة الحالية، لكننا برهنا للجميع بان سياسة المجلس الاولمبي صحيحة». وأضاف «افضل طريقة للترويج للرياضة في احدى الدول هو احراز ميدالية في الألعاب الآسيوية، واذ اذات حكومات هذه الدول ان ممثليها يستطيعون احراز ميداليات، فانها ستدعم الرياضة مليا اكثر واكثر».



العداء القطري ابراهيم فرج (ا.ف.ب)

## العداء القطري ابراهيم فرج الى نهائي 200 متر تتابع

العداء القطري ابراهيم فرج يرفع يده امس علامة الفوز في قبل نهائي سباق 200 متر تتابع رجال خلال مسابقات دورة الألعاب الآسيوية في بانوك بهذا تاهل للمسابقات النهائية بعد احراز السباق في 2,66 ثانية. وكان السباق قد اجري في ملاعب استاد جامعة تاماسات في تايلاند.

## دورة الألعاب الآسيوية: ذهبية سباق 400 م حواجز للياباني كاومورا

■ بانوك - أف ب: أحرز العداء الياباني هيدياكي كاومورا ذهبية سباق 400 م حواجز مسجلا 45,59 ثانية ضمن دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانوك امس الخميس. وحل ثانيا الياباني يوشيهيكو سايتو (49,94 ث)، والتايواني تشن تين وين ثالثا (50,46 ث)، وجاء السوري نجم الدين زهر سادسا (51,04 ث)، والاماراتي عبدالله سبت سابعا (51,51 ث). وانسحب العداء القطري مبارك النويبي بطل العالم للشباب واحد ابرز المرشحين للمنافسة على الذهبية من السباق بداعي الاصابة.

## دورة الألعاب الآسيوية: ذهبية 400 م حواجز للكانزاختانية تورشينا

أحرزت العداء الكازاخستانية ناتاليا تورشينا ذهبية سباق 400 م حواجز مسجلة 55,33 ثانية ضمن دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانوك امس الخميس. وحلت التايوانية هسو بي شين ثانية (55,71 ث)، والصينية لي يو ليان ثالثة (55,93 ث).

## برونزية للقطري حسن في سباق 800 م

أحرز العداء القطري عبدالله حسن برونزية سباق 800 م مسجلا 1,47,10 دقيقة ضمن دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانوك امس الخميس. وكانت الذهبية من نصيب الكوري الجنوبي لي جين ايل (1,46,56 د)، والفضية لمواطنه كيم سوون هيونغ (1,46,61 د)، وجاء القطري عبدي يوسف رابعا مسجلا 1,47,45 د، والسوري محمود الخيرات خامسا مسجلا 1,48,33 دقيقة.

## ذهبية المباراة لكوريا الجنوبية

أحرزت كوريا الجنوبية ذهبية الفرق للرجال في سلاح المبارزة بفوزها على كازاخستان 45-37 في المباراة النهائية ضمن دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانوك امس الخميس. وأحرزت الصين البرونزية بفوزها على قبرغيزستان 54-32.

## ذهبية القرص للصيني شاو جي

أحرز الصيني لي شاو جي ذهبية مسابقة رمي القرص مسجلا 64,58 م ضمن دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانوك امس الخميس. وحل الهندي انيل كومار ثانيا (58,43 م)، وثالثا الصيني زهانغ كوميجياو (57,20 م)، وجاء الاردني طارق النجار ثامنا (51,48 م)، والقطري راشد الدوسري ساعسا (50,37 م).

## ذهبية 800 م للهندية سيدكار

أحرزت العداء الهندية جيتوتيموي سيدكار ذهبية سباق 800 م مسجلة 2,01,00 دقيقة ضمن دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانوك امس الخميس. وحلت الهندية روزا كوتي ثانيا (2,03,34 د)، وثالثة الصينية وانغ يوان (2,04,45 د).

## كوريا الجنوبية تفوز بذهبية كرة اليد في بانوك

فازت كوريا الجنوبية بالمدالية الذهبية لكرة اليد في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة التي تستضيفها العاصمة التايلاندية بانوك بعد ان فازت على الكويت. وفازت كوريا الجنوبية على الكويت 29/18 في المباراة النهائية للبطولة لتصيف ذهبية أخرى الى صديدها في الدورة الاربعة. وحصل المنتخب الياباني على برونزية كرة اليد بعد ان هزم نظيره الإيراني 23/28 في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

## فضية للكويتي العتيبي في وزن تحت 55 كلف

أحرز الكويتي بدر العتيبي فضية الكاراتيه لوزن تحت 55 كلف بخسارته في المباراة النهائية أمام الملاييز م. تشاندرا ضمن دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانوك امس الخميس. ونال البرونزية كل من الاندونيسية في جينغ كيان ولي فانغ. وتونغ دوونغ.

## ذهبية الفردي للاندونيسية بازوكي

أحرزت الاندونيسية بايوك بازوكي المصنفة ثالثة ذهبية الفردي في مسابقة كرة المضرب بفوزها على التايلاندية تامارين تاناسوغارن المصنفة اولى 4-6 و6-2 في المباراة النهائية ضمن دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانوك امس الخميس. وأحرزت البرونزية كل من الصينيين يي جينغ كيان ولي فانغ.

## ذهبية سباق النقاط للكانزاختاني لافرينكو

أحرز الكازاخستاني سيرغي لافرينكو ذهبية سباق النقاط (40 كلم) في مسابقة الدراجات مسجلا 41 نقطة ضمن دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانوك امس الخميس. وحل الكوري الجنوبي تشو هو سونغ ثانيا (34 نقطة)، والبرازيلي امير رغاروي ثالثا (21 نقطة).

## ذهبية المباراة لكوريا الجنوبية

أحرزت كوريا الجنوبية ذهبية الفرق للرجال في سلاح المبارزة بفوزها على كازاخستان 45-37 في المباراة النهائية ضمن دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانوك امس الخميس. وأحرزت الصين البرونزية بفوزها على قبرغيزستان 54-32.

## ذهبية الزوجي لاندونيسيا

بانوك - أف ب: أحرز منتخب اندونيسيا للرجال ذهبية مسابقة البادمنتون للزوجي بفوزه على تايلاند 15-5 و15-10 في المباراة النهائية ضمن دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانوك امس الخميس. وأحرز كل من الصين وكوريا الجنوبية البرونزية.

## فضية للاماراتي عبد المجيد وبرونزية لسوري لاوندي في وزن تحت 60 كلف

بانوك - أف ب: أحرز الاماراتي فخر الدين عبد المجيد فضية الكاراتيه لوزن تحت 60 كلف بخسارته أمام الاندونيسية ا. سيامسودين في المباراة النهائية ضمن دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانوك امس الخميس. ونال البرونزية كل من السوري عدنان لاوندي والتايلاندي سامبار باهاو غول.

## القطري اسماعيل والعماني الدلهمي الى نهائي 200 م

بانوك - أف ب: بلغ العداء القطري ابراهيم اسماعيل والعماني حمود الدلهمي نهائي سباق 200 م ضمن دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانوك امس الخميس. وحل اسماعيل في المركز الاول ضمن المجموعة الاولى مسجلا 20,66 ثانية، والدلهمي ثانيا في المجموعة الثانية مسجلا 21,05 ثانية.

## ذهبية الوثب الطويل للصينية بين نان

■ بانوك - أف ب: أحرزت الصينية غوان بين نان ذهبية مسابقة الوثب الطويل مسجلة 6,89 متر ضمن دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانوك امس الخميس. وحلت الصينية يو يو كون ثانية (6,77 م)، والكازاخستانية بيلينا برشينا ثالثة (6,55 م).

جدول ميداليات دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانوك بعد اختتام منافسات اليوم الحادي عشر للدورة				
الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	مجموع
الصين	94	66	54	214
كوريا الجنوبية	53	33	55	141
اليابان	44	42	53	139
تايلاند	18	13	31	62
قازاخستان	16	18	21	55
تايلاند	13	19	31	63
كوريا الشمالية	5	10	9	24
ايران	4	7	10	22
الكويت	4	4	2	10
ماليزيا	3	8	9	20
هونغ كونغ	3	2	7	12
الهند	2	4	10	16
اندونيسيا	2	3	11	16
سنگافورة	2	3	13	13
باكستان	2	3	6	11
مغوليا	2	00	8	10
سري لانكا	2	00	3	5
اوزبكستان	1	9	18	18
فيتنام	1	3	10	10
قطر	1	2	5	8
تركمنستان	1	00	1	2
الفلبين	1	3	13	17
ميانمار	00	5	9	14
الازرن	00	3	4	7
قرغيزستان	00	3	4	7
نيبال	00	1	3	4
سورية	00	2	3	5
بنغلادش	00	1	1	2
دولة الامارات	00	00	1	1

## الرجاء يفشل في انتزاع صدارة المغرب

الموقف اداريا من قبل ناديه. ويلعب الإخاء التاسع (4)، الذي لم يفز في مبارياته الاربعة الاخيرة، مع السلام الثاني عشر الاخير (1)، الذي خسر في مبارياته الاربعة الاولى قبل ان يتعادل في الخامسة، على ملعب بيروت البلدي. وتختتم المرحلة الاحد بثلاث مباريات فيتقابل الانصار (15) مع الهومنن الرابع (10) على ملعب بيروت البلدي في أقوى مباريات المرحلة واكثرها حساسية. ويعول الانصار، الذي يخلو سجله من التعادل والخسارة، على المهاجم الترينيدادي بيتر بروسير ثاني هدافي الدوري برصيد 6 اهداف بفارق هدف واحد عن هينغ زين من التضامن، والهومنن من السوريين عبد الطيف حلو صاحب 4 اهداف وسهير بكري إضافة الى سركيس عياجان. ويلتقي التضامن الثالث (10) مع العهد الثامن (4) على ملعب صور حيث فاز التضامن مرتين وتعادل مرة ولم يخسر، بينما خسر العهد في مبارياته الاخيرتين ويبحث عن فوز ثان له هذا الموسم. ويتقابل شباب الساحل الخامس (9) مع البرج الحادي عشر (3) على ملعب نادي الصفاء في لقاء قطبي صاحبة بيروت الجنوبية. وكان الساحل فاز في 3 مباريات وخسر في اثنتين، بينما فاز البرج في واحدة وخسر 4.

## بطولة لبنان: الصفاء في ضيافة الاهلي صيدا اليوم

بيروت - أف ب: يعاود الدوري اللبناني لكرة القدم اليوم الجمعة بعد توقف تسري 20 يوما بسبب مشاركة المنتخب في دورة الألعاب الآسيوية في تايلاند فيستقبل الاهلي صيدا الصفاء في افتتاح المرحلة السادسة. ويسعى الصفاء الثاني (11 نقطة)، الذي لم يخسر بعد الانصار متصدرا لائحة، الى العودة من صيدا بالنقاط الثلاث معوا على الدوليين نبيه الجري والحمد العماني ودانيال الاور ووليد حروج وعبدالله الحمصي والتيجيري كريس اوزوما. يتسار الى ان الصفاء هو حتى الان صاحب أقوى هجوم مع التضامن صور برصيد 12 هدفا منها 3 لدحروج و2 لكل من الحمصي والظههير الامين الجري واقرى دفاع مع الانصار ان اعزرت شيك كل منهما 3 مرات. اما الاهلي، الذي لم يفز بعد على ارضه حيث خسر امام التضامن 1-6 في المرحلة الاولى قبل ان يتعادل في مبارياته الاخيرتين مع الهومنن والنجمة، فيعول على محمد ناصر والسيراليوني ابو بكر باه. وتقام السبت مباراتان فيلعب النجمة السابع (5 نقاط) مع الهومنن العاشر (4) على ملعب المدينة الرياضية في بيروت في لقاء صعب لكليهما ان يفقد النجمة المهاجم وائل زهمة لاصاحته في كحله، والهومنن الى المهاجم واطران غازريان

## تبييري يعلن ترشيح باريس رسميا لاستضافة اولمبياد 2008

باريس - أف ب: أعلن عمدة باريس جان تبييري رسميا ترشيح العاصمة الفرنسية لاستضافة دورة الألعاب الاولمبية عام 2008 امس الخميس، في مقر بلدية باريس امام حشد كبير من الشخصيات السياسية والرياضية. وقال تبييري «تملك كل اسباب النجاح: الازادة والاحترام والوسائل والبنى التحتية». وستقدم فرنسا خلال العام المقبل كتابا رسميا حول نيحتها في استضافة الالولمبياد الى اللجنة الاولمبية الدولية يليه تقديم ملف الترشيح الرسمي مطلع العام 2000. يذكر ان اللجنة الاولمبية الدولية لم تتمكن خلال اجتماعها الاسبوع الماضي في لوزان من وضع برنامج زمني محدد لتقديم ملفات الترشيح، بعد الكشف عن محاولات رشوة لاعضاء اللجنة. وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك أعلن عن ترشيح باريس لاستضافة الحدث الاولمبي في 8 الحالي خلال اتصال هاتفي مع رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان أنطونيو سامارانش في بانوك، حيث تقام دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة.

## الحكمة يهزم التضامن ويحتفظ بكأس لبنان لكرة السلة

بيروت - رويترز: احتفظ فريق الحكمة بكأس لبنان لكرة السلة للرجال بفوزه على فريق التضامن 82/94 في المباراة النهائية. وتلقى الأمريكي مايكل ريتشاردسون وقاد فريقه الحكمة للفوز بتسجيله 24 نقطة و اضاف زميله فادي الخطيب 22 نقطة وايلى فواز 15 نقطة. وكان لاعب التضامن الامريكي طوني ماديسون افضل هدف لفريقه برصيد 39 نقطة. وفي بطولة السيدات احتفظ فريق الهومنن لبيروت بكأس لبنان بفوزه في المباراة النهائية 48/56 على فريق الانترنيك بطل لبنان.



## غراف تنوي الاستمرار حتى اولمبياد 2000

■ بون - رويترز: تنوي نجمة التنس الالمانية شتيفي غراف الاستمرار في ممارسة اللعبة حتى اولمبياد عام 2000 الذي يقام في مدينة سيدني السترالية. وفي مقابلة مع مجلة التنس الالمانية الشهرية قالت غراف «عندما انظر الى التواريخ ارى ان اولمبياد سيدني ليس بعيدا». وأضافت غراف «لن يتقني احد باعزاز طالما استمتع بلعب التنس». وأضافت غراف (29 عاما) التي عانت من الاصابات خلال العامين الماضيين ان العودة الى صدارة التصنيف الدولي للاعبات التنس «لا يمثل هاجسا» بالنسبة لها وأضافت ان هدفها هو اللعب بطريقة جيدة فقط.







## ارتفاع سعر صرف الدولار امام الدينار العراقي

■ بغداد - قدس برس: ارتفع سعر صرف الدولار الأمريكي امام الدينار العراقي، الـ 1860 ديناراً عراقياً، الا انه عاد للتراجع بعد ساعات قليلة، حيث وصل سعره ظهراً الى 1820 ديناراً عراقياً، وكان سعر صرف الدولار بلغ أمس 1720 ديناراً، وتوقع مراقبون ان يؤدي ارتفاع سعر الدولار الى ازدياد ملحوظ في أسعار السلع والمواد الغذائية عند استئناف المحال التجارية عملها بعد ان اقلت صباح امس اثر الضربة العسكرية التي تعرضت لها العاصمة بغداد، ومدن أخرى.

## طريقة جديدة لحرق الفحم أكثر فعالية وامانا للبيئة

■ واشنطن - قدس برس: طوّر العلماء في جامعة نورث داكوتا الأمريكية طريقة جديدة لتوليد طاقة كهربائية من الفحم أكثر فعالية وامانا ونظافة للبيئة من محطات التوليد الحديثة، فبدلاً من غلي الماء واستخدام البخار لتوليد التوربينات وتوليد الطاقة، تعمل هذه التقنية باستخدام الحرارة الناتجة عن حرق الفحم نفسه لتوليد التوربينات، حيث تستخدم أفراان الحرق مواد جديدة لا تتآكل ولا تتسكق في الحرارة العالية.

وقال الباحثون ان الحرارة فيها تصل الى حوالي 1100 درجة مئوية أي انها أكثر حرارة من افراان حرق الفحم الأخرى بحوالي 100 درجة، وأكد العلماء ان هذه التقنية تزيد ناتج الطاقة بحوالي 60 في المائة باستخدام كميات أقل من الفحم مما يقلل انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون المسبب للسخونة العالمية بحوالي الثلث، بالإضافة الى تقليل انبعاثات اوكسيد النيتروجين، وثاني اوكسيد الكبريت والرماد بحوالي 90 في المئة.

## مصر تخفض سعر الخضم الى 12 %

■ القاهرة - رويترز: أعلن البنك المركزي المصري في بيان نشر في صفحتي امس الخميس ان خفض سعر الخضم الى 12 في المئة من 12.25 في المئة.

ويسري سعر الخضم الجديد اعتباراً من اليوم 17 كانون الأول (ديسمبر).

## وقد كندي لتوسيع التجارة مع دول عربية

■ أوتاوا - ف. ب: أعلن الوزير الكندي للتجارة الدولية سيموج مارتشلي في اربعاء امس في مقابلة مع صحفيي قناة بي بي سي ان كندا ستوسع تجارتها مع دول عربية.

وأوضح مارتشلي في بيان ان البلدان العربية ستكون المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والقطر والكويت واليمن وسوريا والاردن والبحرين وعمان.

## شركة تايلاندية تسعى للاستثمار بقطاع النفط العربي

■ بانكوك - رويترز: قال سوكايرت ساتشايواتاني رئيس شركة (بي.تي.بي) التايلاندية للتطبيق عن النفط وانتاجه امس للاستثمار في اعمال تنقيب النفط في الشرق الأوسط.

وإلى الصحافيين ان الشركة اجرت مفاوضات مع بعض الشركات التي تقوم باعمال تنقيب النفط في منطقة الشرق الأوسط، وأضاف ان الشركة تتطلع الى الاستثمار في التنقيب والانتاج في دول الايسر عن طريق مبادلة الاسهم مع شركات محتملين، وتابع رئيس الشركة - من سياسة الشركة السعي لتطبيق عمادتها للاستثمار في اعمال التنقيب والانتاج - ونحن الان نبحث هذه الامكانية مع اطراف مختلفة.

# توقع زيادة رسوم الشحن والتأمين بالنسبة للسفن المبحرة عبر الخليج المخاوف من توقف الصادرات العراقية ترفع اسعار النفط



متعاملون في سوق العقود الآجلة للنفط في بورصة نيكس في نيويورك (رويترز)

■ لندن - رويترز: عوضت أسعار النفط في السوق برنت البيروتل الدولية امس بعض الخسائر التي منيت في ساعات التعامل الاولي في اعقاب قرارين تفيد ان الامم المتحدة قد تسحب مرافقي تصدير النفط من جنوب العراق مما اثار مخاوف بشأن صادرات النفط العراقية.

والساعة 1314 بتوقيت غرينتش بلغ سعر مزيج برنت القياسي في عقود تسليم شباط (فبراير) 11.23 دولار للبرميل بارتفاع 23 سنتاً مقارنة مع سعره عند الفتح الذي بلغ 11 دولاراً، واستقر سعر عقود التسليم في كانون الثاني (يناير) على 104.25 دولار للبرميل بارتفاع ربع دولار بعد ان انخفض الى 101.50 دولار في وقت سابق.

وقال متعامل مشير الى الانتعاش الطفيف «الكل يقرب الصادرات العراقية. اذا توقفت ستتحرك الاوضاع في السوق». وفتح سعر برنت على انخفاض بعد ان أدرك المتعاملون انه لم يحدث اي ضرر للمنتجات النفطية العراقية من الهجمات الجوية الأمريكية. وقال تجار انه على الرغم من الهجمات بصواريخ كروز الأمريكية على العراق الليلة الماضية فان صادرات النفط تسير بشكل طبيعي سواء عن طريق البحر المتوسط والخليج.

ولكن في وقت لاحق اليوم قال مسؤولون على صلة بخطط العراق اللاحقة ان الامم المتحدة تسحب مرافقي الصادرات العراقية من ميناء البكر. ومن شأن ذلك وقف الصادرات من جنوب العراق والتي تمثل حالياً نحو نصف الصادرات العراقية، وقال العراق في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي أثناء أزمة سابقة مع الامم المتحدة انه سيوقف صادرات النفط اذا غادر المراقبون البلاد.

ولكن مسؤولاً من هيئة تسويق النفط العراقية «سو»، قال انه يعتقد ان عمليات تصدير النفط ستستمر رغم الغارات الجوية. ومع ذلك اضاف المسؤول انه ليس لديه معلومات رسمية من مقر الشركة في بغداد عما اذا كانت الهجمات قد ألقت اضراراً بمنشآت نفطية او عطلت الصادرات.

## بنك يو. بي. اس السويسري يمنح مستخدميه سبائك ذهبية كهدايا رمزية في عيد الميلاد

■ لندن - «القدس العربي»: رغم ما يشاع عن ان حب السويسريين للذهب أخذ يخيب في السنوات الاخيرة، الا ان بنك الاتحاد السويسري (يو. بي. اس) أكبر المصارف في أوروبا قرر ان تكون هديته مستخدميه بمناسبة عيد الميلاد ذهبياً لماً.

فقد أعلن البنك امس الأول انه سيعطي كل من مستخدميه البالغ عددهم 30 ألفاً ثلاثة سبائك صغيرة من الذهب يبلغ إجمالي وزنها 30 غراماً وتساوي بسعر السوق 294 دولاراً.

وتبلغ القيمة الاجمالية للسبائك التي سيوزعها البنك 12 مليون فرنك سويسري (9 ملايين دولار) ولا غير وهذا مبلغ صغير قياساً بما اعتاد على توزيعه كهدايا على مستخدميه بالسنوات السابقة قبل ان يبدأ للمرة الاولى بالعام الجديد في معاناة مصعب بعد ان أعلن في وقت سابق عن خطط للاندماج مع الشركة المصرفية السويسرية (سويس بانك جروبينوشن).

وكان مصرف يو. بي. اس قد تكبد العام الحالي خسائر في عملياته بالعقود الآجلة مما أدى الى استقالة رئيسه.

وقال مارسيل أوسيل، كبير المسؤولين التنفيذيين في البنك، ان هدية العام الجديد للمستخدمين رمزية، وهي مجرد وسيلة لشكرهم على «العقل الشاق والاخلاص». ورغم ان صالة حجم الهدية تجعلها غير مؤثرة

## أدнок الاماراتية للنفط تخطط لاستثمار 3,3 مليار دولار في مشاريع بقطاع الطاقة

ويكمن مكتب تحميل في أبو ظبي، دبي بين سنتين ونصف السنة وثلاث سنوات، ويحصل أنتوب الغاز من حقن ابي جوشل البحري في اماره ابو ظبي وميناء جيسل الصناعي في دبي، وتشرّف على تطوير شركة توتال الفرنسية، وسيتقل ما بين 500 و 800 مليون دولار مكتب من الغاز الطبيعي يومية وسيكون جاهزاً للعمل بحدود العام 2001.

وتضمني ابو ظبي في تنفيذ مشاريع جديدة للغاز حيث تحدثت تقارير من مصادر صناعة النفط في الامارات عن مشروع سناسمور جيولوجي الايطالية فازت بعقد قيمته 100 مليون دولار لبناء منشآت تتعلق بالغاز.

وسيفند العنقد خلال 28 شهراً من تاريخ توقيعه في 20 تشرين الاول (اكتوبر)، وستقوم الشركة الايطالية بالتعاون مع شركة اتحاد الغاز والنفط (سي. سي. سي) ومقرها ابينا ببناء منشآت لجمع الغاز المنتج من حقول جيسلان وباب في ابو ظبي وذلك في اطار المرحلة الثانية من مشروع تطوير الغاز البري الهادف الى استغلال حقول الغاز الطبيعي في ابو ظبي.

ويذكر هذا المشروع ضمن المشروع الضخم الذي حصلت عليه مشروع ويكتل للأشرف على المرحلة الثانية من مشروع تطوير الغاز البري بموجب قيمة 1.3 مليار دولار. كما أعدت شركة ابو ظبي للمحليات البترولية البرية (أكو) خطاً لتطوير حقول نفط بومسا في اماره ابو ظبي لرفع طاقتها الانتاجية الى مراحل من 200 الف برميل الى 680 الف برميل.

وتعتزم أدنوك ببناء مصنع لزيت التشحيم بتكلفة 18 مليون دولار في ابو ظبي وتبلغ طاقتها الانتاجية 120 الف طن سنوي وسيوي ويبدأ العمل في غضون خمس سنوات، وتنتج الباتنجا حالياً حوالي 45 الف طن متري من زيوت التشحيم ويتم تصدير نسبة كبيرة منها الى اسواق الشرق الأوسط والشرق افريقي ويستعمل الباتنجا حالياً. ولم تقتصر المشاريع النفطية في الدولة خلال العام 1998 على ابو ظبي ولكنها شملت الامارات الكبرى وخصوصاً في مجال توسيع وتطوير الحقول

## لبنان: هبوط الاحتياطيات الاجنبية وعجز الميزان التجاري

■ بيروت - رويترز: أعلن مصرف لبنان المركزي امس الخميس انخفاض اجمالي الاحتياطيات الاجنبية لديه بمقدار 83 مليون دولار الى 6,639 مليار دولار في النصف الاول من كانون الاول (ديسمبر) الجاري.

وارتفعت الاحتياطيات الاجنبية بمقدار 32 مليون دولار في النصف الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى 6,723 مليار دولار.

ولم يكشف المصرف حجم صافي الاحتياطيات غير ان مصراً صرفياً قال انها تراوحت بين 3,6 و 3,7 مليار دولار في نهاية نوفمبر.

وقال متعاملون ان الانخفاض في اجمالي الاحتياطيات نتج عن تخفيض البنك المركزي في السوق بيع الدولارات لدعم الليرة. وقال احدهم «البنك المركزي باع العملة الأمريكية لدعم الليرة خلال فترة عدم الاستقرار السياسي في النصف الثاني من كانون الاول (ديسمبر)، مكرراً اعتقاداً سائداً بان تدخل البنك المركزي لا يكون ضخم بيانات الاحتياطيات الرسمية.

وقال متعامل «اتوقع ان تتخفف الاحتياطيات في النصف الثاني من كانون الاول (ديسمبر) لانه مازال هناك طلب على الدولار ولكنه أقل مما كان عليه الشهر الماضي». وأضاف ان سوق الشحن وسبكون ذلك أثر دأري. وتوقع رجال أعمال ارتفاع رسوم التأمين بنسبة 10 في المئة في حال استمرار الهجمات.

وقالوا ان المسؤولين في الشركات العاملة في المنطقة يعتقدون حالياً اجتماعات لبحث التطورات وحساب تكلفة استمرار النزاع طويلاً.

انشاء خط للغاز بين ابو ظبي ودبي بين سنتين ونصف السنة وثلاث سنوات، ويحصل أنتوب الغاز من حقن ابي جوشل البحري في اماره ابو ظبي وميناء جيسل الصناعي في دبي، وتشرّف على تطوير شركة توتال الفرنسية، وسيتقل ما بين 500 و 800 مليون دولار مكتب من الغاز الطبيعي يومية وسيكون جاهزاً للعمل بحدود العام 2001.

وتضمني ابو ظبي في تنفيذ مشاريع جديدة للغاز حيث تحدثت تقارير من مصادر صناعة النفط في الامارات عن مشروع سناسمور جيولوجي الايطالية فازت بعقد قيمته 100 مليون دولار لبناء منشآت تتعلق بالغاز.

وسيفند العنقد خلال 28 شهراً من تاريخ توقيعه في 20 تشرين الاول (اكتوبر)، وستقوم الشركة الايطالية بالتعاون مع شركة اتحاد الغاز والنفط (سي. سي. سي) ومقرها ابينا ببناء منشآت لجمع الغاز المنتج من حقول جيسلان وباب في ابو ظبي وذلك في اطار المرحلة الثانية من مشروع تطوير الغاز البري الهادف الى استغلال حقول الغاز الطبيعي في ابو ظبي.

ويذكر هذا المشروع ضمن المشروع الضخم الذي حصلت عليه مشروع ويكتل للأشرف على المرحلة الثانية من مشروع تطوير الغاز البري بموجب قيمة 1.3 مليار دولار. كما أعدت شركة ابو ظبي للمحليات البترولية البرية (أكو) خطاً لتطوير حقول نفط بومسا في اماره ابو ظبي لرفع طاقتها الانتاجية الى مراحل من 200 الف برميل الى 680 الف برميل.

وتعتزم أدنوك ببناء مصنع لزيت التشحيم بتكلفة 18 مليون دولار في ابو ظبي وتبلغ طاقتها الانتاجية 120 الف طن سنوي وسيوي ويبدأ العمل في غضون خمس سنوات، وتنتج الباتنجا حالياً حوالي 45 الف طن متري من زيوت التشحيم ويتم تصدير نسبة كبيرة منها الى اسواق الشرق الأوسط والشرق افريقي ويستعمل الباتنجا حالياً. ولم تقتصر المشاريع النفطية في الدولة خلال العام 1998 على ابو ظبي ولكنها شملت الامارات الكبرى وخصوصاً في مجال توسيع وتطوير الحقول

## توقف هبوط الاسهم الكويتية وارتفاعها بنسبة 1,38 %

■ الكويت - رويترز: قال سمسارة ان بورصة الكويت حققت ارتفاعاً 1,38 في المئة خلال الاسبوع المنتهي الاربعة ايام من الضغوط التي دفعت لتعاود الارتفاع على مستوى 1600 نقطة بعد ان هبطت الى مستويات لم تشهدها منذ عامين.

وقالت المصادر امس الخميس ان مؤشر البورصة ارتفع 22,3 نقطة خلال الاسبوع مسجلاً 1629,4 نقطة عند الاقوال، وبدأ المؤشر معاملات الاسبوع يوم السبت الماضي بانخفاض 2,38 مسجلاً 1568,9 نقطة عند اقبال السبت. وتراجع المؤشر 8,35 في المئة حتى الان منذ بداية الشهر بعد انخفاضه في تشرين الثاني (نوفمبر) عشرة في المئة وكان المؤشر أنهى معاملات تشرين الاول (اكتوبر) بانخفاض 8,5 في المئة. بينما ارتفع المؤشر بمعدل 40 في المئة سنوياً خلال العام الماضي.

وأضاف «سترفع الاسعار لان رسوم التأمين سترتفع بعد اضافة رسوم مخاطر الحرب، وتعاني شركات الشحن العاملة في مياه الخليج من حساسية تجاه أي مواجهة بين العرب والرئيس العراقي صدام حسين لاهمية الخليج الاستراتيجية في نقل النفط من حقوله البعيدة الى البلدان الصناعية.

وتستحوذ بلدان الخليج العربية على حوالي نصف احتياطيات النفط المؤكدة في العالم. وقال بانجاش «نأمل ان يصعب الحال كما كان في السابق عندما كانت اسواق النفط للخليج تتعرض للفتنقش».

وتحتاج شركات الشحن في المنطقة الى الاستقرار للحفاظ على التكلفة والتأمينات عند أقل حد ممكن. ويقول مسؤول بشركة للشحن «اذا ارتفعت رسوم التأمين ضد مخاطر الحرب سترتفع بالتالي رسوم الشحن وسبكون ذلك أثر دأري». وتوقع رجال أعمال ارتفاع رسوم التأمين بنسبة 10 في المئة في حال استمرار الهجمات.

وقالوا ان المسؤولين في الشركات العاملة في المنطقة يعتقدون حالياً اجتماعات لبحث التطورات وحساب تكلفة استمرار النزاع طويلاً.

## معرض الشرق الأوسط الدولي للقوارب 99 يسعى لاجتذاب الاثرياء الشباب للرياضات البحرية

■ مسقط - رويترز: هبطت الاسهم العمانية بنسبة 4,7 في المئة في اسبوع التداول المنتهي الاربعة في تاسع انخفاض اسبوعي على التوالي. واغلق مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية على 23.51 نقطة انخفاضاً من 241,92 نقطة في نهاية الاسبوع الماضي، وهبط المؤشر بنسبة 2,2 في المئة منذ السابع من تشرين الاول (اكتوبر).

ومנית السوق بانتكاسة هذا العام إذ خسرت 52 في المئة من قيمتها بسبب أزمة سيولة ناتجة عن ضعف أسعار النفط. وكانت البورصة العمانية قفزت بنسبة 141 في المئة العام الماضي بنسبة 26 في المئة في عام 1996. وقال تقرير لسوق مسقط للاوراق المالية انه جرى على مدى الاسبوع تداول اسهم قيمتها 3,1 مليون ريال (8.1 مليون دولار) مقارنة بـ 3,2 مليون ريال الاسبوع الماضي.

وتراجع سهم بنك عمان التجاري الى 1,600 ريال من 1,800 في نهاية الاسبوع الماضي. وانخفض سهم بنك عمان الدولي 80 بيسة ليلغلق على 1,850 ريال. (الدولار يساوي 385 ريال عماني).

من المتوقع ان تحفل سواطين دبي بعروض متميزة تقدمها نخبة من أفضل الشركات العاملة في مجال الصناعات البحرية طوال فترة اقامة معرض الشرق الأوسط الدولي الثامن للقوارب 99 الذي يعتبر أكبر معرض مخصص بقطاع العداات البحرية في المنطقة.

ويقام المعرض بين 17 و 20 آذار (مارس) المقبل في نادي مجموعة دبي راي ومركز دبي التجاري العالمي. وسيستقطب المعرض لحوال 17 ألف زائر من مختلف دول العالم. ويتوقع ان تجذب الرياضات البحرية، وينظم بالتعاون بين جمعية دبي راي ومركز دبي التجاري العالمي.

ويهدف المظنون الى زيادة جوانب المتعة والترفيه في فعاليات المعرض لهذا العام من خلال تخصيص موقع في المعرض لسراي لاسي «جرب واختر» جرب واشتري» حيث يستعرض الموق نشطات الخبير، الاجبار الشراعي، صيد السمك، الاستكشاف، والرصد الجوي.

ويشمل اجمالي احتياطيات العملة الاجنبية ودائع البنوك التجارية لدى المصرف المركزي. والاحتياطيات النقد الاجنبية بنهاية 1997 عند 5,931 مليار دولار مقابل 5,885 مليار بنهاية 1996.

من جهة ثانية أظهرت بيانات وزارة المالية المعلنة امس الخميس تراجع العجز التجاري القوارب الى 5,8 في المئة خلال تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى 516 مليون دولار من 548 مليون دولار في تشرين الاول (اكتوبر).

وهبط العجز في نوفمبر 9,8 في المئة مقارنة بنفس الشهر في 1997 البالغ 572 مليون دولار. الدولار بلغ 1508.5 ليرة لبناني في منتصف كانون الاول (ديسمبر).

وتتضمن احتياطيات العملة الاجنبية ودائع البنوك التجارية لدى المصرف المركزي. والاحتياطيات النقد الاجنبية بنهاية 1997 عند 5,931 مليار دولار مقابل 5,885 مليار بنهاية 1996.

من جهة ثانية أظهرت بيانات وزارة المالية المعلنة امس الخميس تراجع العجز التجاري القوارب الى 5,8 في المئة خلال تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى 516 مليون دولار من 548 مليون دولار في تشرين الاول (اكتوبر).

## دبي - «القدس العربي»:

من المتوقع ان تحفل سواطين دبي بعروض متميزة تقدمها نخبة من أفضل الشركات العاملة في مجال الصناعات البحرية طوال فترة اقامة معرض الشرق الأوسط الدولي الثامن للقوارب 99 الذي يعتبر أكبر معرض مخصص بقطاع العداات البحرية في المنطقة.

ويقام المعرض بين 17 و 20 آذار (مارس) المقبل في نادي مجموعة دبي راي ومركز دبي التجاري العالمي. وسيستقطب المعرض لحوال 17 ألف زائر من مختلف دول العالم. ويتوقع ان تجذب الرياضات البحرية، وينظم بالتعاون بين جمعية دبي راي ومركز دبي التجاري العالمي.

ويهدف المظنون الى زيادة جوانب المتعة والترفيه في فعاليات المعرض لهذا العام من خلال تخصيص موقع في المعرض لسراي لاسي «جرب واختر» جرب واشتري» حيث يستعرض الموق نشطات الخبير، الاجبار الشراعي، صيد السمك، الاستكشاف، والرصد الجوي.

ويشمل اجمالي احتياطيات العملة الاجنبية ودائع البنوك التجارية لدى المصرف المركزي. والاحتياطيات النقد الاجنبية بنهاية 1997 عند 5,931 مليار دولار مقابل 5,885 مليار بنهاية 1996.

من جهة ثانية أظهرت بيانات وزارة المالية المعلنة امس الخميس تراجع العجز التجاري القوارب الى 5,8 في المئة خلال تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى 516 مليون دولار من 548 مليون دولار في تشرين الاول (اكتوبر).

وهبط العجز في نوفمبر 9,8 في المئة مقارنة بنفس الشهر في 1997 البالغ 572 مليون دولار. الدولار بلغ 1508.5 ليرة لبناني في منتصف كانون الاول (ديسمبر).

وتتضمن احتياطيات العملة الاجنبية ودائع البنوك التجارية لدى المصرف المركزي. والاحتياطيات النقد الاجنبية بنهاية 1997 عند 5,931 مليار دولار مقابل 5,885 مليار بنهاية 1996.

من جهة ثانية أظهرت بيانات وزارة المالية المعلنة امس الخميس تراجع العجز التجاري القوارب الى 5,8 في المئة خلال تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى 516 مليون دولار من 548 مليون دولار في تشرين الاول (اكتوبر).

وهبط العجز في نوفمبر 9,8 في المئة مقارنة بنفس الشهر في 1997 البالغ 572 مليون دولار. الدولار بلغ 1508.5 ليرة لبناني في منتصف كانون الاول (ديسمبر).

وتتضمن احتياطيات العملة الاجنبية ودائع البنوك التجارية لدى المصرف المركزي. والاحتياطيات النقد الاجنبية بنهاية 1997 عند 5,931 مليار دولار مقابل 5,885 مليار بنهاية 1996.

من جهة ثانية أظهرت بيانات وزارة المالية المعلنة امس الخميس تراجع العجز التجاري القوارب الى 5,8 في المئة خلال تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى 516 مليون دولار من 548 مليون دولار في تشرين الاول (اكتوبر).

وهبط العجز في نوفمبر 9,8 في المئة مقارنة بنفس الشهر في 1997 البالغ 572 مليون دولار. الدولار بلغ 1508.5 ليرة لبناني في منتصف كانون الاول (ديسمبر).



## اندماج البنك السعودي الدولي وبنك الخليج لإقامة مصرف جديد أصوله 14 مليار دولار

■ لندن-رويترز: قال بنك الخليج الدولي وبنك السعودي الدولي ومقره لندن أمس الخميس إنهما اتفقا من حيث المبدأ على الاندماج لإقامة بنك جديد تزيد أصوله على 14 مليار دولار.

وقال البنكان في بيان صدر في لندن إن الكيان الجديد سيكون رائدا في مجال الأقرض وتمويل المشروعات والتجارة وأسواق المال وتمويل الشركات وإدارة الأصول في منطقة الخليج.

وقال البراهيم عبد الكريم رئيس بنك الخليج الدولي في بيان «البنك السعودي الدولي بنك استثماري رائد وسيكمل تركيزنا على الأعمال المصرفية التجارية».

ويقضي الاتفاق المتوقع أن يستكمل في الربع الأول من عام 1999 أن يحصل ملك الاسم الرئيسيون في البنك السعودي الدولي وهم مؤسسة النقد العربي السعودي التي تملك حصة 50 في المئة وبنك الاستثمار الأمريكي جيه بي مورجان بحصة 20 في المئة على اسم في بنك الخليج الدولي مقابل حصصهم.

وسيشترى بنك الخليج الدولي نقدا حصة الثلاثين في المئة المتبقية والتي تملكها بنوك أخرى.

ولم يكشف بعد عن البنود المالية للاتفاق.

ويبلغ إجمالي أصول بنك الخليج الدولي ومقره البحرين 9.5 مليار دولار في نهاية عام 1997 ويبلغ إيراداته السنوية الإجمالية 614 مليون دولار.

وتبلغ أصول البنك السعودي الدولي خمسة مليارات دولار وإيراداته السنوية 348 مليون دولار.

## شركة قطر للفنيل تقترض 475 مليون دولار

■ الدوحة-رويترز: قالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية إن شركة قطر للفنيل المحدودة وقعت أمس الخميس اتفاق قرض قيمته 475 مليون دولار لتمويل وإنشاء مشروع للبتروكيماويات في قطر.

وقع الاتفاق وزير الطاقة والصناعة القطري عبد الله بن حمد العطية، ووصف المشروع الذي تبلغ قيمته الإجمالية 650 مليون دولار بأنه دعم لجهود البلاد لتطوير قاعدتها الصناعية.

ويتركز على تطوير البنية التحتية للمشاريع المشتركة بين المؤسسة القطرية العامة للبتروكيمياويات التي تملك حصة نسبتها 25.5 في المئة وشركة قطر للبتروكيماويات التابعة لها بحصة 31.9 في المئة وشركة نورس هيدرو الترويجية بحصة 29.7 في المئة والفرنسية بحصة 12.9 في المئة.

ويعزز المشروع إنتاج 175 ألف طن من ثاني كلوريد الإيثيلين و23 ألف طن من أول مونومير كلوريد الفينيل و290 ألف طن من الصودا الكاوية سنويا اعتبارا من منتصف عام 2001.

وقامت شركتا كربون اودي جيمب الألمانية وتكنيترول سبا الإيطالية بعبقور الأعمال الهندسية.

وتتملك قطر العضو في منظمة أوبك ثالث أكبر احتياطات للغاز الطبيعي في العالم بعد روسيا وإيران.

## سابك السعودية تعزم زيادة إنتاجها من البوليستر بمقدار 250 ألف طن

■ الرياض-رويترز: قالت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) الأربعاء أنها تعزم زيادة إنتاجها من البوليستر بمقدار 250 ألف طن.

وقال محمد الماضي عضو مجلس الإدارة المنتدب في بيان للشركة إن سابك تدرس زيادة طاقتها الإنتاجية بمقدار 250 ألف طن مئري في السنة بجمو عام 2001/2000.

وأضاف أن معظم البوليستر الجديد سيخصص لتصنيع إنتاجات البولي إيثيلين التي تسعى سابك إلى تصنيع موردا عالميا لها.

وتقول سابك أنها أنتجت 140 ألف طن من البوليستر في عام 1997.

وتتملك الحكومة السعودية حصة قدرها 70 في المئة في سابك التي تنتج نحو خمسة في المئة من الإنتاج العالمي من البتروكيماويات. وهي تشغل 16 مجمعا للبتروكيماويات مع شركات دولية.

## قناة السويس تواجه تراجع سوق النقل البحري بالابقاء على رسوم العبور دون تغيير

■ الإسمايلية-رويترز: أعلن أحمد علي فاضل رئيس هيئة قناة السويس الأربعاء أنها تقر إبقاء رسوم عبور السفن للقناة في العام القادم بلا تغيير عن الرسوم الحالية المعمول بها منذ عام 1994.

وقال فاضل في مؤتمر صحفي بغير هيئة في مدينة الإسمايلية إن قرار عدم زيادة رسوم العبور في قناة السويس يرجع إلى حالة الكساد في سوق النقل البحري العالمي وتناقص عدد السفن العابرة للقناة.

1 وأضاف فاضل أن هذا القرار يرجع أيضا إلى الاضطرابات الاقتصادية في دول جنوب شرق آسيا وإيران اللتان تعانيان من بداية العام بلغت 1.7 مليار دولار مقارنة بـ 1.822 مليار دولار في العام الماضي. وأن عدد السفن العابرة للقناة انخفض من 16 ألف سفينة العام الماضي إلى 13235 سفينة هذا العام.

وأضاف أنه تقرر الاستمرار في منح تخفيضات خاصة لتناقلات النفط وناقلات الغاز الطبيعي والسفن والحوامل ذات الحمولات الطويلة.

الآتية من منطقة الخليج والنقلات التي تعمل على الخطوط الطويلة.

وأنقى فاضل بشكل قاطع إن يكون هناك تخفيض في خصخصة قناة السويس قائلا أنها مثل «الهرم ونهر النيل غير قابلة للتناقص».

## اتفاق سعودي إيراني لزيادة التجارة

■ الرياض-أ ف ب: اتفقت المملكة العربية السعودية وإيران على تنمية التبادل التجاري وتنظيم المعارض التجارية في كلا البلدين، كما ورد في بيان نشر في الرياض الأربعاء إنجتها المشتركة.

وجاء في البيان أن البلدين اللذين شهدت العلاقات بينهما تحسنا العام 1997، اتفقا على «عدد من الخطوات التي تدفع التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثمار بينهما وتبادل تنظيم المعارض التجارية في كلا البلدين».

وأشار البيان إلى أن الجانبين اتفقا في هذا الإطار على تنظيم معرض للمنتجات السعودية في الجانبين تحت شعار «صنع في السعودية» في القريب العاجل دون أن يحدد الموعد.

وأكد البيان أن الجانبين «ناقشا إقامة خط ملاحى يربط بين الموانئ السعودية والإيرانية عبر الخليج لتيسير حركة نقل الركاب والبضائع بين البلدين».

وكانت السعودية وإيران وقعتا في 27 أيار (مايو) في طهران، اتفاق تعاون يشمل المجالات الاقتصادية والتجارية والتقنية والعلمية والثقافية والرياضية. ووقع الاتفاق وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي ونظيره السعودي سعود الفيصل.

وشهدت العلاقات بين الرياض وطهران تحسنا ملموسا منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي في أيار (مايو) 1997 بعد مقاطعة طويلة تلت الثورة الإسلامية في إيران العام 1979.

## مشروع كويتي - بوسني يتجه لرفع إنتاجه إلى مليون طن من الصلب العام المقبل

■ سراييفو-رويترز: قال مدير مشروع مشترك لإنتاج الصلب بين شركة زينكا البوسنية وهيئة الاستثمار الكويتية إن من المتوقع أن يصل الإنتاج السنوي للمشروع إلى مليون طن من الصلب بنهاية عام 1999.

وقال سليمان محمدجيتش من شركة (بي.اس.سي) لـ«رويترز» إن المشروع سيبدأ في إنتاج منتجات نصف مصنعة من الصلب في أوائل العام المقبل بمعدل يتراوح ما بين 30 و40 ألف طن شهريا.

ولكنه أضاف أن هذا لن يحدث إلا إذا استثمر الشرك الكويتي نحو 12 مليون دولار نقدا بحلول نهاية هذا العام.

واتفقت الشركة البوسنية ووكالة الاستثمار والاستشارات الكويتية الإسبوع الماضي على تأسيس شركة (بي.اس.سي) بعد مفاوضات استغرقت أشهر. ويملك الطرفان المشروع متناصفة وتبلغ قيمته 120 مليون دولار.

ويقضي الاتفاق أن يستثمر الطرف الكويتي 90 مليون دولار في المشروع منوها إعادة جدولة 30 مليون دولار من ديون المؤسسة لتكثيف قبل الحرب.

وستستثمر الشركة البوسنية مصنعها ومعداتها في المشروع.

وقال محمدجيتش إن الطاقة الإنتاجية القصوى تبلغ نحو مليون طن سنويا. ولكن هذه الزيادة لا يمكن تحقيقها إلا إذا حصل المشروع على اقتضات دولية قدرها 120 مليون دولار بزيتهما الطرف الكويتي.

وأضاف أن المشروع يامل في تصدير إنتاجه من الصلب إلى دول مثل إسبانيا وتونس والمغرب ومصر.

# المملكة العربية السعودية تنفي انها تعتمد خفض الاسعار لازاحة منتجي النفط ذوي الإنتاج المحدود والكلفة العالية

الشعور السائد الآن أن فنزويلا لن تسبب مشكلة فيما يتعلق بالانترام، ومضى يقول إن اجتماع مدريد يجب أن ينظر إليه باعتباره جزءا من جهود أوسع نطاقا لتحقيق الانترام ودعم السوق.

وأضاف «هذا الاجتماع يجب أن ينظر إليه في سياق عملية التشاور المستمرة بين الدول الثلاث ودول أخرى لإعادة الاستقرار للسوق. لا يتعين أن يتبايع في التوقعات أو تهنون منها فيما يتعلق بهذا الاجتماع».

بل تراه في إطار محاولات منتجي النفط إعادة الاستقرار للسوق».

على صعيد آخر قالت وزارة النفط والطاقة الترويجية إن وزيرة النفط الترويجية أمس ماريثا إرنشاند ستجتمع مع وزير النفط السعودي على التعميم اليوم الجمعة.

وأفاد بيان لوزارة «سببجتان الوضع الراهن في الأسواق والاتجاهات المستقبلية لسوق النفط».

غير أن المتحدثين قالت إن الترويج لن تبحث إجراء خفض إضافي في إنتاج النفط عن 100 ألف برميل يوميا تعهدت بخفضها بالفعل. وأضافت «لقد مددنا فقط الخفض الراهن حتى نهاية يونيو».

وأشارت إلى أنه لن يتم اتخاذ إجراءات أخرى.

وتقدر الوزارة إنتاج البلاد من النفط في عام 1999 بنحو 3.05 مليون برميل يوميا.

التنقيب والإنتاج في السعودية منذ أن أمنت المملكة القطع في السبعينات، وكانت هذه الشركات تشارك فيها منذ بداية صناعة النفط السعودية في الثلاثينات والأربعينات.

وتشترك الشركات الأجنبية في أعمال التنقيب والتسويق من خلال مشروعات مشتركة مع شركة أرامكو السعودية.

وقال مصدر خليجي مطلع على وجهة النظر السعودية إن التزام إيران بتعهدات خفض الإنتاج ما زال يمثل مشكلة لمنتجي النفط.

وأضاف المصدر أن فنزويلا التي ستسولي السلطة فيها حكومة جديدة في شباط (فبراير) يجب أن تلتزم بشكل أفضل على مدى الأشهر المقبلة.

وقال عدد من المنتجين أنه لا يتعين بحث أي خفض إضافي للإنتاج حتى يتم الالتزام بشكل كامل بالخفض الراهن.

وتختلف إيران منذ بداية العام على المستوى الذي يتعين عليه خفضه من إنتاجها وتدفع بان السعودية يجب أن تتخلي عن جزء من حصة إنتاجها التي التزمت بها خلال أزمة الخليجين عامي 1990 و1991.

وفي الوقت نفسه وعدت الحكومة الجديدة في فنزويلا بالانترام بالكامل بتعهدات البلاد. ولم تلتزم الحكومة الراهنة سوى بنسبة 75 في المئة مما تعهدت بخفضه وهو 535 ألف برميل يوميا.

وقال المصدر الخليجي «الانترام إيران يظل قضية مهمة».

دعم الاسعار، وأضاف «أنا نحتاج لحل متعدد الأوجه، ما لا يدرسه أغلب الناس أن لأحد من المنتجين يريد مواجهة.. الجميع يحاول التعاون بأسلوبه الخاص. ولكن لكي نصل إلى المستوى الأمثل من التعاون، نحتاج إلى حوار متصل».

من جهة ثانية هو أن التعميم من شأنه تكثيف عن احتمال دخول بلاده أي مشروعات جديدة ستحتاج لوقت.

وأضاف أن المملكة وراها تاريخ يمتد 60 عاما من التعامل مع شركات أجنبية وإن أي مشروعات جديدة ستكون استمرارا للتقليد قديم بالتعاون مع الشركات الأجنبية.

وكان الوزير يعلق على تقارير تشير لاتصالات بين السعودية وشركات أجنبية كبرى.

وأضاف «بالذ ليس هناك ما يثير الاهتمام فيما يتعلق بالقيام بما كنا نقوم به على مدى سنوات طويلة».

وقال بعض المحللين والشركات أنهم يتوقعون أن يربح بعض المسؤولين السعوديين أفكار لتطوير احتياطات المملكة من النفط الخام وهي أكبر احتياطات في العالم.

ولم يرد لغاية الآن توضيح سعودي لدى المشاركة التي طلبها المملكة في تطوير أعمال التنقيب والإنتاج لاحتياطاتها من النفط والغاز الطبيعي.

يذكر أن شركات النفط الغربية لم تشارك في عمليات

مدريد-رويترز: قال وزير النفط السعودي على العمري أمس الخميس إن بلاده أكبر منتج للنفط في العالم لا تنتج سياسة متعمدة لخفض اسعار النفط بهدف تضييق الخناق على منتجين يتكيفون بتكاليف أعلى.

وأضاف التعميم للصحافيين في مدريد «هذا هراء» كيف يمكن لأشخاص يتصفون بالثقل أن يصلوا إلى هذا التفكير. أننا نريد اسعارا مناسبة لنا وللمنتجين العاديين».

ويتهم بعض مصغار المنتجين دولا خليجية بما فيها السعودية أنها تعتمد حدوث هبوط بأسعار النفط لازاحة المنتجين ذوي تكلفة الإنتاج العالية عن السوق، وأنها قادرة على ذلك بسبب الكلفة الواطئة جدا لاستخراج النفط من حقولها.

وجاء في تصريحات الوزير قبل بدء اجتماع امس في مدريد ضمن وزراء نفط السعودية وفنزويلا والمكسيك ليحث أزمة انهيار اسعار النفط.

وكانت الدول الثلاث قد تريبست لإجراء تخفيضات في إنتاج النفط من جانب الدول الأعضاء في منظمة أوبك والمنتجين من خارجها على مرحلتين لسحب ما إجمالها 3.1 مليون برميل يوميا من السوق العالمية لكن هذه التخفيضات لم تؤت ثمارها لانخفاض الطلب العالمي ارتفاع المخزونات.

وقال التعميم إن التعاون بين الدول الثلاث مستمر بهدف

## المغرب يعلن قريبا اسم الشركة الفائزة بعقد بناء ميناء في طنجة

■ الدار البيضاء-رويترز: قال مسؤول امس الخميس إن سلطات الموانئ المغربية ستحدد قريبا الشركة الأجنبية التي تتولى بناء وتشغيل ميناء طنجة الذي تبلغ تكلفته 326 مليون دولار.

وأجرى المكتب محادثات مع ثلاث مجموعات أجنبية الأولى فرنسية بلجيكية والثانية فرنسية هولندية والثالثة أمريكية. وفي منطقة صناعية تبعد 20 كلم عن ميناء طنجة، وفي منطقة صناعية تبعد 20 كلم عن ميناء طنجة قدمت عروضها لبناء ميناء ثان على المحيط الأطلسي في طنجة بكمية قدرها ثلاثة مليارات درهم (326 مليون دولار).

ويوجد في طنجة بالفعل ميناء صغير يقع في وسط المدينة لا يكفي

## البوندسبنك يبقي على أسعار الفائدة الألمانية دون تغيير

■ فرانكفورت-رويترز: أعلن البنك المركزي الألماني (البوندسبنك) امس الخميس أنه قرر تثبيت أسعار الفائدة الأساسية الخصم ولومبارد والريويو. ويبقى سعر الخصم ثابتا عند 2.5 في المئة وسعر لومبارد للأقراض الطارئ دون تغيير عند 4.5 في المئة. وكانت الأسواق شهدت بعض التكهات عن احتمال خفض سعر لومبارد.

وقال البوندسبنك إن سعر الفائدة على الاتفاقات إعادة شراء الأوراق المالية (الريويو) سيظل ثابتا على 3 في المئة في الجلستين الأسبوعيتين المقبلتين.

وكان معظم الاقتصاديين قد توقعوا أن يترك البوندسبنك أسعار الفائدة دون تغيير بعد أن خفض سعر الريويو قبل أسبوعين إلى 3.0 في المئة من 3.30 في المئة في خطوة مشتركة مع الدول الأخرى التي سببها فيها طرح العملة الأوروبية الموحدة الجديدة (اليورو) في مطلع العام الجديد.

وكان اجتماع البوندسبنك امس هو آخر اجتماع له قبل أن يسلم السلطة النقدية للبنك المركزي الأوروبي في بداية 1999 ليخفي بذلك عاما من الاستقلال في صنع السياسة الألمانية.

## هبوط مفاجيء لعجز امريكا التجاري

■ واشنطن-رويترز: أعلنت وزارة التجارة الأمريكية أمس الخميس أن العجز التجاري الأمريكي سجل انخفاضا مفاجئا في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي بنسبة 1.2 في المئة ليبلغ إلى 14.19 مليار دولار رغم ارتفاع الواردات إلى مستوى قياسي.

وقالت الوزارة إن ارتفاع صادرات المنتجات الزراعية خاصة فول الصويا والقمح ساهم في الحد من أثر ارتفاع الواردات إلى 93.9 مليار دولار. مستوى قياسي بزيادة نسبتها 2.2 في المئة. ونمت الصادرات من السلع والخدمات بنسبة 2.8 في المئة إلى 79.62 مليار دولار.

وتصافت تقريبا الفجوة التجارية مع الاتحاد الأوروبي في أكتوبر لتبلغ 3.24 مليار دولار، في حين ارتفع العجز مع كندا إلى 2.24 مليار دولار من 2.19 مليار دولار.

وقالت الحكومة أن الواردات من كندا بلغت 15.9 مليار دولار وهو أعلى مستوى على الإطلاق للواردات من أي دولة. وارتفع العجز مع المكسيك إلى 1.70 مليار دولار من 1.45 مليار دولار.



قاعة معاملات العملة في بورصة طوكيو حيث هبط سعر الدولار بحدة أمس (أ ف ب)

## المانحون الدوليون يطالبون الحكومة الموريتانية بجعل برامجها الاستثمارية أكثر فائدة للفقراء

غیر ان خبراء البنك الدولي يقولون انه من دون اعفاء موريتانيا من المزيد من ديونها الخارجية، فلن يكون بإمكان حكومتها مواصلة عملية اصلاح الاقتصاد. مقابل عملية الاعفاء ستستخدم الحكومة بعض نفقات الإنتاج في المشاريع المملوكة لها، وكذلك ضبط اسعار الصرف بحيث تخشى نفقات العمالة وطاقته تقلب اسعار العملة المحلية (الأوقية).

كما يضغط المانحون الاجانب على الحكومة لزيادة دور القطاع الخاص في الاقتصاد.

يقول دبلوماسي اجنبي مقربه نواكشوط «ان مشكلة وجود اقلية غنية جدا تحترق السلطة السياسية والثروة هي ان ذلك يمنع وجود سوق حقيقية سواء في قطاع البنوك أو قطاع الصيد البحري أو الصناعة المتجمعة».

ويمكن أن يوفر برنامج تخصيص مجالا لبدء ظهور قطاع خاص ديناميكي، غير أن ذلك ما زال أملا. وحاليا يوجد عدد من الشركات الأجنبية تدخل باتفاقات مع الحكومة التي تملك القطاع المنجمي.

يقول الاقتصادي البنك الدولي انه من دون حدوث زيادة ملموسة في الاستثمارات الأجنبية لقطاع التصنيع المحلي يعود إلى نشاطات القطاع الخاص إلا أن المانحين الأجانب يتفقون خطط الحكومة الاستثمارية لأنها ذات شكل رئيسي إلى زيادة القوة الاقتصادية وللخطة الترتيبية.

في العام الماضي لم تخصص الوزارة الحكومية سوى 20 في المئة من الاتفاق للقطاعات الاجتماعية. وفي حال عدم زيادة هذه النسبة بقدر ملحوظ، فإن غير المتوقع أن تستفيد أغلبية السكان من التقدم العام الذي يحققه الاقتصاد، وبالتالي من غير المتوقع أن ينمو السوق المحلي.

أظهرت قدراً «صالياً من الاعتدال» والاستعداد للتعايش مع إسرائيل. ويعطيها امكانية استمرار الحصول على معونات وقروض من الجهات المانحة العالمية بما فيها البنك الدولي.

ويبلغ إجمالي الدين الخارجي لموريتانيا 2.4 مليار دولار. ومن المقرر أن تبدأ عملية تسديد هذا الدين العام المقبل. وإذا بدأت موريتانيا تسديد ديونها حسيما هو مخطط فإن ذلك قد يستهلك 50 في المئة من إجمالي الناتج المحلي السنوي، أو 318 في المئة من مجموع الصادرات السنوية، وهو أمر مستحيل طبعاً.

ويخطط البنك الدولي حالياً لخفض ديون موريتانيا بمقدار 300 مليون دولار أغلبها من الديون التي اقترحت موعد سدادها.

ويوصفها إحدى الدول المصنفة على انها فقيرة وعالية الديونية، فإن البنك الدولي يقوم بإعداد برنامج تسهيلات لإعادة هيكلة الديون يتم تطبيقه في الفترة من 1999 و2002. وسيسمح هذا البرنامج بإعادة جدولة ديون موريتانيا الخارجية ثنائياً ومعدت الأطراف.

ولغاية الآن وفرت المساعدات الخارجية للحكومة وعمليات إعادة جدولة الديون الأموال اللازمة لقطاعات رئيسية في الاقتصاد.

ويوجد لدى الحكومة حالياً خطة استثمار في البنية التحتية الزراعية وفي الصناعة تبلغ نفقاتها 124 مليار أوقية، وهي العملية المحلية، أي ما يساوي 826 مليون دولار يتم بخصم 90 في المئة منها من المنح والقروض الخارجية.

وسيقدم الاتحاد الأوروبي للحكومة موريتانية في مدى 25 سنة 59 مليون وحدة نقد محلية، وهي قائمة المرحبة الثامنة والسبعين على قائمة لأمم المتحدة تضم 132 دولة تصنف على انها دول فقيرة ذات ديونية خارجية عالية.

ورغم فقرها وعدم وجود أممية استراتيجية كبيرة لها، إلا أن الولايات المتحدة بشكل خاص تحرص على بقاء رأس موريتانيا فوق سطح الماء بعد أن

لندن - «القدس العربي»:

تواصل موريتانيا بصمت منذ عام 1992 عملية تحرير لاعتقادها الصغير تتضمن تخصيص شركات عامة أكثرها في مجال استخراج المعادن وإن كان بعضها يعمل في القطاع المصرفي.

ورغم أن أربعاً من عائلات موريتانيا الكبرى المهيمنة على الحياة السياسية هي التي اشترت حصص الألبية في أكثر الشركات التي تم تخصيصها، مما عزز سيطرتها السياسية بسيطرة اقتصادية، إلا أن المؤشرات الرئيسية للاقتصاد حققت تقدماً هاماً خلال السنوات الست الماضية.

فقد توافقت عملية إعادة هيكلة القطاع العام التي بدأت عام 1990 مع سياسة نقدية متشددة ساهمت في خفض معدل التضخم وزيادة معدل النمو إلى 4 في المئة سنوياً بين 92 و1997 والتي تحقيق فائض نسبته 2.5 في المئة بالميزانية للمرة الأولى.

وتتوقع الحكومة الموريتانية حالياً أن يبلغ معدل نمو الاقتصاد 5 في المئة للعام الحالي. ومع أن هذه الأرقام تبدو للوهلة الأولى جيدة جداً، إلا أن الحالة البدائية جداً للاقتصاد تجعل آثارها الملموسة محدودة للغاية.

يقول جان مازوريلي الممثل المقيم للبنك الدولي في العاصمة نواكشوط «إنه اقتصاد ليس لديه مشاكل كثيرة، لكنه بحاجة إلى معدلات نمو عالية جداً ليحقق تقدماً يذكر».

وتعيش موريتانيا حالياً على الحافة بين الأزمة والاستقرار بفضل معونات المانحين الأجانب، وهي تحصل المرحبة الثامنة والسبعين على قائمة لأمم المتحدة تضم 132 دولة تصنف على انها دول فقيرة ذات ديونية خارجية عالية.

ورغم فقرها وعدم وجود أممية استراتيجية كبيرة لها، إلا أن الولايات المتحدة بشكل خاص تحرص على بقاء رأس موريتانيا فوق سطح الماء بعد أن

## على الانترنيت

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

Internet: WWW.alquds.co.uk













